

## «المقاومة الشعبية».. سلاح المصريين لقهراً أعداء الحياة



16 صفحة  
جنيهان

alwafd.org  
الأسبوعي

# الوفد

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسسها فؤاد الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي  
الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري  
الخميس 17 من ربيع الآخر 1429 هـ - 4 يناير 2018 م - 26 كيهك 1924 - العدد 1766 - السنة الرابعة والثلاثون



السفير حجاج:  
«السياسي» أعاد الدور  
المصري لإفريقيا



## المزارعون يتحدون دعوات الإضراب ويوردون القصب



اتهام سعد الدين إبراهيم بالخيانة  
العظمى بسبب زيارته لإسرائيل

استشهاد نقيب.. وإبطال قنبلة في «بئر العبد»

أحكام رادعة  
ضد ماثيا  
الهجرة غير  
الشرعية



مظاهرة حب في  
تشجيع جثمان  
إبراهيم نافع



واشنطن تهدد بفرض عقوبات على إيران  
وقطع المساعدات عن الفلسطينيين

أول مرة في مصر  
والشرق الأوسط

كارت توفير الكهرباء والوقود  
جرب ماتلقش.. فلوسك راجعالك لو ماوفرش

ادفع مرة واحدة  
ووفر 5 سنوات

صلاحية  
5 سنوات

وفرنا لكم  
أكثر من 30%  
من فواتيرك واستهلاكك

أسال مجرب

999  
699 جنية  
لفترة محدودة

negawatt  
ELECTRICITY SAVER CARD  
بطاقة توفير الكهرباء والوقود

تكنولوجيا أمريكية - ألمانية

مضمون 100%  
آمن 100%  
قانونه 100%

90 DAY SATISFACTION GUARANTEED  
negawatt  
100% ECO FRIENDLY  
ENERGY SAVING  
GO GREEN!  
SATISFACTORY 100% GUARANTEED

وجه قبلة: 0112 749 0999  
مدن القناة: 0120 536 9090  
الفيوم: 0122 199 1222  
القطاع التجاري والصناعي والخدمية: 0122 620 8888  
www.wafarnalcom.com

القاهرة: 0111 219 9977 - 0120 277 3399 - 0111 119 7907  
0106 033 1711  
الجيزة و6 أكتوبر: 0114 519 5225 - 0122 230 2887  
0114 555 5207 - 0102 015 7579 - 0112 747 9444  
الإسكندرية: 0120 377 3355 - 0110 225 5333  
الغربية: 0100 933 4542 - 0101 673 9696

الوكيل الوحيد لمصر والشرق الأوسط وأفريقيا  
شركة سمارت تكنولوجي  
0101 691 5555  
info@smarttecheg.com  
www.smarttecheg.com



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد  
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984  
بقيادة تحرير مصطفى شردى

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهاود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدى حلمي

على البحراوى

طارق تهامي

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكينت الأساسية

عصام الشبوكشى

المقر الرئيسي

الحزب والتحرير والإعلامات

1 شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 10701 إمبابة

تليفون: 33381111 - 33381112

فاكس: 33381110 - 33381111

الوفد على الإنترنت

www.alfafd.org

البريد الإلكتروني للوفد

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

33304420 - 33304421 - 33304422

الاشتراك السنوي: 330 جنيه

الاشتراك 6 شهور: 330 جنيه

ثلاثة شهور: 180 جنيه

## المؤبد والسجن لمافيا الهجرة غير الشرعية بالإسكندرية

الإسكندرية - شيرين طاهر

قضت محكمة جنابات الإسكندرية بـ 5 صيادين بالسجن المؤبد و4 بـ 4 بحارة بالسجن ست سنوات وآخرين بالسجن ثلاث سنوات لتهامهم بتهرب الشباب هجرة غير شرعية عبر مياه البحر، صدق القرار برئاسة المستشار محمد أحمد سنجر، رئيس المحكمة.

وأكدت حثيثا المحكمة في أول أحكامها ضد مافيا الهجرة غير الشرعية بعد تحويلها لجنابة والمتهم فيها 10 أشخاص بتهمة تهريب مهاجرين غير شرعيين وهم مالكة المركب رضا توتو «هارية»، والبجاعة والسماسة، كما أُلزمتهم برد المبالغ التي تحصلوا عليها من المهاجرين ورد مبلغ 290 ألف جنيه و76 ألف دولار وبمصاريف تكلفة إقامة المهاجرين ومصاريف ترحيلهم إلى بلادهم ومصادرة المركب، حيث أكدت أن المتهمين شرعوا في تهريب مهاجرين من مختلف الجنسيات والأعمار داخل مركب بالمخالفة للغرض المخصص لها لتقلهم خارج المياه الإقليمية للقطر المصري مقابل مبالغ مالية تحصلوا عليها من المجني عليهم «المهاجرين»، وتمكنت القوات البحرية المصرية من القبض عليهم وإحباط مخططهم لتهريب المهاجرين.

ونمت إحتانتهم للنياية التي باشرت التحقيقات وتم 4 من المتهمين العشرة، فيما طالب بالقبض على المتهمين الستة الباقين، وقرر المستشار محمد صلاح جابر، المحامي العام الأول لتنيابات غرب الإسكندرية، إحالة القضية لمحكمة الجنائيات.

## شكر

أمانى محمد بالوفد تقدم بخالص الشكر والتقدير للسيدة القاضلة غالية خليل رئيس مجلس إدارة نادى المؤسسة وأعضاء مجلس الإدارة على مجهوداتهم الكبيرة فى خدمة نادى وحسن إدارتهم.

## كتب - حجاج سلامة وإسراء جمال

فى انفراجة حذرة لازمة القصب والبنجر، كشفت النقابة العامة للفلاحين الزراعيين عن موافقة الحكومة برفع سعر توريد الطن إلى 700 جنيه بدلا من 620 جنيهًا. وهو ما أثار استياء ملايين المزارعين الذين كانوا يطالبون بزيادة سعر الطن تتراوح ما بين (750) جنيهًا إلى 1000 جنيه.

وقالت النقابة إن الدكتور على المصليحي وزير التموين أخطر النقابة أمس بموافقة الحكومة على زيادة 80 جنيهًا فقط للطن. وفسر الخبراء إصرار الحكومة على عدم رفع سعر الطن بأكثر من ذلك، بالتخوف من رفع أسعار السكر في الأسواق، وتحسبًا لتكرار أزمة العام الماضي التي وصل فيها سعر كيلو السكر إلى 15 جنيهًا قبل أن ينخفض الآن بجهود حكومية إلى 10 جنيهات.

وبينما ينتظر المزارعون تحديد السعر النهائي من قبل البرلمان واللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء بدأ مزارعو القصب بمحافظات أسوان وقنا والأقصر، توريد محصولهم لمصانع السكر، وفي حين يبدأ غدا الجمعة موسم الكسر بمحافظة المنيا، لتبدأ المصانع عملها اعتبارًا من الأسبوع المقبل، دعت إدارة المصانع المزارعين المتعاقدين لموسم كسر القصب الجديد للتوجه إلى مهندس المناطق لتحديد وسائل النقل اللازمة لشحن المحصول، وأكد عدد كبير من المزارعين لهالوفد، أن الزيادة الجديدة لا تتناسب مع الزيادة المرتفعة في مستلزمات الإنتاج والنقل، مطالبين بآلا يقل سعر الطن عن ألف جنيه.

وقال العمدة رشدى عربوط، نائب رئيس الجمعية العامة، لمنتجي القصب، إن الجمعية طالبت الحكومة بأن يكون سعر الطن هذا العام 750 جنيهًا، فى الوقت الذى اقترحت فيه الحكومة 700 جنيه للطن.

وأشاد «عربوط» بالموقف الوطنى لجموع زراع القصب، الذين بدأوا فى توريد المحصول للمصانع، دون الانتقادات لدعوات الإضراب عن التوريد، مطالبًا الحكومة، بأن تضع فى اعتبارها ارتفاع تكلفة إنتاج القصب هذا العام، فى ظل ارتفاع أسعار الوقود والنقل والعمالة.

ولفت عربوط إلى أن جملة زراعات القصب هذا العام بمحافظة المنيا وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان، بلغت 300 ألف فدان، ينتظر أن تنتج ما بين 11 و12 مليون طن من القصب، من جانبه، قال يوسف جعفر، عضو الجمعية العامة لجمعية منتجي القصب، وسكرتير الجمعية بمحافظة الأقصر: هناك اتجاه لعرض ملف السعر الجديد لتوريد القصب للمصانع على مؤسسة الرئاسة لتكون حكفا من المزارعين والبرلمان من جهة، والحكومة من جهة ثانية، مؤكدا التزام جموع المزارعين، بدورهم الوطنى فى توريد المحصول لمصانع السكر.

وقال النوبى أبوالبوز، الأمين العام للنقابة، إن موسم

## متابعات

### الحكومة ترفع الطن 80 جنيهاً فقط.. والمزارعون بدأوا التوريد

## انفراجة حذرة فى أزمة قصب السكر



ويدات عمليات توريد قصب السكر للمصانع

الفدان الواحد يأخذ 2000 جنيه كسرا، هذا بالإضافة إلى زيادة أسعار الأسمدة فالحشيكارة بلغت 160 جنيهًا. وقال رائف ترماز وكيل لجنة الزراعة بالبرلمان، إن تكلفة إنتاج الفدان الواحد تتراوح من 22 إلى 25 ألف جنيه فضلا عن مصاريف النقل، وبالتالي فإن سعر التوريد المعلن عنه يجعل هامش ربح المزارع لا يتعدى الـ 4 آلاف جنيه وهو مكسب ضئيل جدا.

وأضاف ترماز، أن اللجنة اقترحت رفع سعر توريد طن القصب إلى 850 والبنجر إلى 700 أى بزيادة 40% لكن الحكومة رفضت ليكون السعر 700 للقصب، منوها بأنهم اقترحوا أن يكون السعر 800 للقصب من أجل الحفاظ على هامش ربح مناسب للفلاح.

وتابع وكيل لجنة الزراعة، أنه لن تتم الموافقة على تخفيض السعر عن المقترح لأنه يضر بمصلحه الفلاح، مفيدا أن هناك 25 مشتقا يخرج من القصب أحدها السكر ولن تكون هناك زيادة فى سعره على المواطن.

واختلف معه فى رأى عودة سيد عضو اللجنة النقابية بشركة السكر والصناعات التكاملية، أن سعر السكر يتأثر إذا تم رفع سعر التوريد، لافتا إلى أن بعض المزارعين قاموا بتوريد القصب والبنجر بسعر 700 جنيه من أجل تسبير الأعمال بالمصانع.

وأوضح سيد، أنه إذا تم رفع سعر التوريد، فسيتم تعويض الفلاح بأثر رجعى فى نهاية الموسم، مؤكدا أن موقف المصانع والشركات مرتبط بالسعر الذى سيحدده مجلس الشعب وتلته الحكومة.

حصاد القصب بدأ منذ أيام، وكان عدد كبير من مزارعي القصب اتفقوا على عدم التوريد لمصانع الحكومة هذا العام، إلا بعد رفع سعر طن القصب، إلا أن النقابة تواصلت مع الحكومة ولجنة الزراعة بمجلس النواب وكبار مزارعي القصب بمحافظات الصعيد، واتفق الجميع على رفع طن القصب استجابة للمزارعين وتخفيف العبء عليهم بعد رفع أسعار المستلزمات الزراعية.

وأوضح «النوبى» فى تصريحات صحفية، أن وزير التموين تواصل معه هاتفيا وأخبره بموافقة الحكومة على رفع سعر توريد طن القصب من 620 جنيهًا إلى 700 جنيه، وطلب منه إعلان ذلك للمزارعين بشكل رسمى وبدء التوريد الفعلى لمصانع السكر. لافتا إلى أنه أخطر المزارعين بقرار الوزير، وبالقول بدأ المزارعون فى «كسر القصب» وتحميله ونقله إلى مصانع السكر بكل محافظات الصعيد.

وأشار إلى أن تكلفة طن قصب السكر الواحد بداية من زراعته حتى حصاده تصل إلى أكثر من 600 جنيه، لافتا إلى أن عدد الأفدنة المزروعة بمحصول قصب السكر على مستوى الجمهورية بلغ 300 ألف فدان متركزة فى صعيد مصر «أسوان والأقصر وقنا وسوهاج والمنيا»، كما تم توريد 11 مليون طن فى العام الماضى من المنتج، والقصب ينتج أكثر من عشرين منتجا آخر بخلاف البنجر، بالإضافة إلى زيادة أعباء العمالة، فالعامل الذى كان يحصل على 20 جنيهًا يحصل الآن على أضعاف أضعافه، كما أن الجرارات أصبحت تحصل على 70 و75 جنيهًا للطن الواحد، وأن

## «الجندي»: 17% ارتفاعاً فى الصادرات الوطنية خلال سبتمبر الماضى

### كتب - عبد الرحيم أبوشامة

ارتفعت قيمة الصادرات بنسبة 17.1%، وبلغت 1.83 مليار دولار خلال شهر سبتمبر 2017 مقابل 1.56 مليار دولار للشهر نفسه من العام السابق، ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة صادرات بعض السلع، وأهمها الملابس الجاهزة بنسبة 13.8%، واللداين بأشكالها الأولية «بلاستيك» بنسبة 7.2%، وأسدة بنسبة 59.3%، وعجانن ومضخرات غذائية متنوعه

بنسبة 5.3%، بينما انخفضت صادرات بعض السلع خلال شهر سبتمبر 2017 مقابل مثلتها للشهر نفسه من العام السابق، وأهمها البترول الخام بنسبة 20.5%، فواكه طازجة بنسبة 18%، منتجات ألبان بنسبة 5.2%، ومضغوات من لداين بنسبة 7.9%.

وأظهر التقرير ارتفاع قيمة الواردات بنسبة 4.5%، وبلغت قيمتها 4.87 مليار دولار خلال سبتمبر الماضى مقابل

4.66 مليار دولار للشهر نفسه من العام السابق، ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة واردات بعض السلع وأهمها المواد الأولية للحديد أو الصلب بنسبة 22.9%، ولحوم بنسبة 10.4%، واللداين بأشكالها الأولية «بلاستيك» بنسبة 17.9%، بينما انخفضت قيمة واردات بعض السلع خلال شهر سبتمبر 2017 مقابل مثلتها للشهر نفسه من العام السابق، وأهمها منتجات بتروية بنسبة 5.2%، سيارات ركوب بنسبة 12.6%، أدوية ومستحضرات صيدلانية بنسبة 4.6%، ذرة بنسبة 3.3%.



الجندي

### سرققتها السكرتيرة لتحقيق حلم صديقتها فى شراء سيارة

## الشرطة تعيد 3 ملايين جنيه و2 كيلو ذهب لصاحب شركة استيراد

### كتب - ياسر إبراهيم ومحمد التهامي

نجحت أجهزة الأمن بالقاهرة فى كشف غموض واقعة سرقة «3» ملايين جنيه و«8» آلاف دولار و«2» كيلو جرام مشغولات ذهبية من داخل شركة استيراد وتصدير بالدرب الأحمر.

كشفت التحريات أن وراء الواقعة سكرتيرة بالشركة بالاشتراك مع صديقها السابق. وكان قسم شرطة الدرب الأحمر قد تلقى بلاغاً من صاحب الشركة بتعرض الشركة للسرقة وقال انه تلقى تهديداً عبر اتصال هاتفي من مجهول لعدم الإبلاغ عن واقعة السرقة، وبالقبض على المتهمين اعترفت السكرتيرة سارة م. ع بمروها بضائقة مالية ولعلمها بإحتفاظ صاحب الشركة بمبالغ مالية كبيرة ومشغولات ذهبية داخل مكتبه اتفقا مع شريكها على سرقتها، وقامت بجمع المبالغ المالية والمشغولات الذهبية



التمهون وامامهم المضبوطات عقب القبض عليهم

داخل حقيبة ووضع الحقيبة بمدخل الشركة، وعقب ذلك حضر المتهم «م. أ» «سائق» واصطحب الحقيبة بمحتوياتها، وانتظرت هي لحين انتهاء مواعيد العمل بالشرطة حتى لا تثير الشبهات وانصرفت، وحضرت صباح اليوم التالى وادعت اكتشافها السرقة. وبمواجهة المتهم الثانى بشراء سيارة حديثة بمبلغ «479» ألف جنيه من معرض سيارات، تم ضبط باقى المبلغ المسروق والشغولات الذهبية طرف تاجر إكسسوارات سيارات «عامل زراعى» وبمواجهتهما بأقوال المتهم الثانى أيدها واعترفا بعلمهما بأن المبالغ المالية والمشغولات الذهبية حيازتهما من متحصلات واقعة السرقة، كما أقر الثالث بأنه قام بالاتصال بالمجنى عليه وتهديده بالإيذاء فى حالة الإبلاغ عن واقعة السرقة. تحرر محضر بالواقعة وأمر اللواء خالد عبدالعال مدير أمن القاهرة بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة لتتولى التحقيق.

## ضبط 96 عملة أثرية و8 تماثيل قبل بيعها بأسويط

### كتب - محمد عبدالفتاح

تمكنت الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار من ضبط مجموعة من التماثيل والقنطع والعملات الأثرية قبل بيعها بأسويط، بدأت الواقعة إثر ورود معلومات اللواء الدكتور هشام قدرى، مدير مباحث السياحة والآثار، تفيد بمحاولة شحاتة عبدالعزيز، فلاح، ونجله شعبى وجمال رشيد، تاجر من مدينة طوى، عرض خبثة للبيع تضم 8 تماثيل من الحجر الجبرى ونصف تماثل على شكل وجه امرأة وتيمنتين والدلتا.

وجراءاً أسود، بالإضافة لـ 96 عملة معدنية تعود للصرين اليونانى والرومانى، واعترف المتهمون بحيازتهم للمضبوطات بقصد بيعها أملاً فى الثراء قامت الأجهزة الأمنية بعرض المقتنيات على منقطة آثار أسويط التى أقرت بأثريتها، جدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية وجهت على مدار الفترات الماضية عدة ضريات لمافيا تجارة الآثار بهدف الحفاظ على ثروة مصر التى لا تقدر بثمن وقطع الطريق أمام عصابات التهريب والتقيب عن الآثار فى العديد من المحافظات بالصعيد والدلتا.



جانب من المضبوطات

هشام قدرى

### مكاوى



## متفائل جداً

### وجدى زين الدين

لدى تفاؤل فى المستقبل؟ والبشائر والمقدمات تطلعن إلى هذا التفاؤل بما هو قادم؟! ففى خلال فترة حكم الجماعة الإرهابية التى دامت لمدة اثنى عشر شهراً انقلبت موازين كثيرة، والوطن كان على حافة الهاوية والدولة المصرية العريضة كانت على وشك السقوط، والحالة الاقتصادية ما زلنا حتى كتابة هذه السطور نرى لها، والجميع الآن يستهض بهم من أجل البقاء وترميم ما فعله الإخوان المجرمون طوال حكم استمر قليلاً بنعم الله على هذه الأمة المصرية وصلابة وإرادة شعبها الأبى القوى.

وهناك الكثير ينتابهم التفاؤل في المستقبل الباهر، ليس لأنهم يعيشون فى كوكب آخر غير الذى نعيش فيه جميعاً، لكن هذا النفر الذى من بثورة 30 يونيو ورأى خريطة المستقبل وهى تتحقق على الأرض من وضع أعظم دستور للبلاد كاستحقاق أول، وانتخابات رئاسية نزيهة كاستحقاق ثان، وانتخابات برلمانية نزيهة لم تشهد تزويراً.. كل هذه الأمور تعد دافعاً قوياً لسريان حالة التفاؤل.

ثم إن الذين يرفضون اليأس والإحباط لا يمكن أن يتمكن منهم أى شعور بالعجز، ويكفيهم أن الدولة المصرية لم تسقط، وأن بناء الدولة أو إعادة هذا البناء يتم على وتيرة مطردة وخطى ثابتة.. ويكفى المصريين الآن أنهم تخلصوا من حكم الدولة النيوقراطية التى لا تعرف حقوق الإنسان ولا الديمقراطية ولا الحرية، وتحكم البشر تحت وطأة التهريب، ولا تعترف بالوطن ولا الحدود وما شابه ذلك.. عندما تخلص مصر من هذا الكابوس، فهذا وحده يدعو إلى التفاؤل بالمستقبل.

إن الطريق فى سبيل تحقيق الحياة الكريمة وذلك بدأت أولى خطواته.. والدليل أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يكافح الأوضاع المتردية اقتصادياً وإصراره على العدالة الاجتماعية، وبرنامج الإصلاح الاقتصادى.. ثم إن قرار الرئيس بفتح باب التبرعات من الأغنياء القادرين لدعم الوطن، هو دليل آخر على أن الدولة تسعى فى طريق إيجاد «حالة إيجابية» لعلاج الفقر الشديد الذى يعانى منه غالبية المصريين.

المؤشرات الحالية هى بشائر تدعو إلى التفاؤل فى المستقبل، ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن تستمر حالة السوء والضنك.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## الجمتع المدنى «4»



### د. سيد البحراوى

ثمة خلاف واضح بين المفكرين وعلماء الاجتماع بشأن علاقة، منظمات المجتمع المدني بالأحزاب، أى بالعمل السياسى المباشر يرى البعض أنه لا توجد علاقة لأن الهدف من وجود هذه المنظمات هو القيام بالهام الذى لا تتدخل فيها الدولة الرئاسالية مثل الأمور الفكرية والثقافية عامة والتعليمية.. الع.ومن من فإن هذه المنظمات ينبغي أن تكون على مسافة مع أجهزة الحكم، والعمل السياسى.

أما رأى الآخر فيزيل هذه المسافة، ويرى أنها مهما طالت يظل كل «تنظيم» هو بالضرورة يعمل بالسياسة، كما يرى أن الأحزاب ذاتها هى منظمات مجتمع مدنى فهى بالضرورة «مدنية» أى ينبغي أن تكون حديثة تطلق من قيم الديمقراطية والفرادسية وليست على أسس تقليدية «دينية أو قبلية أو طائفية» لذلك فهذه الأحزاب تقوم بجانب العمل السياسى بأنشطة اجتماعية وثقافية بل وحتى خيمية.

كذلك فإن نشاط المنظمات ينطلق. بالضرورة. من فكر بل وعقيدة تقود وتوجه حتى لو كانت مخفية أو كافية كما هو الحال مثلاً فى المدارس والجامعات الخاصة والأندية والجمعيات الثقافية، وأهم هذه الأفكار والعقائد أنها تؤمن بالديمقراطية والحرية، لأنها بنت المجتمع الرئاسالى، هنا نصل إلى لب الموضوع الذى يجعلنى أنفى وجود منظمة مجتمع مدنى بالمعنى الحقيقى فى مصر «وفى معظم بلدان ما يسمى بالعالم الثالث، خاضرنا لأننا لسنا مجتمعاً رأسمالياً، سواء فى التشكيلة الاجتماعية أو فى طبيعة النظام الحكم.

كما سبق أن قلت، قضى محمد على على إكنايات كانت موجودة قبل الحملة الفرنسية لقيام «برجوازية» مصرية قادراً، إذا سمع لها بالنمو. على قيادة مجتمع رأسمالى حديث وأصيل، وفرض طبقة وسطى تابعة لأهدافه، وللنموذج الرئاسالى الغربى «والفرنسى بالذات»، ومنذ ذلك التاريخ ظلت الشرائح المختلفة من الطبقة الوسطى تابعة على المستويات الاقتصادية والذهنية «وهذا هو الأهم» للنموذج الأوروبى وللحاكم أياً كان توجهه، بل إن الحاكم نفسه لم يكن داعياً بأى توجه على نحو واضح بما يريد، وكل ما نفذ من سياسات على مدى قرنين سواء سُمى بالمرحلة الليبرالية أو الناصرية «الاشتراكية؟» المرحلة الليبرالية الجديدة والسادات.. حتى الآن، كان خليطاً «بازيميط».

فى كل هذه المراحل كانت هيمنة الدولة واضحة ومتحكمة فى كل شىء، بما فيها المنظمات المسماة بالمجتمع المدني، سواء فى قوانين إنشائها أو فى ممارساتها وأنشطتها، ومن ثم فهى مردودها وفائدتها للمجتمع ككل وهنا اضرب مثلاً قاذحاً من مجال عملى، وهو مثل ليس وحيداً وأقصد اتحاد كتاب مصر، الذى كان ينبغي أن يكون نقابة لكتاب مصر.. ولنا أن نتخيل لو كانت هناك نقابة لهذه الفئة واسعة العدد والتأثير فى وعى المصريين والعرب، هل كان حالنا الثقافي على ما هو عليه الآن.

كانت الحركة الثقافية فى أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، فى غاية النشاط على درجة عقد مؤتمر الأدباء فى الرقائيق سنة 1968 حضره ألف كاتب ومن ثم بدأ أمام النظام خطورة الظاهرة فسعى إلى احتوائها بإنشاء «اتحاد الكتاب»، وهذا «الاحتواء» كان أول قيد على الحركة الثقافية ووضع له قانوناً يقيد حريته وحركته، والأهم مصادر تمويله، فأصبح هذا الاتحاد منذ نشأته، وحتى الآن، عاجزاً عن تقديم الخدمات الأساسية لأعضائه أو للكتاب عامة، ناهيك عن المجتمع ككل.

ختاماً أقول إنه ليس لدينا - وربما لن تقوم - منظمات مجتمع مدنى، لأننا لسنا مجتمعاً رأسمالياً، ولن نكون.





كلمة عدل



التغيير المطلوب

بهاء الدين أبوشقة

طليعة المرحلة الحالية مختلفة تماماً عن سابقتها من مراحل، حيث هناك ثقافة وفكر جديديان يتطلبان مواقف أخرى تتماشى مع المتغيرات الجديدة للبلاد. ومن غير المنطقي والطبيعي أن تحذو نفس الحذو القديم الذي طار من أجله الشعب. وبما أننا نتعامل مع ثقافة وفكر جديدين، ويعرف الجميع أن البرلمان الحالي يجهي بعد غياب تشريعي، ومصر تواجه كما هنأنا من التشريعات الموجودة على الساحة وكلها بالية وعقيمة أو سيئة السمعة، بالإضافة إلى أن هذه التشريعات في وادٍ والشعب في وادٍ آخر، وهي بحق كارثة بكل المقاييس تهدد أي شعب لأنه من المعروف أن القوانين هي الدننامو والمنظم الحقيقي لحركة أي بلد في العالم.

في إطار الثقافة والفكر الجديدين للبلاد بعد الثورتين لا بد من مواجهة هذه المرحلة الجديدة التي نمر بها البلاد، من خلال ثورة تشريعية في كافة المجالات لتغيير منظومات الزراعة والتعليم والسلطة القضائية والصحة والإعلام وخلافه.. ولا بد من مواجهة تحديات التشريعات الكثيرة البالية والعقيمة، التي لا بد من تغييرها، حتى تتحقق العدالة وإنجازها، بدلاً من العدالة البطيئة التي تقعد العلة من القانون في الردع والزجر. وتصوروا على سبيل المثال أن قانون العقوبات صدر عام 1937، وقانون الإجراءات الجنائية صدر عام 1950، وإجراء الطعن أمام محاكم النقض عام 1959 حتى رأينا منازعات مدنية أمام النقض بلغت مئات الألوف من الطعون أمام المحاكم في القضايا المدنية، منذ أكثر من عشرين عاماً.. وبسبب النصوص القانونية العقيمة والبالية وجدنا محاكمات تستمر لأكثر من عشر سنوات ما بين محاكم الدرجة الأولى والاستئناف، ويحصل أصحابها على البراءة في نهاية المطاف بعد المضي في السجن طيلة هذه السنوات الطويلة.. فهل هذا عدل، وهل يليق أن يقضى المرء عقوبة حبس طوال سنوات طويلة ثم يقضى له بالبراءة؟.. في حين أن المنطق من القانون يهدف إلى تنظيم حركة العيش داخل المجتمع!

سكرتير عام حزب الوفد

رسالة حب



إبراهيم نافع

فتوح الشاذلي

رحل إبراهيم نافع في هدوء كما عاش في هدوء وكتب في هدوء.. غادر الرجل دنيانا الفانية بلا صخب ولا ضجيج وترك خلفه ميراثاً يبخر به كل من يعرفه، بهدوء كان يكتب إبراهيم نافع افتتاحية الأهرام.. وهدوء كان يدير الأهرام أكبر مؤسسة صحفية في الشرق الأوسط والصحف الإعلامية الكبرى التي يعز به كل مصري.. وهدوء أعاد إبراهيم نافع بناء نقابة الصحفيين وأدارها في فترة عصيبة، وهدوء خاض إبراهيم نافع معارك شرسة من أجل رفعة وسمو مهنة الصحافة. وهدوء ترك الرجل مصر في منفي اختياري في أعقاب الثورة الأولى وانتقال الأوضاع في مصر.. وهدوء رحل إبراهيم نافع وكأنه أراد أن يتقلد على أحد في مرضه ووفاته كما فعل طوال حياته.

كتب أواخر بان إبراهيم نافع هو تقيي.. فالرجل كان قيمة وقامة.. كان رجل دولة، ورغم ذلك استطاع بحنكته وخبرته أن يسجل لنفسه مواقف مشرفة في سجل التاريخ رغم تعارض تلك المواقف مع موقف الدولة الرسمي.. بل تؤدي تلك المواقف إلى الصدام العلني الصريح.

كما.. في الورد.. في طليعة المدافعين عن حرية الصحافة وكان لنا موقف فخري به في التصدي للقانون 93 لسنة 95 الذي أعدته الحكومة ووافق عليه البرلمان للنيل من الصحافة والصحفيين.. وفتنا خلف أساتذنا المرحوم جمال بدوي رئيس تحرير الوفد الأسبق لخوض المعركة دفاعاً عن حرية الصحافة وكرامة الصحفيين، وكان وقتها المرحوم إبراهيم نافع تقييماً للصحفيين.. كانت وقتها الجمعية العمومية للصحفيين هي البطل الحقيقي للمعركة.. وانتظرنا لنرى موقف التقيي.. هل سيقت في صف الدولة.. أم في صف المهنة.. هل يسجل اسمه في سجل ناصع دفاعاً عن عزة وكرامة الصحفيين.. أم يلحق بأخريين لم يذكرهم التاريخ.. وقت الأستاذ إبراهيم نافع على منصة التقية وأعلنها مدوية أتنا مع الصحفيين مهما كلفني هذا الموقف.. وعندما بعث هيكل برسالة التارية إلى الجمعية العمومية والتي وصف فيها النظام بأنه شاخ.. أعلن الرجل التزامه بنشر الرسالة كاملة في الأهرام مهما كلفه ذلك وبالفعل تم نشر الرسالة في صحيفة الأهرام على 8 أعمدة.

فعل الأستاذ إبراهيم نافع هذا وهو يعلم أن الثمن قد يكون غالياً.. قد يكون منصبه في الأهرام وإبعاده عن النظام وإسقاطه في معركة التقيي.. ببساطة كان يمكن للنظام أن يدمر التقيي.. ويجرده من كل شيء ولكنه اختار البقاء في نفوس الصحفيين والخلود في سجل التاريخ. أعلم أن الرجل تلقى اتصالاً وقتها من الرئيس مبارك عنفه فيه على موقفه.. ولكنه تحمل وواجه وصمد وقاد المعركة حتى انتصرت إرادة الصحفيين. لم تكن معركة القانون هي الوحيدة التي خاضها إبراهيم نافع.. ولكنه خاض معارك كثيرة.. وتعرض لظلم كبير.. أبرزها مبنى النقابة.. فخر الرجل أن يبني صرحاً يليق بنا.. فتعرض لحملة شرسة ولكنه واجه كل ذلك بعزيمة صلبة وشهد لنا صرحاً كبيراً. بصرف النظر عن الاتهامات التي وجهها للأستاذ إبراهيم نافع.. وبصرف النظر عن كونها صحيحة أو غير ذلك.. سيظل إبراهيم نافع علامة مضيئة في تاريخ نقابة الصحفيين.. وسيظل في قلوبنا دائماً.

متابعات

مظاهرة حب في تشييع جنازة إبراهيم نافع

زملاء وتلاميذ فقيده الصحافة: كتب «بهدوء» ورحل في «هدوء» وتأثيره سيمتد للأجيال القادمة



تصوير: أحمد بسيوني



مكرم محمد أحمد وكبار الصحفيين قبل صلاة الجنازة على إبراهيم نافع

إلا الله.. إبراهيم نافع حبيب الله، رافعين أعداد جريدة الأهرام إبان فترة تولي الراحل رئيس مجلس إدارتها. أدى الصحفيون وأهالي الراحل صلاة الجنازة عليه، وتم تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير بمقابر العائلة بمدينة 6 أكتوبر. وتلقى أصدقاء وتلاميذ نافع العزاء من أمام مسجد عمر مكرم. نعى عبدالمحسن سلامة، الكاتب الصحفي الكبير إبراهيم نافع، قائلاً: «قدفنا قامة كبيرة على مستوى الأهرام ونقابة الصحفيين والصحافة المصرية والوطن العربي». وقال «سلامة»، لـ «الورد»، أن الراحل ترك بصمة كبيرة في الصحافة العربية، ولا يستطيع أحد أن ينكر أفضاله ودوره الممتاز، حيث كان له العديد من المواقف والخدمات المهمة للصحفيين كمشروع العلاج والإسكان، كما رأس اتحاد الصحفيين العرب لعدة سنوات وفي واقعة غريبة تم اختياره رئيساً للاتحاد عام ٢٠٠٨ وهو كان غير متواجد. وأضاف «سلامة»، أن الراحل بذل جهداً كبيراً في مؤسسة الأهرام، فقد قام بتحويلها إلى إمبراطورية اقتصادية كبيرة لتتعدد إصداراتها من 12 إلى 13 إصداراً يومياً، مشيراً إلى أن أزمة الصحافة والأعلام الحالية، هي من مصادر التمويل للمستشفيات، وإن نافع قام بإنجازات كثيرة للمؤسسة على رأسها جامعة الأهرام الكندية والتي تعد فكرة ناجحة. نعى الكاتب الصحفي بالأهرام حسن المستكاي، نافع، مشيراً إلى أن الراحل كان من كبار الصحفيين وأن له دوراً كبيراً في مؤسسة الأهرام، وكان قريباً جداً من الصحفيين وله مواقف عظيمة، ورائفاً ما كان يجلس معهم في مكاتب عملهم، وأضاف المستكاي في تصريح خاص لـ «الورد»، خلال مشاركته في تشييع جثمان نافع بمسجد عمر مكرم أن الراحل كان محباً للرياضة ومتابع كل كبيرة وصغيرة، لاشأاً إلى أنه يوجد جبل كبير من رواد الصحافة تطوى صفحاتهم نتيجته سنة الحياة «الموت» ولكن الأعمال تزل باقية. وقال جمال عبدالرحيم، عضو مجلس نقابة الصحفيين، الكاتب الراحل إبراهيم نافع: قيمة وقامة كبيرة للجميع اليوم الأربعاء.

كتب: أحمد دراز وأحمد عبدالله ونسمة توكل شيع الثمات من كبار الصحفيين والأعلاميين والشخصيات العامة، جثمان الراحل الكاتب الكبير إبراهيم نافع، رئيس مجلس إدارة الأهرام الأسبق، الذي توفي الاثنين الماضي أثناء تلقيه العلاج في الإمارات عن عمر يناهز 84 عاماً، وشارك في تشييع جثمان الفقيه عدد كبير من رموز الصحافة المصرية، على رأسهم مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام، وعبدالمحسن سلامة نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة الأهرام وحشد كبير من رجال الدولة والكتاب والصحفيين من زملاء وتلاميذ الفقيه. وصل جثمان الراحل إلى مؤسسة الأهرام في العاشرة من صباح أمس، وكان في استقباله نقيب الصحفيين عبدالمحسن سلامة، وأحمد نافع نجل الراحل، وحسن حمدي رئيس النادي الأهلي الأسبق، وعدد كبير من كبار الصحفيين، وظل الجثمان قرابة ساعة في المؤسسة، وخرج في جنازة رمزية إلى مسجد عمر مكرم، وسط هتافات الصحفيين: «لا إله

بلاغ للنائب العام يطالب بمحاكمته جنائياً بعد زيارته إسرائيل

سعد الدين إبراهيم.. في الاتجاه المعاكس دائماً

العالم، وتهذبة الأوضاع في لبنان، وغيرها. وأكد أستاذ العلوم السياسية، رفضه القاطع للدخول في أي تعاون بأي شكل من الأشكال، مع الكيان الصهيوني، من شأنه تقديم تنازلات بحق الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، وكذلك تهديد أمن واستقرار مصر، والذي يرتبط به أمن الشرق الأوسط، خاصة وأن مصر تعتبر في محور القوة العربية الآن. من جانبه حذر أشرف عثمان، عضو مجلس النواب، من محاولات اختراق الكيان الصهيوني لمصر من خلال هؤلاء الذين ينصبون أنفسهم بالمتقنين وتفتح لهم أبواب الفضائيات، حيث لم تمر أيام قليلة على تصريحات المدعو يوسف زيدان والذي قامت السفارة الإسرائيلية في القاهرة بإعريها عن مساعدتها بتصريحاته عن إسرائيل التي من ضمنها أن المسجد الأموي موجود في مدينة القدس ليس هو المسجد الأقصى، وفي تصريح آخر «أن القدس ليس مكاناً مقدساً».



سعد الدين إبراهيم

الغربي، للإعلان الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، واصفاً ذلك بالأيدي للخطوط الصهيونية ودعمها، مما يعد خيانة عظمى للوطن، قائلاً: «إذا كنا نرفض الحديث عن الشأن الداخلي لبلدنا خارج الوطن، فما بالك إذا كان الحديث في مكان يصعب في مصلحة العدو!». وتابع «يوسف» لـ «الورد»، إسرائيل منذ نشأتها تحاول اختراق المجتمع المصري ثقافياً واجتماعياً، لضرب أمنها، خاصة وأن الأمن والسلام المصري يُعتبر من أمن المنطقة، مشيراً إلى دور مصر الريادي في عودة الحياة للوطن العربي على كافة المستويات الإقليمية والدولية، وما قدمته لخدمة القضية السورية والصلح الفلسطينية وقضية القدس أمام

جندمان» عليه، وأخيراً الشاء والشكر المقدم من إسرائيل للمؤرخ يوسف زيدان، الذي نفس وجود المسجد الأقصى في فلسطين من الأساس، مما استدعى تقديم الشكر له من الجانب الإسرائيلي. وأدى إلى سحق الجماهير عليه، وقدمت ضده دعوى لمنع ظهوره إعلامياً. الدكتور حسن ناعمة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، يرى أن فتح أي علاقات مع إسرائيل، قد يكون من شأنه الأضرار بالصلح العليا لمصر، لاشأاً إلى أن تل أبيب في الفترة الحالية، تحاول وتسعى للتطبيع مع أي دولة عربية لكسب اللدب بهدف تهذبة الأوضاع والأمرور تجاه مفاوضات بحق الفلسطينيين، خاصة بعد موجة الغضب التي اجتاحت العالم إثر إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عزيمته نقل السفارة الأمريكية للقدس الشرقية. وأضاف ناعمة، لـ «الورد»، إسرائيل تمتلك سياسة مزدوجة، فبينما تحاول الظهور بأنها راعية السلام في المنطقة، تمارس في الواقع من شأنها تحطيم روابط التعاون العربي المشترك، لضرب قوة الوحدة العربية، والقضاء على قوميات النتم والأزدهار، الذي وصلت إليه مصر الآن. وشدد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، على ضرورة أن يعي الجميع، وعلى رأسهم الرموز الثقافية أمثال الدكتور سعد الدين إبراهيم، والدكتور يوسف زيدان، ما يُمثله الكيان الصهيوني من خطر حقيقي على أهمية المنطقة والشعوب العربية، مشيراً إلى أهمية إدراك الخداع السياسي التي تمارسه إسرائيل ورعايتها لأمم الولايات المتحدة الأمريكية. وفي سياق متصل استنكر الدكتور أحمد يوسف، أستاذ العلوم السياسية، ما أسماه تحدى الحقوق العربية، بشأن الرفض العربي

تلقى أبيب في إطار جلسات يتم عقدها تحت عنوان الاضطرابات السياسية في مصر، نظرة جديدة على التاريخ. وأضاف البلاغ أنه من المعروف والمعلوم أن كل من يحاضر داخل مؤسسة أكاديمية إسرائيلية يوافق الذين يسيرون ضد الدولة المصرية ضد إرادة الشعب في ٢٠ يونيو، وأن هذه الزيارة ضمن التطبيع المجاني لإسرائيل، ويأتي ذلك في الوقت الذي تراجعت إسرائيل في عملية السلام، بل تقوم بتهوديد القدس، وأكد البلاغ أن الأخطر من زيارة «إبراهيم» هو أن يحاضر بعد يوم واحد من تصويت الكنيست على السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية أي البناء الحر في كل قطاعاتها دون الالتزام بأي معاهدات أو موافق تلتزم إسرائيل بعدم البناء. وهاجم عدد من شباب فلسطين، سعد الدين إبراهيم خلال إلقائه المحاضرة بجامعة تل أبيب مرددين «التطبيع خيانة.. مطيع عليل.. وشن مصطفي بكرى عضو مجلس النواب، هجومًا عنيفاً على البلاغ ضد زيارته لجامعة تل أبيب بإسرائيل، قال على موقعه الرسمي: «الذي يذهب مع الكيان الصهيوني فهو يطبع مع إسرائيل، وإذا كانت الدولة لها علاقتها فلا يجب أن ينسحب هذا على المثقفين، وأضاف أن سعد الدين إبراهيم اعترف قبل ذلك بأنه يتلقى تمويلًا من سعيد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، والان جاء في ظل غضبة الشعب العربي من موقف إسرائيل وأمريكا في القدس ليذهب ويتحدى ويخرج لسانه ويحضر محاضرة مع رجال الموساد الإسرائيلي بعنوان «قرن من الاضطرابات في مصر»، وكأنه يريد أن يقول إن مصر بها قاتل وأنها تعيش اضطرابات ولن تستقر.

«جمارك سفاجا» تتحايل على تعليمات الرئيس

كتب: ياسر شورى

لافتتاح التوسعات الجديدة، وعرض المسؤولين على الرئيس.. إجراء مسابقة لتعيين موظفين جدد بالجمارك.. فرض الرئيس، وطلب انتداب موظفين من هيئات أخرى لسد العجز، وقد حددت جمارك سفاجا نسبتها من العجز 700 موظف، وقامت بالإعلان عن حاجتها لهذا العدد من المصالح الحكومية الأخرى. ومع تدخل أصحاب النفوذ والحظوة تم انتداب

تحايل المسئولون بجمارك وموانئ سفاجا على تعليمات الرئيس «السيدي»، وقاموا بانتداب موظفين لسد العجز من هيئات أخرى بزيادة على العدد المطلوب والحاقهم بأماكن غير الأماكن التي تعانى العجز. تعود الواقعة إلى عام 2016 عندما زار الرئيس عبدالفتاح السيسي ميناء سفاجا

الأمين العام للأثار يتفقد مجمع الأديان بمصر القديمة استعداداً لعيد الميلاد

كتب: أحمد عثمان



مصطفى وزيرى خلال زيارته للكنيسة المعلقة

وينكر أن الكنيسة المعلقة هي أحد أقدم الكنائس الباقية بمصر حتى الآن وسميت بالمعلقة لأنها بنيت على الأبراج الجنوبية من الحصن الروماني وترتفع الكنيسة نحو 13 عن سطح الأرض كما تضم عدداً من الأيقونات الأثرية الهامة. أما كنيسة أبي سرجة أو كما تعرف أيضاً بكنيسة الشهيد سرجيوس وواحد فيعود تاريخه إلى القرن 4 الميلادي وشيدت فوق المغارة التي أقامت فيها العائلة المقدسة أثناء رحلتها إلى مصر. وتعد كنيسة ماري جرجس أحد أهم الكنائس التي شيدت على الحصن الروماني وقد بنيت في القرن 10 الميلادي وتحتوى على برج الجرس الذي يبلغ ارتفاعه 30م.

مراكز الخدمة والصيانة

شركة غاز مهر ...

www.egyptgas.com.eg

الأولس في مصر والشرق الأوسط

والتخصص في توصيل المساكن والمباني والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخان

شركة الغاز مصر Egypt Gas

شبكة تواصل مع الأحيال

شركة العمار 19220 طوارئ العمار 129

المركز الرئيسي: كرنشيز النيل - الهرق - أباجة - الجزيرة تليفون: ٢٥٤٠٢٥٧٠ / فاكس: ٢٥٤٠٨٨٨٢

EGAC ISO 9001 - ISO 14001 - OHSAS 18001

## تحقيقات

# شمووع 2017

انتهت سنة 2017 بحلوها ومرها، ويبدأ المصريون عاماً جديداً يتطلعون فيه إلى تحقيق أحلامهم المؤجلة وسط ظروف صعبة وعالم مرتبك. بعيداً عن دائرة الضوء ونجوم الإعلام والفضائيات، هناك «نجوم» آخرون يقهرون المستحيل في صمت ويستعينون بأساليبهم الخاصة لمواجهة

## انتصر على الرعب في لحظة الموت

# «طارق».. روح أقوى من السرطان

كتب - أحمد سراج :

«موت إمثى يا ماما، سؤال كان أكثر قسوة من «السرطان نفسه».. لكن طارق صديق، البالغ من العمر 15 عاماً، هزم المرض الخبيث ومسحه من قاموس حياته، بعد أن اكتشف إصابته بمرض فام الأورام باستئصاله، وبعد إجراء التحاليل طهر اليوم من النوع الخبيث... وروى والده أمثاته له الوفاء قائلاً: «كانت البداية بألم في المعدة، وعندما أخذنا ابن السبب نزلت معوية وتناول أدوية لمدة أسبوع، تدهورت فيه حالته، وأصيب بحكة يصاحبها نزول دم من الفم، وعندما توجهنا إلى طبيب آخر طلب مني إجراء أشعة على الصدر وأخبرني وقتها بأن لديه التهاباً رئوياً، ووصف لي أدوية أخرى استمر تعاملها 10 أيام دون جدوى». وأضاف: شعرت بأن الدنيا قد أغلقت أبوابها في وجهي، وليس لدى أي سبيل لأحصل على طوق النجاة لأنني حتى كانت أيامنا التي نعيشها تشبه حالة العزاء بعد فراق عزيز توفى، ولكن طارق كان هو طوق النجاة لنفسه، فكان يشعر بمدى الحزن الذي نعيشه، وكان يأتي إلينا أنا ووالدته ليهون علينا، ويؤكد أن الله لن يتركه هكذا، وأن لديه أملاً في الشفاء. اتسم صديق» إيتسام هادئة، وقال له الوفاء: «مش مقول إنني كنت فؤى واستقبلت مرض ابني بشكل طبيعي، فالواقع هو أنني شعرت باليأس والاستسلام، وأن الموت يقرب من طارق.



طارق شوقى أثناء تكريم، طعيمة، في حضور أسامة كمال

## أول الثانوية «مكفوفين»

# «طعيمة».. طاقة نور في وجه الظلام

حسام أبوالمكارم



محمد طعيمة

إرادته القوية، وقوة كذاه، وإيمانه بالله، كانت الدافع وراء التغلب على الصداق الذي يحد من قدراته، ليحقق أحلامه التي بذل الغالي والنفس من أجلها، والحصول على 98.2% في الثانوية العامة، ليلتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ليخطو أولى خطوات حياته التي تسعى لتحقيقها منذ طفولته.

محمد على محمد على محمد طعيمة، الحاصل على المركز الأول في الثانوية للمكفوفين بمدرسة النور بالقاهرة بمجموعة 398.5 درجة، لم تمنعه ظروفه الخاصة من إكمال مسيرته التعليمية، ولم يدرخ والده جيداً لمساندته، ودعمه لتحقيق حلمه ليضئ حياته، ويجعل منزلهم مأوى للفرحة والسعادة.

يقول الشاب الذي حقق أهدافه الأولى، كنت أجهت في مذاكرة المواد الدراسية قدر المستطاع، بلغ عدد ساعات المذاكرة 12 ساعة يومياً دون ملل، مؤكداً أن أسرته كانت تعمل دائماً على توفير جميع احتياجاته المادية رغم صعوبة الغلاء، وارتفاع الأسعار التي تسببت في معاناة المواطنين، قائلاً: «أنا الأول على الجمهورية في الابتدائية والإعدادية وحظي للقرآن والزمان بتعاليم الدين هما طريق النور، وكنت أذكر أكثر من المبصرين، وكنت أحول الكتب الخارجية من المكتبة للمبصرين إلى طريقة برايل للمكفوفين».

عزيمته وإصراره على النجاح وضعا في مواجهة حتمية مع مشكلات نقص الكتب الدراسية للمكفوفين، حتى أثبت قدرته على تحدي الصعاب والانتصار على جميع عقباته في الحياة، هذا ما أعرب عنه الشاب،

## مثال للتسامح والمساواة

# «أشرف».. مهندس حل أزمات الكنيسة

كتب - محمود إسماعيل،



أشرف اعتاد على مواجهة الأزمات

«وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن... بهذه الكلمات بدأ أشرف عقيب، رئيس إدارة الأزمات بالكنائس الحديثة، وهو يعبر بشدة عن صعوبة الأزمات والمواجهات التي حدثت في عام 2017، وسرد قائلاً: «هذا العام كان صعباً في أزماته، وكانت متلاحقة سريعة، حتى أصبح كل ثلاثة أشهر نرى حادثاً إرهابياً يستهدف الكنائس والأوقاف المسيحية، وليست فيما يخص المسيحيين فقط ولكن للمسلمين، أيضاً، وكان آخرها حادث تفجير مسجد الروضة للتأكيد على وحدة وسنخس الوطن الواحد، ولذلك استحق جدارة أن يكون من أكثر الشخصيات تأثيراً في عام 2017 على المستوى الديني».

«وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن... بهذه الكلمات بدأ أشرف عقيب، رئيس إدارة الأزمات بالكنائس الحديثة، وهو يعبر بشدة عن صعوبة الأزمات والمواجهات التي حدثت في عام 2017، وسرد قائلاً: «هذا العام كان صعباً في أزماته، وكانت متلاحقة سريعة، حتى أصبح كل ثلاثة أشهر نرى حادثاً إرهابياً يستهدف الكنائس والأوقاف المسيحية، وليست فيما يخص المسيحيين فقط ولكن للمسلمين، أيضاً، وكان آخرها حادث تفجير مسجد الروضة للتأكيد على وحدة وسنخس الوطن الواحد، ولذلك استحق جدارة أن يكون من أكثر الشخصيات تأثيراً في عام 2017 على المستوى الديني».

وانتظره كل لحظة، وكانت حالته النفسية سيئة للغاية، ومع أول جلسة علاج كيميائي كانت عيون الناس تسلم على بعز، وتظفر إلينا بعز، وشعرت بأني في كابوس، وكنت أرى الألم الذي يشعر به حينما تصل جرعة الكيمياء إلى عروقه». ويكمل صديق: «اقفقت طارق بان مرضه كأي مرض عادي رغم تساقط شعره، حيث إن جرعات الكيمياء كانت تصل إلى 5 ساعات حتى بدانا نرى نتائج العلاج تظهر بوضوح، واخفى الورم بنسبة كبيرة، ولأن تقوم بعمليات المتابعة فقط للتأكد من قتل المرض نهائياً». أما منى عبدالكريم، فتروي حكايتها مع مستشفى سرطان الأطفال 57357، حينما توجهت بانها معاذ قائلة: «حينما علمت أن ابني مريض بسرطان الدم مكثت عارفة أعمل إيه وأروح فين، قالوا لي أروح مستشفى 57357 مكثت مصدفة أصلاً إن ابني مريض بالمرض ده، ومكثت مصدفة إنه ممكن يتعالج في مستشفى 57 في مستشفى 57 اللي كل الناس كانت يتول عنها مستشفى بالواسطة والفلوس ومش يباعدوا غير أطفال واثنين من شفاهم، كنت بفلوس علشانهم، كنت بتعاطفهم مع الأطفال، بس كنت بقول إنهم بيتاجرو بمرض الأطفال لحاصلهم الشخصية، رجعت الحلقة اللي بقيت جزء من المستشفى بمرض ابني، ورحمت المستشفى ومكثت عندي أي أمل في قبول حالة ابني أو حتى في علاجه دخلت المستشفى وقاموا بإجراء كل التحاليل والإشاعات المطلوبة مني أي كمال قبل حاجة تتم بهيئة وسرعة كبيرة، وإيأسانية من

## قدم التيسيرات اللازمة للفلاحين

# «سمير».. رفع إنتاجية القمح لمستويات قياسية



سمير النجار نجح في رفع إنتاجية القمح لمستويات قياسية

فلاح وفدى أصيل، نهض بمحصول القمح للوصل إلى أعلى إنتاجية للفدان، من 18 إلى 23 أربياً للفدان، بعد أن كانت لا تتعدى 18 أربياً للفدان في السنوات السابقة، وقام بيزح جميع الأصناف هي «مصر 1، مصر 2، شندويل، حميدة 11، وجميد 9، وجيزة 68، وجيزة 171..»

سمير النجار، الذي يشغل وظيفة مدير عام التعاون الزراعي بالإدارة المركزية، بالجيزة البحرية، يعقد أسبوعياً اجتماعاً موسعاً مع جميع المزارعين في محافظات الوجه البحري للرد على استفسارات جميع المزارعين، يؤدي دوراً هاماً في خدمة قاعدة عريضة من فلاحى مصر ومزارعيها، ويتولى من خلال موقعه الوظيفي، الإشراف والرقابة والمتابعة على التعاونيات ومحافظات الوجه البحري في كافة نواحي نشاطها وخدماتها والتي تؤديها لخدمة المزارعين بمختلف فئاتهم، وتنوع زراعاتهم والتي تشمل توفير مستلزمات الإنتاج من تقاوى وبيذور وأسدة ومبيدات، وخدمات إرشادية.

إضافة إلى مساعدتهم في تسويق محاصيلهم، وتوفير القروض اللازمة لتمويل أزماتهم البنائية ولتنمية ثروتهم الحيوانية من خلال جمعيات الثروة الحيوانية، والجمعيات التعاونية متعددة الأغراض بالقرى، أو الجمعيات المشتركة بالمراكز أو الجمعيات المركزية في كل محافظة من المحافظات الخاضعة لإشرافه، ولا يقتصر دوره من خلال المهندسين والمهندسات والفنيين والعاملين ببعض الكتب لطريقة برايل، وساعدني بنات عمي وماما وبيايا في المذاكرة والاصمود أمام مشكلات نقص الكتب والاستمرار ومواصلة الاجتهاد».

أكد محمد، أنه يخطط في الفترة القادمة أن يكون سفيراً لمصر في الخارج لخدمة الوطن، حتى يتمكن من تحقيق حلمه الذي يسعى إلى تحقيقه منذ فترة صغيرة، متابعا «الحمد لله ربنا مبيمنشش تعبى واجتهادى منذ مراحل عمرى الأولى».



ويمارس أنشطة اجتماعية واسعة

«عجيب»، زلت أذكر ملايساته حتى الآن. عن دوره في إدارة وحل الأزمات في الكنيسة، قال «عجيب»: هذا هو دورى المكلف به من قبل الكنيسة، ويجب أن أؤديه على أكمل وجه، فهؤلاء إخوتي وهذا واجبى، ومن أهم الملفات التي نجحنا في حلها عام 2017، توفير شقق سكنية للأقباط المهجرى بين العريش إلى الإسماعيلية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى، ومحافظ الإسماعيلية، والأبنا صبري، أسقف الإسماعيلية، ووافق محافظ بورسعيد على صرف مبلغ شهرى قدره 1500 جنيه شهرياً قيمة إيجار شقق سكنية للأسر النازحة من العريش لبورسعيد وعدها 28 أسرة.

والأزمة الثانية، كانت في توقيع أقصى عقوبة للمتهم

# الوفد 5

رؤى



قلق عبدالرحمن وحده

ولد في أسرة من الأثرياء بقرية شرياص بمحافظة دمياط، والد من عمدة القرية، صادف بدوى خلال شبابه بعض الصعاب، كان يعتقد أن توفقه ونبوغه سوف يساعده كثيرا في شق طريقه، لكنه للأسف كان حاملا ورومانسيا أكثر من اللازم، كان يجيد تسع لغات: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والأسبانية، واليونانية، والإنجليزية، والفرنسية، واللغة العربية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

علاء عربى

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

علاء عربى

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحى، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.



يتشابه الاستبداد والسقوط واحد

مجدي سرحان

ليس هناك فرق كبير بين «حالة حكم الإخوان المسلمين» الفاشل.. الفاشي.. في مصر.. و«حالة حكم المالبي» التعمى الديكتاتوري في إيران.. العولم متشابهة والجذور الفكرية متشابهة.. والممارسات متشابهة أيضاً.. عنوانها «الاستبداد باسم الدين» وإن اختلفت المذاهب.. وبالتالي فإن المسير واحد.. وهو «السقوط السياسي» أمام إرادة الشعوب المتعطشة للحرية والعدل والسلام.

المصريون أسقطوا حكم الإخوان المستبد بعد عام واحد قضاه في الحكم وكشف خلاله عن وجهه الإرهابي السافر.. والإيرانيون ربما يكونون في طريقهم الآن لانساق حكم المالبي المذهبي التعمى إذا ما صدروا في انتفاضتهم الحالية وتوحدوا تحت قيادة قوية وحدوداً مدهفاً واضحا لحراكمهم.

الإخوان سقطوا سريعاً

لأنهم بعد أن وصلوا إلى الحكم في ظرف تاريخي لن يتكرر أبداً لم ينسوا أنهم ظلوا نحو 85 عاماً يعمون «تحت الأرض» كتنظيم سياسي يخفى خلف عباة الدين.. فأرادوا أن يظلوا على نفس حالهم.. تنظيم يحكم دولة ويناصب مؤسساتها العداء.. ويستفز شعبها ويتعالى عليه.. ويكفره.. وكان كل هم هذا «التنظيم الحاكم» هو الانتقام من مؤسسات الدولة وتفكيكها وإعادة تشكيلها وأخوتها.. فاصطدم بهذه المؤسسات وفيها في مارك غنية معها على كل الجهات.. القضاء والإعلام والنقابات والأمن.. والجيش أيضاً.. باعتبار أنهم خصوم له يسعون إلى إسقاطه ورحلته عن الحكم.. كما خسر تعامله وتأييد الشعب له.. عندما ضمير خطابه على «عشيرته» و«كاتبه» التي ظلت تمارس محاولات فرض سطوتها على المجتمع.. بالفتن والترهيب.

ولذلك.. كان سقوط الإخوان سهلاً عندما تحركت الملايين في جميع المحافظات رافضة «استبداد الجماعة».. واستجاب لهذا التحرك قيادة الجيش مدعومة بتأييد شعبي.. لتعزل الرئيس الإخواني وتنتهي «حكم الجماعة».

في إيران

الوضع يختلف.. فمنذ بداية «ثورة الخميني» استطاع المالبي فرض سيطرتهم الكاملة على كل مفاصل الدولة.. وخاصة مؤسساتها العسكرية والأمنية التي تمت السيطرة عليها عن طريق «الحرس الثوري».. كما نجح المالبي في القضاء على خصومهم.. واركتابوا من أجل ذلك مذابح وعمليات قتل وقمع وسلب للحريات سجلها التاريخ.. وحولوا سلطات مؤسسات الدولة إلى سلطات شكلية.. حيث «الكلمة الأخيرة» في جميع إدارات الدولة تكون للمرشد الأعلى الذي يمتلك كل الصلاحيات.. باعتباره الولي الفقيه الذي يوبخ عن الأمام الثالث في قيادة الأمة لحين ظهور المهدي المنتظر، وفقاً للمعتقدات الشيعية.. وذلك في أوضاع صورة للاستبداد المذهبي.. والديكتاتورية الدينية «الفاشية».

ورغم ذلك

فإن سيطرتهم ليست قليلة من الشعب الإيراني لم تستسلم لهذا الوضع.. وشهدت إيران المئات من الحركات الشعبية المناهضة لحكم المالبي واستبدادهم.. وهو ما واجهه النظام الديكتاتوري بالتعم والقتل والإعدامات والاعتقالات.. وكانت هذه الحركات دائماً «مطلبية» في الأساس.. أي تتعلق بمطالب اقتصادية أو معيشية.. لكن الواضح أن الحال قد تغير الآن.. فالإخوان يخرجون اليوم هاتفتين بسقوط المرشد ويسقطون «الدولة الإسلامية».. مطالبين بالحرية والإصلاح السياسي وتغيير نظام الحكم.. وهو ما ينير رعب النظام الحاكم وربما يزيد نفعا وتسلطاً.. ودموية ضد شعبه قد تدفعه إلى الهاربة والسقوط في نفس مصير «الإخوان».. إن عاجلاً أو آجلاً.

دعوة



إبراهيم نافع

مجدي حلمي

لقد فقدنا قيمة صحفية ونقابية كبيرة.. فقدنا نقياً للصحفيين في وقت كان للنقابات المهنية دور بارز في المجتمع، وحمص للثقافة عن الشعب المصري، فقدنا قيمة صحفية وحكماً فقدنا السيد ابراهيم نافع..

قد يكون السيد ابراهيم نافع عاصرتم قهوا في النقابات المهنية المصرية من نقباء وأعضاء مجالس إدارات وكان إبراهيم نافع في مقدمة هؤلاء.

لن أتحدث عن إنجازاته النقابية أو إنجازاته في الأهرام وكلها كنت شاهد عيان عليها لكن هناك جانب مهم كان النقيب ابراهيم نافع يقوم به وهو الدور الدبلوماسي فقد عشت معه لحظات وأوقاتاً عندما كنا نريد استعادة مقر اتحاد الصحفيين العرب من العراق إلى مصر والحوارات المكوكية التي قام بها بروفة الأستاذ البرجوم صلاح الدين حافظ في أغلب الدول العربية وكان لديه القدرة على إفتتاح كل الأطراف السياسية في هذه الدول والنقابية بأهمية عودة الاتحاد إلى مصر للدفاع عن العراق الذي كان تحت الحصار حتى انعقد المؤتمر العام للاتحاد في عام 1996 بالقاهرة وتم نقل الاتحاد وتم تدشين مقره بدعم كويتي في البداية حتى تم نقله إلى مقره الحالي وكان مقره خلية نشاط من دورات تدريبية عربية واجتماعات وتقرير تسدر عنه وثروات ومؤتمرات فقد كان يقوم بدوره كما ينص عليه قانونه الأساسي.

أما معركة القانون 93 لسنة 1995 والمعروف وقتها بقانون اغتيال الصحافة وكيف أدار هذه المعركة والحاز وقتها لدوره النقابي رغم أنه رئيس أكبر مؤسسة صحفية حكومية ورغم خروج بعض رؤساء مجالس الإدارات للصحف الحكومية عن الصف الصحفي أيوا القانون وقتها وفتحوا صحفهم لكل من يهاجم الصحفيين خلفه والحكمة في إدارة مثل هذه الممارك التي أثبتت قوة شخصية الرجل وقدرته على التوازن بين إنه رئيس مجلس إدارة الأهرام التي تعد الصحيفة الرسمية الأولى للسلطة.

لقد فقدنا 13 كميّة عمومية لم يتخلّف يوماً عن إدارتها كان يتواجد وسط الصحفيين كان يطلع على دور اللجان التي تم تشكيلها لإدارة المعركة ونجح النقيب في إدارة الأزمة التي انتهت بإصدار القانون الحالي الذي بمقتضاه أصبح في مصر صحافة خاصة وأصبحت مصر تميز بالتنوع الإعلامي والصحفيين ويتنوع الأصوات داخلها عشنا مع علم المبنى الجديد وكان المبنى القديم تضمر من زلزال 1992 وارتفاع منسوب المياه الجوفية فيه ومع إصرار النقيب على تحقيق الحلم تم تنفيذ المبنى في زمن قياسي وهو ما نفتخر به الآن.

لم يكن إبراهيم نافع نقياً للصحفيين المصريين بل كان نقياً للصحفيين العرب وكان يؤمن بأن التدريب والتأهيل المستمر للصحفيين هو من يصنع صحفياً محترفاً لذا يادر بإنشاء قاعات تدريب في الثقافة منها قاعاتان مخصصتان لتعليم اللغات وإنشاء مركز الأهرام الإقليمي للتدريب وكان مفتوحاً أمام جميع الصحفيين المصريين والعرب مجاناً رغم أن إبراهيم نافع.. واحد من أبرز النقباء الذين مروا على نقابة الصحفيين فقد كان نقياً من جيل عظيم من النقباء مثل أحمد الخواجة نقيب الحاميين ومدون جبر وجمدي السيد في نقابة الأطباء وحلمي نمر في نقابة المحامين وعثمان أحمد عثمان وحسب الله الكفراوي في المهندسين فقد كانوا جيلاً من العظماء لا يخشون ولا يخافون بل كانوا هم من يرفضون احترامهم على الآخرين.

# إنجازات مهمة في معركة مصر ضد جماعات الإرهاب خلال عام 2017

تحتيت خلف عبايته، وتأكيد أن استخدام العنف والتكفير هدفه الحقيقي تحقيق أغراض سياسية. كما حفل عام 2017 بالعديد من الجهود المصرية الناجحة على مختلف الأصعدة، في معركة الوطن المصرية ضد جحافل الظلام سواء على المستوى الدولي من خلال بناء رأي عام دولي تجاه أهمية تضافر الجهود لمواجهة هذه الظاهرة الدامية التي تهدد وجود الإنسانية وهو ما انعكس في تغيير واضح في المواقف والقرارات الصادرة عن الدول والمؤسسات والهيئات الدولية، أو على المستوى الداخلي عبر تدعيم تماسك الجبهة الداخلية ومحاصرة بؤر الارهاب فكرياً وتشريعياً وقضائياً وأمنياً، وهو ما سوف نعرض لأبرز محطاته اليوم.

محمود على الدين

على الأفراد والمجتمعات، وتحديد سبل معالجتها في إطار الكتاب الكريم والسنة النبوية، وإظهار الصورة الحقيقية للإسلام ومبادئه القائمة على الاعتدال والوسطية والتسامح فقها وعملاً وبناء رأي عام مناهض لها.

والتركيز على تبصير الشباب خاصة بزيف ادعاءات هذه الجماعات، ومخالفتها الشريعة، والمغالطات التي تروج لها لتضليل عقولهم، بهدف استفزازهم وتجنيدهم واستغلالهم بحجة الدفاع عن الإسلام، عبر بناء رؤية فكرية متكاملة الأركان، جامعة مانعة، تستمد مرجعيتها من القرآن الكريم والسنة النبوية، تكون بوصلة حقيقية للتفرقة بين الفتن والحسين من الشرع، وتؤدي في النهاية إلى بناء حائط صد قوي ضد أفكار هذه الجماعات، والقضاء على المرجعيات الملتفة لها ورفع الستار الديني المزيف عنها الذي

في خلال عام 2017 انطلق «مرصد الوفد لمكافحة الإرهاب»، في إطار الدور الفكري والتنويري لصحيفة «الوفد»، عبر تاريخها الطويل، وانطلاقاً من أن المعركة الحقيقية في مواجهة الجماعات الإرهابية هي معركة أفكار ورؤى في المقام الأول، تسعى لفضح أفكارها التكفيرية الخارجة عن الإسلام، والتصدي لأيديولوجيتها القائمة على تكفير المجتمع حكاماً ومحكومين، ومن ثم استحلال الدماء والأموال والأعراض وتدمير بنية المجتمع ومؤسسته، والسعي لإقامة مجتمع بديل يعتبر أن المجتمع الإسلامي الحالي كافر ومرتد عن الإسلام الذي اختزلته في أفكارها وأطروحتها وممارستها.

بالإضافة إلى السعي لكشف أسباب هذه الظاهرة، وتحليل جوانبها المختلفة، ووضع أهدافها الخبيثة، وبيان آثارها المدمرة

## محاصرة الإرهاب على الصعيد الدولي

المحاولات لإثباته عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي.

وفي 2 أغسطس تبني مجلس الأمن بالإجماع أيضاً القرار رقم 2370 لسنة 2017 الذي تقدمت به مصر، حول منع الإرهابيين من حيازة الأسلحة، وامتاع جميع الدول عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم الصريح أو الضمني، إلى الكيانات أو الأشخاص الضالعين في أعمال إرهابية، بما في ذلك وقف إمدادات الأسلحة إلى الإرهابيين، وأهمية التنفيذ الكامل والفعال للقرارات ذات الصلة، ودعا جميع الدول للانضمام إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة، بغية المساعدة على وقف إمدادات الأسلحة إلى الإرهابيين والتنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقيات التي هي طرف فيها.

وفي 21 ديسمبر اعتمد مجلس الأمن قرارين تقدمت بهما مصر، الأول خاص بظاهرة التطرف الإرهابيين والأجانب، والقرار الثاني حول تجديد منظومة المديرية التنفيذية التابعة للجنة مكافحة الإرهاب، الذي اعتمده المجلس مساء أمس 21 ديسمبر الجاري بالإجماع.

وفي 22 ديسمبر وتوجهاً لجهود مصر أعلنت بريطانيا إدراج تنظيمي «حسم» و«لواء الثورة»، على قائمة الكيانات الإرهابية، وقالت سفارتها بالقاهرة في بيان رسمي إنه بعد مراجعة أدلة الاعتداءات التي نفذها التنظيمان ضد أفراد الأمن المصريين والشخصيات العامة، توصلت الحكومة البريطانية إلى أن هذه المجموعات تستوفى معايير الحظر، وأن الإدراج على قائمة المنظمات الإرهابية سيعزز قدرة حكومة بريطانيا على تعطيل أنشطة هذه المنظمات الإرهابية.



السياسي في الأمم المتحدة

مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وأشار إلى ضرورة التزام الدول الأعضاء في ميدان مكافحة الخطاب الإرهابي بما يتفق مع مبادئ الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية والاستقلال لجميع الدول.

وفي يوم 5 يونيو الماضي، قررت مصر بالاتفاق مع السعودية

وأصلت مصر جهودها في معركتها ضد جماعات الإرهاب على الصعيد الدولي خلال عام 2017، وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد شد في كلمته خلال القمة العربية الـ28 المنعقدة بالأردن، وخلال كلمته بالدورة الـ72 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك على أن الإرهاب قد تزايد وبات يهدد حياة الملايين من البشر في وطننا العربي، وفي العالم أجمع، وأصبح يمثل ظاهرة عالمية لا يمكن التهاون معها، ومشدداً على أن العالم بحاجة لمواجهة شاملة وحاسمة مع الإرهاب، تقضي عليه وتستأصل أسبابه وجذوره وكل من يدعمه، أو يموله، أو يوفّر له منابر سياسية أو إعلامية، أو ملاذات آمنة.

وفي 21 مايو أكد «السيسي» في كلمته أمام القمة العربية الإسلامية الأمريكية بالرياض أن خطر الإرهاب بات يمثل تهديداً جسيماً لشعوب العالم أجمع، وأن مواجته واستئصاله من جذوره تتطلب إلى جانب الإجراءات الأمنية والعسكرية مقاربة شاملة تتضمن الأبعاد السياسية والأيدولوجية والتمويه، واعتمد مجلس الأمن نص الخطاب كوثيقة رسمية» من وثائق مجلس الأمن.

وفي 24 مايو تبني مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم 2354 لسنة 2017 الذي تقدمت به مصر، بصفتها رئيس لجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة، وتضمن إطاراً دولياً شاملاً لمكافحة الخطاب الإرهابي، مؤكداً أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين، وأن القيام بتمويل الأعمال الإرهابية والتخطيط لها والتحرير عليها ودعم المنظمات الإرهابية يتناقض أيضاً

شهيذاً من جنود الشرطة والأقباط، سقطوا في هجومي إرهابيين يتعمون لتنظيم «داعش»، استهدف كنيسة مار جرجس بطنطا والمرقسية بالإسكندرية.

44

حكما بالسجن صدرت ضد متهمين في قضايا الإرهاب تراوحت ما بين السجن المؤبد والسجن لثلاث سنوات

1166

حكما بالإعدام صدرت خلال عام 2017 أهمها بخصوص أحداث كرداسة واغتيال النائب العام، التي قام بها كتائب القرقان، تنظيم أجناد مصر.

156

شهداء من رجال القوات المسلحة والشرطة استشهدوا خلال اشتباكات مع الجماعات الإرهابية خلال العام الماضي.

203

### «حسم».. ضربات أمنية موجعة

ظهرت حركة «حسم»، وهي اختصار لـ حركة سواعد مصر» إلى الوجود في 16 يوليو 2016، فيما أسمته بالبيان العسكري رقم 1، وأعلنت فيه مسؤوليتها عن اغتيال الشهيد الرائد محمود عبدالحاميد، رئيس مباحث مركز شرطة طامية بالفيوم.

وتركزت عملياتها في القاهرة، حيث أعلنت مسؤوليتها عن استشهاد 10 ضباط وجنود شرطة في عمليات مختلفة، بالإضافة إلى محاولات اغتيال كل من النائب العام المساعد المستشار زكريا عبدالعزيز عثمان، والمفتي السابق الدكتور على جمعة، والمستشار أحمد أبو الفتح الذي ينظر قضائياً متهمها فيها الرئيس المزعول محمد مرسى وعناصر من جماعة الإخوان المحظورة المصنفة إرهابية.

وأصدرت إحدى المحاكم المصرية حكماً بحظر التنظيم، وأدرجته بريطانيا ضمن قوائم التنظيمات الإرهابية، ونجحت أجهزة الأمن في توجيه ضربات موجعة للحركة باعتقال العشرات من كوادر التنظيم خلال عام 2017، وقدموا إلى الجهات القضائية لمحاكمتهم، وتؤكد الجهات الأمنية والتحقيقات أن حركة حسم تابعة لجماعة الإخوان المحظورة.

### «جند الإسلام».. السهم القاتل

تأسس تنظيم «جند الإسلام» في عام 2012 بسيناء، ويدين بالولاء لتنظيم القاعدة وأميره أيمن الظواهري، وشن عدة هجمات إرهابية منفردة أعلن الجماعة في أقرب وقت قبل القدرة عليهم، وتفنيذ الحربية في مدينة رفح، وعمليات تفجير خط الغاز بين مصر وإسرائيل والأردن.

ثم عمل في إطار تنظيم «داعش ولاية سيناء»، ثم انشقت عنه بل شنت هجمات عليه أوقعت خسائر بشرية بين أفرادها باعتبارهم من الخوارج، بسبب ما سمع باعتدائهم على المدنيين المسلمين في مدينة رفح، كما أدانت هجمات تنظيم «داعش» ضد سائقي سيارات نقل تابعة لشركة العرش للأسفمت، داعية 4 من قادة داعش سيناء لتسليم أنفسهم إلى الجماعة في أقرب وقت قبل القدرة عليهم، وتفنيذ الحكم الشرعي، ويرجع المحللون الصراعات بينهما إلى وجود خلافات فقهية حول شرعية قتل المدنيين والحرق والتذبح والتفجير بالجنث، وهو ما يرفضه تنظيم «جند الإسلام»، ويشيرون إلى أن هذا الصراع قد يكون السهم القاتل في جسد تنظيم داعش الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة في سيناء.

### «أنصار بيت المقدس».. تحت الحصار

وتفجير أو توبيس يقل سياحا كوريين بمدينة طابا بجنوب سيناء، وتفجيرات كنائس البطريركية بالعباسية، ومارجرجس بطنطا، والمرقسية بالإسكندرية وغيرها من العمليات، ونجحت أجهزة الأمن في تفكيك العديد من خلاياه، وألقت القبض على العشرات من أعضائه الذين قدموا للمحاكمات، وأهمها قضية «أنصار بيت المقدس 3»، وقد قضت المحكمة العسكرية بالقاهرة في 27 ديسمبر 2017 بإعدام 11 متهماً ومعاينة 22 متهماً بالسجن المؤبد وآخرين بالسجن لمدد متفاوتة، بينما يمثل العشرات في قضايا مازالت متداولة أهمها قضية تفجيرات الكنائس وتنظيم ولاية داعش بالصعيد. وأعلن التنظيم مؤخرًا مسؤوليته عن حادث مسجد الروضة الذي استشده فيه 305 مصلين خلال أدائهم صلاة الجمعة.



### «لواء الثورة».. الذئاب المنفردة

تستهدف رجال الشرطة والقوات المسلحة والشرطة ومنشأتهما، وقد نجحت الأجهزة الأمنية في اعتقال عدد كبير من المتهمين بمدينة السادات في المنوفية، والذي أسفر عن استشهاد شرطين، كما أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الشهيد العميد عادل رجاتي قائد إحدى فرق الممرعات في سيناء، وتفجير دراجة نارية أمام مركز تدريب الشرطة بطنطا، وتصنف الحركة وفقاً للتحقيقات بأنها إحدى الأذرع المسلحة لجماعة الإخوان الإرهابية المحظورة، التي

### «أجناد مصر».. في قبضة الأمن

تعود بداية ظهور هذا التنظيم إلى عام 2014، حيث أسسه همام عطية بعد انفصاله عن تنظيم «بيت المقدس»، الذي لقي مسرعه في 5 أبريل 2015 خلال محاولة التفجير عليه أثناء اختبائه بجدي الشقق السكنية بمنطقة الطوايق، وفي أعقاب اختبائه أصدر التنظيم بيانا أكد فيه أنه شارك في قتل عدد من رجال الجيش والشرطة، وأن مجلس شورى التنظيم يليح عزالدين المصري خلفا له.

وتركزت عمليات التنظيم التي بلغت نحو 27 عملية في نطاق محافظات القاهرة الجيزة، التي أسفرت عن استشهاد كل من العميد طارق المرجوى، والعميد أحمد زكي، والعقيد أحمد أمين

### «أنصار الإسلام».. التنظيم المجهول

في أعقاب عملية الواحات التي شهدت استشهاد 16 ضابطاً ومجنّداً، أعلنت جماعة داعش «أنصار الإسلام» تبنيها الهجوم باعتبارها أولى عملياتها، ونعى البيان مصرع عماد الدين عبدالحاميد، ضابط الصاعقة المفصول من الجيش الذي انشق عن تنظيم «أنصار بيت المقدس»، مع هشام عشمأوى ضابط الصاعقة المفصول من الجيش ومؤسس تنظيم «المرابطون» بلبيبا، الأمر الذي يؤكد في نظر المحللين وجود علاقة ترابطية وتعاون بين التنظيمين.

بينما تشير بعض الآراء إلى ارتباط جماعة «أنصار الإسلام» بتنظيم القاعدة وفروعه في شمال إفريقيا سواء جماعة «أنصار الإسلام والمسلمين» بمالئ أو تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب» أو «مجلس شورى درنة»، خاصة أن المعروف أن عماد الدين عبدالحاميد قد سافر إلى ليبيا بعد انشقاقه عن تنظيم «أنصار بيت المقدس» لبايعته «داعش» واعتناقه فكر تنظيم القاعدة.

ليشهد بذلك عام 2017 انشقاقاً جديداً عن «داعش» ونشأة تنظيم إرهابي جديد يدين بولائه لتنظيم «القاعدة» ولزعيمه أيمن الظواهري، ولم تتضح بعد معالمه، حيث يتخذ من الأراضي الليبية قاعدة للهجوم على مصر.

### «المرابطون».. واستهداف الأقباط

أسسه ضابط الصاعقة المفصول هشام عشمأوى، بعد انشقاقه عن تنظيم «أنصار بيت المقدس»، وتوجه إلى ليبيا، حيث أسس هناك التنظيم، وأطلق على نفسه لقب أبو عمر المهاجر أمير جماعة «المرابطون»، ومن أهم العمليات التي ارتكبتها العشمأوى وتنظيمه اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم، وارتكاب مذبحه كمين الرقافة وكمين القنب الحدودي، بالإضافة إلى استهداف الأقباط في مصر وليبيا، كما أعلن التنظيم ذلك فيما أسماه «رسالة موجعة بالدم لامة الصليب».

ويتخذ التنظيم من مدينتي مصراته ودرنة بلبيبا مكاناً لمعسكرات تدريبه وأنطلاقه إلى مصر مستغلاً المساحات الشاسعة للصحراء الغربية التي تمتد على طول الحدود المصرية الليبية لمسافة ألف وخمسين كيلومتراً.



تأملات

ولنا في كوريا الشمالية «أسوة حسنة»



د. مصطفى عبدالرازق

الدول مثل البشر لها وجوه متعددة وليس وجه واحد.. فيقدر الوجه الجميل الذي تبدو عليه أمريكا مثلاً لجهة الحرية.. فإن لها وجهاً قبيحاً يمثل افتقار العدالة في تعاملاتها الدولية.. على النوازل ذاته فإنه إذا كان لكوريا الشمالية، في منظورها بفعل سيطرة الإعلام الغربي، وجوهاً غير مستحبة كثيراً، فإن من أبرز وجوهها الأخرى فهم واستيعاب منطلق الذي تقوم عليه علاقات الدول في نظامنا الدولي المعاصر.

قد تكون حياة المواطنين في الداخل جميعاً لا يطاق، وقد يكون النظام ديكتاتورياً بامتياز على نحو لا قبل للبشر به، وقد تكون الأوضاع الاقتصادية بالغة الصعوبة والعيش هناك على الكفاف، وقد يكون وقد يكون.. غير أن المرء لا يمكن أن يخطئ في تقديره أن كوريا الشمالية تمثل عملاً ينفذ على الولايات المتحدة لها لها ونهايتها، وإنما تستعصي على التطبيع رغم كل الأساليب والحيل التي تلجأ إليها واشنطن من أجل إدخال بيونجيانج بيت الطاعة. من هذه الناحية تحديداً تستحق التجربة الكورية الشمالية منا كعرب تحديداً الاهتمام والدراسة، كيف استطاع الحاكم القابع في بيونجيانج رغم ديكتاتوريته أو بفضل تلك الديكتاتورية، لعب ذلك الدور بهذا التميز والامتياز والميزة هنا إن الأنظمة العربية لن تجتهد كثيراً في اكتساب تلك الصفة الأخيرة - الديكتاتورية - باعتبارها كاتمة وأسيلة في مكوناتها.

وما يستدعي تلك المقاربة أننا أصبحنا نراها على أنها تعكس، والسكك، وأوضاعنا التي لا تسر تاني عن الحصر، وأخرها قراب ترمب باعتبارها القدس عاصمة لإسرائيل، والتي لم تشهد ردود فعل عربية فعالية تصب في خانة إجبار الرئيس الأمريكي على التفكير في العدول عن قراره.

دراسة تجربة كوريا تقدم لنا الكثير من الدروس.. فعلى الرغم من العقوبات العسكرية المفروضة عليها منذ سنوات، إلا أنها تمكنت، من دعم برنامج تسليحها الضخم فضلاً عن ارتفاع ناتجها المحلي العام الماضي بنسبة 3.9% عام 2016 مقارنة بالعام الذي سبقه. ورغم مساعي الحصار إلا أن بيونجيانج نجحت في نسج شبكة من العلاقات الدولية ليس مع الصين فقط بل مع دول الشرق الأوسط ذاتها أيضاً، بما يمكنها من الالتفاف على أي معارضة لخطتها. وحسب تقرير برصد الموقف من كوريا فإن الحديث القوي عن تنامي المعارضة لبيك واحتمال وقوع عدده قريباً ليست إلا أن مشيئة من ضروب التنسيق.. بل إن بعض التقارير تشير إلى أن مشيئة تقوى شعبية والده التي عاشت البلاد في ظل حكمه أسوأ سنوات الجاعة والقحط.

وعلى ذلك قد يبدو لنا سداجة بعض المحاولات التي تسعى لتغيير كوريا على أنه رجل أبه لا يدرك عواقب ما يفعله.. ذلك أن نظام بيونجيانج يؤمن مثلاً بأن أفضل وسيلة لمواجهة الآخرين هو أن تتكلم ما تعيب به الآخرين عن مهاجمتك.. السلاح النووي، والسلاح الذي يوفر لبلادهم قوياً ورقة مساومة في مواجهة الغرب وأمريكا تحديداً.. ولذلك تجد بمنظور المقارنة مثلاً أن ترمب الذي يستند على العرب ويضع قدماً على قدم، في مواجهة كوريا - في دلالة رمزية على التعجيب، تجده هو نفسه الذي يدعو كوريا الشمالية للجلوس إلى طاولة التفاوض ومناقشة موضوع التخلي عن الأسلحة النووية حتى إن المرء يخال أن أقسى أماني ترمب خلال حكمه، هي ذاتها الأمنية التي لازمت الرجل راين بشأن غرزة، بأن يصحو وينام فلا يجد دولة أسهها كوريا الشمالية على ظهر الأرض. هكذا تدار علاقات الدول، بمنطق القوة وليس جبر الجوارح.. فذلك الأخير - في عرفنا وتقاليدنا - على الله.. وعلى الله فقط! Mostafa1962@yahoo.com

إشراقات:



إبراهيم نافع.. وتاريخ حافل!

عصام العبيدي

عندما نتحدث.. عن قيمة وقامة كبيرة كإبراهيم نافع.. والذي رحل عن عالمنا منذ أيام قليلة.. فلا بد وأن نؤفقه حقه من الإجلال والاحترام. فالرجل كان بحق أحد البناة العظام.. في الصحافة المصرية بل والعربية بأكملها. وإبراهيم البيضاء على الحياة الصحفية.. لا يتكبر إلا حادق أو جاهل. فتابع بعد الباني الثاني لجريدة الأهرام.. بعد محمد حسنين هيكل رحمة الله عليه.. فقد شيد للأهرام مكاناً ومكانة.. حتى أصبحت أكبر وأشهر صحيفة مصرية وعربية.. وربما شرق أوسطية.. لا ما ونحن نتحدث عن أقدم صحيفة عربية.. تجاوز عمرها 142 عاماً كاملة! أما دوره النقابي.. في نقابة الصحفيين والتي تقلد منصب التقبيل فيها.. لأكثر من خمس دورات.. فدوره فيها مشهود.. فهو من شيد هذا المبنى العملاق.. بشارع عبدالخالق ثروت.. والذي أضاف لهمة الصحافة ورثاً كبيراً.. فهو ليس مكاناً فحسب لكنه مكانة.. يشعر بها كل من يمر بجوارها.. ويسيطر مئات السنين يهد على إنجازات إبراهيم نافع.. أما على المستوى المهني فيشهد تاريخ الرجل أنه حارب كثيراً التهويل المستوي المادي للصحفي.. وما نعرضه الآن كبدل مبرح.. أو بدل تكنولوجي كما يسمونه الآن.. والذي يعتمد عليه أكثر من سبعين من المائة من صحفيي مصر الآن - كمصدر دخل وحيد - بعد أن أغلقت صحفهم.. بفعل الظروف المالية الصعبة.. التي مرت بها المهنة - والصحف الورقية تحديداً - بعد ثورة 25 يناير!! كيف كان سيكون حال أغلب الصحفيين بدونه!! أما دوره الشهودي.. في مكافحة القانون 93 والذي أطلق عليه وقتها قانون تكيم الصحافة.. فهو دور مشهود يكفي أن الرجل انحاز لمهنته على حساب أي ولايات للنظام.. وكوحد من أكبر أنصاره.. لكنه حين حضره القبط.. وحسه الوطني الرائع انحاز لمهنته وواقعها بكل قوة.. حتى أنه خلع جاكيت بدله.. واقترنه على الأرض يجلس مع زملائه ويولن نوح هنا حتى تسقط هذا القانون الظالم. صفحتات وصنفاحات من البناء والتضال.. سطرها إبراهيم نافع وسجل بصمته عليها.. كان لا بد وأن نذكرها بكل احترام وإجلال.. ولأنه كان كذا نوح أن يموت الرجل على أرض بلده.. لولا بعض المحالقات القضائية.. والتي لا نستطيع أن نحكم فيها.. أو ننسب من أنفسنا قضاة ورجالين للرجل.. لأن نافع ككل البشر.. له ما لا يعلمه عليه ما عليه.. وأيضاً من زملائه وتلاميذته والذي ما تأخر يوماً.. يظلم أمامها أحد.. كما أن الرحمة فوق العدل هو المبدأ الذي ينبغي أن يحكمنا.. في التعامل مع كل البشر.. والشخصيات التاريخية على وجه التحديد!! لكن يكفي الاحترام والتقدير.. من الأعداء قبل الأصدقاء.. لاسم إبراهيم نافع.. صحيح أن أغلجه جاء بعد وفاة الرجل.. ليصبح بمثابة قبة على جبينه.. قبل أن يوارى جسده الطاهر الثرى!! وكما كان بودي أن يشعر الرجل.. بكل هذا الفضل من الحب والتقدير.. قبل وفاته حتى لا يشعر بالكران والإهمال والوجود.. من بلده الذي قدم له زملائه.. ومن مهنته التي أضاف لها الكثير والكثير.. وأيضاً من زملائه وتلاميذته والذي ما تأخر يوماً.. نحة ملهوف أو إنقاذ زميل.. من مشكلة تكاد تعصف بمستقبلهم المهني.. وأناناً شخصياً واحد من هؤلاء.. الذين وقف الأستاذ.. إلى جوارهم في أصعب وأقسى المواقف.. التي كادت أن تنهت مسيرتي الصحفية تماماً.. ورفع الظلم الذي تعرضت له.. وأجزل له رحم الله إبراهيم نافع القيمة والقامة والتاريخ.. وأجزل له العطاء والرحمة.. نظير كل ما قدمه للصحافة والصحفيين.. في مصر والعالم العربي كله.. بكم موقعه كرئيس لاتحاد الصحفيين العرب.. لعدة دورات متتالية.



تعديلات تشريعية وإعلان الطوارئ

وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والأوقاف والعدل والتعليم العالي والتربية والتعليم والشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى رئيسي جهاز المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية، ومجموعة من الشخصيات العامة.

ويتولى المجلس مجموعة من المهام تتلخص في إقرار استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الإرهاب والتطرف داخلياً وخارجياً، والتنسيق مع المؤسسات الدينية والأجهزة الأمنية لتمكين الخطاب الديني الوسطي المعتدل ونشر مفاهيم الدين الصحيح بالمجتمع في مواجهة خطاب التشدد بكل صوره، ووضع الخطط اللازمة لتأهيل فرق عمل بمناطق التطرف وإنشاء مناطق صناعية بها ودراسة منح فروع مسيرة لمن ثبت من خلال المتابعة إقلاعه عن الفكر المتطرف. بالإضافة إلى دراسة أحكام التشريعات المتعلقة بمواجهة الإرهاب داخلياً وخارجياً، واقتراح تعديل التشريعات القائمة لمواجهة أوجه القصور في الإجراءات وصولاً إلى العدالة الناجزة لتتلائم مع المعوقات القانونية، والارتقاء بمنظومة التنسيق والتعاون بين كل الأجهزة الأمنية والسياسية مع المجتمع الدولي وإقرار الخطط اللازمة لتعريف المجتمع الدولي بحقيقة التطهير الإرهابي ودور الدول والمنظمات والحرمان الداعمة للإرهاب ضد الدولة المصرية، وتحديد محاور التطوير المطلوب تضمينها بالناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية بما يدعم مبدأ المواطنة مقبول الآخر ونزذ العنق والتطرف، ومتابعة تنفيذ إجراءات التخفيف على أموال الكيانات الإرهابية والإرهابيين ورصد التحولات المالية تحقيفاً لمصادر تمويل التطرف والإرهاب.



تطوير المنظومة التشريعية ضرورة لمواجهة الإرهاب، صورة أرشيفية.

وفي 26 يوليو أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قراراً جمهورياً بتشكيل المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف، بهدف حشد الطاقات المؤسسية والمجتمعية للحد من مسببات الإرهاب ومعالجة آثاره، برئاسة وعضوية كل من رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب وشيخ الأزهر وبيبا الإسكندرية منابه.

بالتعديلات المتعلقة بأحكام قوانين الإجراءات الجنائية وقانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة، وقانون تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، وقانون مكافحة الإرهاب، بما يسهم في تطوير المنظومة التشريعية لمواجهة الإرهاب وتجنيف منابه.

واصلت مصر جهودها على الصعيد الداخلي معركتها ضد جماعات الإرهاب خلال عام 2017، وفي هذا الإطار أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي في 9 أبريل بعد اجتماع مجلس الدفاع الوطني فرض حالة الطوارئ بعد استيفاء الإجراءات القانونية والدستورية لمدة 3 أشهر، التي تتضمن موافقة الحكومة ومجلس النواب سبعة أيام بهدف الحفاظ على مصر ومقدراتها وفقاً للدستور، وذلك في أعقاب تفجيرى كينسيتي مازمرس في الإسكندرية، ومارجرس بطنطا، الذي نفذهما تنظيم «داعش» الإرهابي، وأسفر عن مقتل 44 وأصابة 126 آخرين. ويأتي إعلان الرئيس حالة الطوارئ طبقاً للمادة 154 من الدستور التي تنص في الحالة الماثلة على حق رئيس الجمهورية في إعلان حالة الطوارئ بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، على أن يتم عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشأنه، وتجب موافقة أغلبية أعضائه على الإعلان لمدة لا تجاوز ثلاثة أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى معادلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس. كما أعلن عن تشكيل المجلس القومي لمكافحة الإرهاب، مؤكداً أن المصريين أشدوا مخططاً كبيراً لتحصين مصر من قبل دول وتنظيم فاشي، وأن مواجهة ضد الإرهاب طويلة ومؤلمة وستشهد سقوط الكثير من الشهداء، ودعا مجلس النواب والأزهر الشريف ومؤسسات الدولة وكل أطراف المجتمع إلى اتخاذ الإجراءات المتاحة للتصدي للإرهاب، وتصحيح الخطاب الديني.

وفي 27 أبريل أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قراراً جمهورياً بالموافقة على قانون 11 لسنة 2017 الخاص

شهداء من المصلين من بينهم 27 طفلًا سقطوا في هجوم لارهابيين خلال قيامهم بإداء صلاة الجمعة داخل مسجد الروضة في مدينة بنر العبد في 24 نوفمبر.

عدد المتهمين في قضية «أحداث مسجد الفتح، وهو أكبر عدد من المتهمين في القضايا التي حكمت خلال العام الماضي وتراوحت الأحكام فيها بين عقوبات السجن المؤبد والسجن لمدة 5 سنوات، وبراءة 52 متهمًا.

تم تنفيذ أحكام الإعدام لأول مرة خلال العام الماضي بحق 15 متهمًا بناء على حكم صاد من المحكمة العسكرية بالإسماعيلية من المتورطين في الهجوم على نقطة تأمين الصفا بسيطاء.

صدر خلال العام الماضي أحكام نهائيًا ضد الرئيس المرحوم محمد مرسى بعد تأييد محكمة النقض حكم محكمة جنايات القاهرة بسجنه 20 عاماً في قضية «أحداث الاتحادية، والمؤبد في قضية «التخابر مع قطر».

156 حكماً بالإعدام و1166 بالسجن و51 بالبراءة

القضاء يحسم قضايا التخابر مع قطر.. ومسجد الفتح وكرداسة وحلوان واغتيال النائب العام

أسفر عن استشهاده ضابط و8 جنود. ● في 15 نوفمبر أيدت محكمة النقض، حكم محكمة جنايات الإسماعيلية الصادر ضد 56 متهمًا، والقاضي بمعاينة 8 متهمين بالسجن المؤبد من بينهم «بديع»، ومبايع 29 متهمًا بالسجن 10 سنوات، و19 متهمًا بالحبس 3 سنوات، بتهمة قتل 3 مواطنين والشروع في قتل 16 آخرين. ● في 16 نوفمبر قضت محكمة جنايات الزقازيق بالشرقية بمعاينة 20 متهمًا بالسجن 10 سنوات غيابياً، و10 متهمين بالسجن 3 سنوات حضورياً. ● في 25 نوفمبر قضت محكمة جنايات القاهرة بإعدام 3 متهمين، ومعاينة 10 آخرين بالسجن المؤبد، ومعاينة 4 آخرين بالسجن المشدد 15 سنة، في قضية خلية «فرع تنظيم داعش ليبيا، بمحافظة مرسى مطروح بتهمة تشكيل خلية إرهابية تابعة لداعش. ● في 2 ديسمبر قضت محكمة جنايات الجيزة بإعدام 13 متهمًا، ومعاينة 17 متهمًا بالسجن المؤبد، ومعاينة 2 بالسجن المشدد 15 سنة، ومعاينة 7 بالسجن 5 سنوات في قضية «تنظيم أجناد مصر»، كما قضت ببراءة 5 متهمين آخرين.



محاکمتهما في قضية «أحداث ماسبيرو الثانية»، كما قضت بمعاينة متهم بالسجن المشدد 7 سنوات في إعادة محاكمته بقضية «اقتحام قسم أول مدينة نصر». ● في 10 أكتوبر قضت محكمة جنايات القاهرة في قضية «اقتحام قسم شرطة حلوان»، التي تضم 68 متهمًا بمعاينة 8 متهمين بالإعدام شقنا و50 متهمًا آخرين بالسجن المؤبد، و7 متهمين بالسجن المشدد 10 أعوام و3 متهمين بالسجن المشدد 5 أعوام. ● في 29 أكتوبر قررت محكمة جنايات الجيزة في قضية «أحداث كرداسة» التي تضم 11 متهمًا، إحالة أوراق المتهم محمد إبراهيم عبدالحميد لفضيلة المفتي لأخذ الرأي في إعدامه.

شهد عام 2017 المنصرم صدور أحكام قضائية في العديد من القضايا المهمة التي شغلت الرأي العام على مدار الشهور الماضية، وتعرض سريعاً لأبرز وأهم قضايا الإرهاب على مدار العام الماضي فيما يلي: ● في 29 فبراير قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاينة حازم أبوسماعيل و5 متهمين آخرين بالسجن 5 سنوات و12 متهمًا بالسجن 10 سنوات في قضية «حصار محكمة مدينة نصر». ● في 1 فبراير قضت محكمة جنايات الجيزة بإعدام 28 متهمين ومعاينة اثنين آخرين بالمؤبد في قضية «خلية الوراق»، بتهمة اعتناق أفكار تكفيرية والانضمام لجماعة محظورة. ● في 30 أبريل قضت محكمة جنايات القاهرة بإعدام وحدى غنيم واثنين آخرين شقنا، ومعاينة 5 آخرين بالسجن المؤبد في قضية خلية «وحدى غنيم». ● في 8 مايو قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاينة 3 متهمين بالمؤبد من بينهم محمد بديع، و15 متهمًا بالسجن المشدد 5 سنوات وبراءة 21 آخرين في قضية «غرفة عمليات رابعة». ● في 2 يوليو قضت محكمة جنايات الجيزة بإعدام 20 متهمًا، ومعاينة 80 بالمؤبد، و35 بالسجن المشدد 15 عامًا، وبراءة 21 في قضية «مذبحة كرداسة». ● في 19 يوليو قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاينة 4 متهمين في قضية محاولة اغتيال قاضي غرفة عمليات رابعة. ● في 22 يوليو قضت محكمة جنايات القاهرة بإعدام 28 متهمًا، ومعاينة 15 متهمًا بالسجن المؤبد، و8 متهمين بالسجن المشدد 15 سنة، و15 والسجن لمدة 5 سنوات وبراءة 52 متهمًا. ● في 31 يوليو قضت محكمة النقض بتأييد براءة محمد الطواهرى شقيق زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهرى، وإلغاء أحكام الإعدام بحق 10 متهمين، وأحكام بالسجن المؤبد بحق 2 متهمين في قضية «خلية الطواهرى».

● في 16 سبتمبر أيدت محكمة النقض الأحكام الصادرة بإعدام 3 متهمين من جماعة الإخوان الإرهابية ومعاينة الرئيس المرحوم مرسى بالسجن المؤبد والأحكام الصادرة بالسجن المؤبد والمشدد 15 عامًا لمتهمين آخرين في قضية «التخابر مع قطر». ● في 18 سبتمبر، قضت محكمة جنايات القاهرة في قضية «أحداث مسجد الفتح» والمتم فيها 494 متهمًا، بعقوبات تتراوح بين السجن المؤبد والسجن لمدة 5 سنوات وبراءة 52 متهمًا. ● في 24 من سبتمبر قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاينة متهمين الأول بالسجن لمدة 10 سنوات، والثاني بالسجن 5 سنوات بتهمة ارتكاب أعمال عنف في حلوان. ● في 27 سبتمبر قضت محكمة جنايات الزقازيق بمعاينة 8 من أعضاء جماعة الإخوان المحظورة بالسجن المؤبد، و7 آخرين بالسجن 3 سنوات، كما قضت ببراءة 3 آخرين من التهم المنسوبة إليهم. ● في 28 سبتمبر قضت محكمة جنايات بنى سويف بمعاينة مرشد جماعة الإخوان الإرهابية المحظورة، محمد بديع، و3 متهمين آخرين بالسجن المؤبد «حضورياً»، كما عقابت 12 آخرين بالسجن المؤبد «غيابياً»، فيما عقابت 77 آخرين بالسجن المشدد 15 سنة، فيما يعرف بقضية «أحداث بنى سويف». ● في 3 أكتوبر قضت محكمة جنايات القاهرة، بمعاينة 2 متهمين بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات في إعادة إجراءات

محاکمتهما في قضية «أحداث ماسبيرو الثانية»، كما قضت بمعاينة متهم بالسجن المشدد 7 سنوات في إعادة محاكمته بقضية «اقتحام قسم أول مدينة نصر». ● في 10 أكتوبر قضت محكمة جنايات القاهرة في قضية «اقتحام قسم شرطة حلوان»، التي تضم 68 متهمًا بمعاينة 8 متهمين بالإعدام شقنا و50 متهمًا آخرين بالسجن المؤبد، و7 متهمين بالسجن المشدد 10 أعوام و3 متهمين بالسجن المشدد 5 أعوام. ● في 29 أكتوبر قررت محكمة جنايات الجيزة في قضية «أحداث كرداسة» التي تضم 11 متهمًا، إحالة أوراق المتهم محمد إبراهيم عبدالحميد لفضيلة المفتي لأخذ الرأي في إعدامه. ● في 2 نوفمبر أيدت محكمة النقض حكم محكمة جنايات الزقازيق بمعاينة نجل شقيق الرئيس الأسبق محمد مرسى والمتهمين في قضية أحداث جامعة الزقازيق والحكوم عليهم فيها بالسجن 5 سنوات. ● في 11 نوفمبر أيدت محكمة النقض حكم محكمة جنايات الإسكندرية القاضي بمعاينة 11 متهمًا بالسجن المشدد 3 سنوات بتهمة التظاهر والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون. ● في 12 نوفمبر أيدت محكمة النقض العسكرية حكم محكمة جنايات القاهرة القاضي بإعدام 13 متهمًا في قضية «كتائب الفرغان» التابعة لتنظيم القاعدة في سيناء بتهمة تشكيل خلية إرهابية، هاجمت كمين الصفا 3 ما

● في 7 سبتمبر قضت محكمة جنايات الإسكندرية، بمعاينة 32 إخوانيًا بالسجن 10 سنوات، بتهمة الانضمام إلى جماعة الإخوان الإرهابية، وإعداد قتال المولوتوف لاستخدامها في إشاعة الفوضى. ● في 9 سبتمبر قضت محكمة جنايات الجيزة، بإحالة أوراق 11 متهمًا في قضية «خلية الجيزة» للمفتي، بتهمة ارتكاب جنائية القتل وسرقة أسلحة مرمى وصنع مفرقات شديدة الانفجار. ● في 11 سبتمبر قضت محكمة جنايات الإسكندرية بإعدام 3 عناصر إرهابية وسجن اثنين آخرين 10 سنوات، بتهمة قتل رقيب شرطة وإصابة ثلاثة آخرين.



بركات



بديع





إشراف: جمال يونس

كلام

من مواقف  
«نافع»



أحمد بكير

في عام 1995 صدر القانون رقم 93، واعتبره الصحفيون قانوناً كمكافأة للأفواه، وأعلنوا رفضهم له، وأثاروا ضده، وتحول موقفهم إلى أزمة أحسن التقديرات إرهابية نافع إرهابياً.. تمسك النظام بالقانون «المشهور»، وتمسك الصحفيون بموقفهم الراضين له.. ومع اشتغال الأزمة بدأ عدد من الصحفيين في تسريب أخبار.. ثبت كذبها.. عن مشاركة النقيب في إعداد القانون «المرفوض» ومباركته.. واتهم هؤلاء إرهابياً نافع بالعمالة للنظام، وواجهوه علناً بما يقولونه سراً، وأرادوا أن يحدثوا شرخاً في الصف الصحفي، لكن «نافع» يحكته فوت عليهم الفرصة ولم يهتم بما يقولونه، وأن بدأ عليه الضيق بما يقولون.

كنا نبيت في مبنى النقابة، بعد عناء النقاشات والاحتجاجات التي كانت مستمرة، مطالبة بإسقاط القانون، وإعداد مشروع قانون آخر يققن كان النظام يظن أنه قادر على السيطرة على الصحفيين، وكان بعض الصحفيين يظنون أنه يدعم النظام ولن يستطيع مواجهته» غير أن الرجل قاد الصحفيين بحكمة وإقتدار.. كان يوجه «بعض» الصحفيين الشبان المقيمين منه ليضعوا من الاحتجاج دون تطاول.. لكن الأمور قد تصاعدت وخرج عدد من الصحفيين للشارع يهتفون ضد النظام وضد الرئيس مبارك وأبدى النقيب غضباً من التطاول على النظام ورئيسه، والخروج إلى الشارع في قضية مهنية خاصة بالصحفيين.. ووقف إبراهيم نافع على منصة القاعة الكبرى في مبنى النقابة القديم، وأعلن أنه ذهب لمقابلة الرئيس وفي جانبه ورفقانه أحدهما فيها استقالته، والأخرى فيها مطالب الصحفيين، وأمام النظام أن يختار، فهاجت القاعة المكتظة بالهتافات لنافع، ولم يجد من أرادوا شق الصف الصحفي مجالاً لهم ليشعلوا صداماً داخلياً.. وهمس النقيب في أذن المقربين منه أن يظنوا على موقفهم الراضين، وألا يكونوا عن الهتاف «المحترم» دون تجاوز إلى أن يعود من لقاء الرئيس.. وعاد إبراهيم نافع من مقر الرئاسة وعلى وجهه ابتسامة عريضة، وأعلن استجابة الرئيس وإلغاء القانون.

ولم يكن إبراهيم نافع يرغب في صدام مع النظام، فنهض بحصم على ما يريد من أموال لدعم أنشطة النقابة، فأشار إلى المقربين منه من الشباب أن يشكروا الرئيس على استجابته.. وقال إن من أشار بالقانون «المرفوض» هو صفوت الشريف وزير الإعلام، وأقنع الرئيس بأهميته، وعندما استمع الرئيس لمجلس نقابة الصحفيين وعرف أن هذا القانون يسهل إلى النظام ويحكم الأفواه، قرر الرئيس إلغاء القانون.

هذا موقف واحد من مواقف الراحل إبراهيم نافع الذي ودعناه بالأمس، كشف عن حنكته واقتداره في إدارة أزمة في الكبرى في تاريخ نقابة الصحفيين.. رحم الله إبراهيم نافع الذي نعق الصحفيين طموح رئاسته لنقابتهم.

bokicra hatmceet-Com

الشعب يريه

الشعب يواجه  
الإرهاب



سعاد أبو النصر

عاشت جماعة الإخوان المسلمين منذ عام 1928 وماتت حين واجهها الشعب المصري.. وعلي مدي عمرها واجهها كبار السياسيين أمثال محمود فهمي النقراشي، ورئيس وزراء مصر، وقتلوه، وعاني منها كل من الملك «فؤاد» والملك «فاروق» بلا جدوى.. وحاربها حزب الوفد وعلي رأسه «الحناص» باشا وحزب مؤسسها حسن البنا وقال له إما السياسة أو الدين وإن كنتم دعاة فابعدوا عن السياسة ولم تقلع معهم دعوتهم الصادقة.

وجاء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واقترب منهم ثم حكمهم وأعدم منهم قيادات لهم وعاشوا بعدها وأقاموا امبراطورية مالية عبر الحدود وعقب وفاته حاول الرئيس «السادات» رحمه الله أن يعلمهم أسس الحياة مع الآخر وسماحة الإسلام وأراد دمجهم في المجتمع المصري لأن مصر تسع كل أبنائها أيضاً فتلقوا ثم قفزوا على حكم مصر وكانت بداية النهاية لهم ولكن لاجتهاد يبريد السيطرة من بوابة الدين، أي كان هذا الدين.

ومع كل هذا التطور والتغير عاشت جماعة الإخوان المسلمين وكل من استمر الدين واستبقوا بالخارج لضرب المصريين.. ومع كل جهود الدولة وأجهزة الأمن والأعلام إلى أن تسلطوا الحكم ويبدو أن المجلس العسكري «سلم الإخوان للشعب» وليس للحكم ومنذ ذلك اليوم كتبت الجريدة وكل الاتجاهات الدينية شهادة وفاتها فهي ولدت عام 1928 ودفنت عام 2013.. وأؤكد أنها ماتت يوم واجهت الشعب وليس الحكومات.. والدليل على ذلك ما حدث في كنيسة حلوان.. فالجهود والمقاومة الشعبية هي التي أنقذت الحكومة من جهود أمنية ذكية مدعومة بالشعب الواعي ولهذا فنحن بدأنا المقاومة الشعبية الجادة فكان ذلك بحق تأكيداً لأن الشعب هو الذي يواجه الإرهاب.

رحل أستاذنا إبراهيم نافع وأصبح في ذمة الله - ويقال والله أعلم - إن التوطي يري من يشيعه وربما رأي الأستاذ «نافع» من التعش والأهرام التي بناها وربما نقابة الصحفيين وميدان التحرير الذي بدأ منه الانهيار وأيضاً وجوهاً طالما هاجمتها وأخرى ربما جاملتها وكلتا احترامته وأحبتة.. إن الحياة تحمل إخفاقات واختيارات ولكل منا نصيبه منها ولكن تبقى الانجازات والحب والاحترام والحقيقة بعد الرحيل وتضمنت الأصوات الظالمة وتنتهي الزفة الزائفة والعدل عند الله عز وجل فقط وغداً سوف نقف جميعاً أمامه.. ويومئذ يصدر الناس أشناتاً ليروا أعمالهم، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

رحم الله الأستاذ إبراهيم نافع وهدى من بقي.. وعزائي لأسرته الكريمة ولكل صحفي أعطي عمله وجهه وعاش بأخلاقه وقيمه ولم يكن واحداً من شلة أو ناكرا لاسناده.

برافو!

كل مسئول يعيد رآئداً من رواد الإعلام المصري لمبنى التلفزيون قبل قوات الأوان وأيضاً للصحافة المصرية.. وكان د. إسمايل سلام، وزير الصحة سابقاً، صاحب الفكرة عندما أعاد د. محمود مراد لعمله بدرجة «خبير وطني».

# رفض نيابي للمحاكمات العسكرية للإرهابيين احتراماً للدستور

زيادة دوائر محاكمة الإرهاب لسرعة الأحكام.. والتوسع في تعديلات قانون الإجراءات الجنائية



كتب: محمود فايد

لاتزال المحاكمات العسكرية للإرهابيين مطلباً من جهات مختلفة من أن لأخر، بقية الإسراع في المحاكمات، وعدم تأخيرها مثلما يتم في القضاء العادي، وذلك في ظل المادة 204 من الدستور.

وتحدد هذه المادة ضوابط عمل القضاء العسكري، والأفراد الذين يحاكمون بشأنه، حيث القضاء العسكري جهة قضائية مستقلة، يختص دون غيره بالفصل في كافة الجرائم المتعلقة بالقوات المسلحة وضباطها وأفرادها ومن في حكمهم، والجرائم المرتكبة من أفراد المخبرات العامة أثناء وبسبب الخدمة. ولا يجوز محاكمة مدني أمام القضاء العسكري، إلا في الجرائم التي تمثل اعتداءً مباشراً على المنشآت العسكرية أو مسكرات القوات المسلحة أو ما في حكمها، أو المناطق العسكرية أو الحدودية المقررة كذلك، أو معداتها أو مركباتها أو أسلحتها أو ذخائرها أو وثائقها أو أسرارها العسكرية أو أموالها العامة أو المصانع الحربية، أو الجرائم المتعلقة بالتجنيد، أو الجرائم التي تمثل اعتداءً مباشراً على ضباطها أو أفرادها بسبب تأدية أعمال وظائفهم.

هذه المطالبات كان آخرها الأسبوع الماضي، إبان حادث الاعتداء على كنيسة حلوان، حيث طالب الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، بضرورة أن وجود تشريع عاجل يقضي بإحالة من يعتدى على أي دار من دور العبادة إلى المحكمة العسكرية، لأن من يفكر في هذا الإجراء هو إنسان مجرد من الدين والوطنية والإنسانية، متابعاً بأنه يجب أن تصنف هذه الجريمة في عداد جرائم الخيانة الوطنية الكبرى، وأن تضرب بيد من حديد على أيدي كل من يحاول العبث بأمننا القومي أو وحدتنا الوطنية، وأن تلقى أي جهة تعلن مسئوليتها عن هذه الجرائم عقاباً رادعاً وحاسماً وقوياً، وألا تأخذنا بهؤلاء المجرمين رحمة ولا شفقة.

تفعيل هذه المطالبات، يحتاج لتعديل الدستور، من أجل القدرة على تنفيذها على أرض الواقع، حيث إن الدستور حدد الجهات والأفراد التي يمكن تطبيقها عليهم، والتي تتم بشكل سريع في إطار العدالة الناجزة، حيث رأى النائب شكري الجندي، عضو اللجنة الدينية بمجلس النواب، أنه لا خلاف أن الإرهاب لا دين له، وأن الدولة المصرية تقوم بمجهود جبار لمواجهة الإرهابيين على مستوى إيجابي للمهمة بشكل فعال خلال الفترات الماضية، وأكد «الجندي» في تصريحات له «الوفد»، أنه لا خلاف أيضاً أن البرلمان لم ولن يقصر في أي طلب تطليه الحكومة بشأن مواجهة الإرهابيين، وخاصة على مستوى البيئة التشريعية، وما تحدث بشأنه وزير الأوقاف، أمر

مرحب به، ونواب البرلمان لا يختلفون معه بشأنه، وأنهم على استعداد لمناقشة أي اقتراح تتحدث بشأنه الحكومة لمواجهة الإرهابيين.

ولفت عضو لجنة الشؤون الدينية إلى أن اللجنة مستعدة لمناقشة التشريع الذي تحدث عنه وزير الأوقاف، بعد أن يتقدم به، باعتباره ممثلاً للحكومة، مشيراً إلى أنه بالتوازي مع هذه الرؤية لا بد أن نعي أن القضاء المصري العادي يقوم بدوره المنوط به، في إطار من العدالة الناجزة والسريعة، ويصدر أحكام إعدامات كثيرة على الإرهابيين.

في السياق ذاته أكد «الجندي» أن الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية تقوم بدورها المنوط بها، على أكمل وجه، وتجرى التحقيقات والمحاكمات بدوائر الإرهاب المختلفة، مشيراً إلى أن البرلمان لم ولن يتأخر عن مساندة السلطة التنفيذية في القيام بعملها على أكمل وجه لمواجهة الإرهابيين بشتى الصور والأشكال.

والتوسع التشريعي كامل، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، مؤكداً أن يقدر كافة المشاعر التي تتلطف إبان أي عملية إرهابية تحدث في الشارع المصري، لكن على الجميع أن يعي أننا في دولة قانون ودستور وتحكمنا أطر دستورية وضوابط ديمقراطية لا بد أن نلتزم بها.

وأكد «كامل» أن أصر المحاكمات العسكرية، محكوم بالدستور، في المادة 204، والتي حددت الجهات والأفراد

التي ينطبق عليهم قواعد المحاكمات العسكرية، وما دون ذلك ينطبق عليه الإطار القانوني للقضاء العادي، مشيراً إلى أن يتفق مع ضرورة تطبيق دولة القانون واحترام الدستور قائلاً: «الكل مع الوقت هينس العمليات الإرهابية ولكن لن يتم نسيان عدم تطبيق القانون واحترام الدستور».

ولفت عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، إلى أن المطالبات الخاصة بالمحاكمات العسكرية، تأتي من منطلق تحقيق الإنجاز والسرية والوصول إلى أحكام رادعة، وبمقارنة هذا الأمر في القضاء العادي، نرى أنه يتحقق طبيعة الحال، ولكنه في حاجة لعدد من الضوابط التي تحقق على مستوى فعال وإيجابي، مشيراً إلى أنه بالنظر إلى عامل السرعة، نرى أن القضاء العادي حدد دائرتين للإرهاب فقط، ومن ثم شروع السلطة القضائية في تحديد أكثر من دائرة للإرهاب حتى لو وصل الأمر لـ 10 دوائر لن يكون هناك مانع من تحقيق عامل السرعة وتوزيع القضايا على هذه الدوائر، والتي بطبيعة الحال ستسخر بالنظر في شأنها.

وقال «كامل» إنه بالنظر لعمال الأحكام، فإنه بطبيعة الحال، بوجود الأدلة والمستندات التي تثبت التورط في القتل، وفق القانون سيكون محقاً للقضاء العادي إصدار أحكام رادعة لا تقل عن الإعدام، وهو أعلى حكم يصدر

## تقرير رقابي يكشف:

# مباني حكومية يسكنها الغربان وقطاع الطرق

وقد بلغت جملة الآثار المالية المترتبة عليها نحو 333 مليوناً و700 ألف جنيه، بالإضافة لمساحة قدرها 23 ألفاً و854 فدانا و46 قيراطاً و37 سهماً و2 مليون و455 ألفاً و174 متراً.

وأوضح التقرير الرقابي أن عدم الاستفادة من بعض المساحات من الأراضي الفضاء أملاك الدولة منذ مدد طويلة يرجع بعضها إلى 19 عاماً، فضلاً عن عدم الاستفادة من مشروع إنشاء شبكات صرف فرعية منذ أكثر من 10 سنوات لعدم ربطه بالشبكة الرئيسية وقد بلغت جملة الآثار المترتبة عليها نحو 1 مليون و100 ألف جنيه، بالإضافة إلى مساحة 15 ألفاً و203 فدادين و10 قرايط و9 أسهم و148 ألفاً و225 متراً بمحافظه كفر الشيخ.

وأوضح التقرير قيام مالكي وقاطني العمارات السكنية بالتعدي على مساحات من الشوارع المخصصة للتعف العام والمرارة أمام تلك العمارات وذلك بإقامة حدائق خاصة بهم وبدون ترخيص بذلك فضلاً عن عدم وجود آلية لتفتين أوضاعهم واعتبار تلك التعديتات إشغال الطريق مقابل رسم سنوي ضئيل وقد بلغت الآثار المترتبة عليها نحو 449 مليوناً و200 ألف جنيه، بالإضافة إلى مساحة 21 ألفاً و566 متراً.

وجاء رد وزارة المالية على المخالفات سائلة الذكر أنها تقوم بإصدار المنشورات الدورية والكتب التي تضمن التعليمات اللازمة بضرورة الاستغلال الأمثل للطاقات المتاحة والاستثمار ببرامج الصيانة وتوفير مقبلياتها بوصفها المدخل الرئيسي للحفاظ على الأصول. وأكدت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة الدكتور حسين عيسى ضرورة حماية الأراضي والمنشآت والمباني المملوكة للدولة وصيانتها وتوفير المرافق اللازمة للاستفادة منها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإزالة التعديتات التي تقع عليها إضافة إلى ضرورة تحقيق الاستفادة من موجودات المخازن في الأغراض المشتركة من أجلها والاهتمام بالانصر البشري المشارك في أعمال المخازن لرفع كفاءته وإطالعه على أحدث الأساليب العملية في مجال تكنولوجيا التخزين.



كتب: حمادة بكر

كشفت تقرير رقابي عن مخالفات عديدة شابت الحساب الختامي لوحدات الجهاز الإداري وأصول جهات مملوكة للدولة، واللغز الأكبر العجز المستمر في موازنة الإدارة المحلية، حيث أوضح التقرير عدم الاستفادة والاستغلال الأمثل لمساحات كبيرة من الأراضي والتي كان مقرراً إقامة المشروعات عليها نتيجة لسوء حالة تلك الأراضي وتكدسها بالمخلفات والحشائش في بعض الأحوال أو لعدم إدراجها في الخطة الموضوعية لإقامة مشروعات من قبل الجهات المختصة لها تلك الأراضي، مما قد يؤدي إلى إلغاء تخصيص لعدم جدية التنفيذ، فضلاً عن عدم الاستغلال الأمثل لبعض المناجم التي تقع في نطاق بعض المحميات وتوقف العمل بها، بالإضافة إلى عدم الاستفادة من بعض الأجهزة والعدلات والآلات في الأغراض المشتركة من أجلها، إما لتعطيل دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصلاحها أو لعدم الانتهاء من تجهيز الأماكن اللازمة لتشغيلها أو لعدم توافقها مع اشتراطات السلامة والعمل المهنية أو لعدم الحاجة لها أو لضعف إمكانياتها وعدم التوافق مع الحد الأدنى للمتطلبات الواردة من أجلها، أو لعدم وجود عمالة مدنية ومتخصصة لتشغيلها.

وأشار الجهاز المركزي للمحاسبات في ملاحظاته على الموازنة العامة للدولة في باب وحدات الجهاز الإداري للدولة إلى عدم الاستفادة من بعض المباني والتي تم إنشاؤها منذ فترات طويلة لعدم توصيل المرافق لها الأمر الذي ترتب عليه عدم استغلالها وتعرض محتوياتها للسرقة، فضلاً عن سوء حالة بعض المباني واحتياجها لأعمال ترميم وصيانة، هذا وقد بلغت جملة الآثار من الملاحظات الأخرى التي وردت نحو 106 ملايين و300 ألف جنيه تم تدارك جانب منها بنحو 12 مليوناً و900 ألف جنيه وجار متابعتها باقي الملاحظات البالغ قيمتها نحو 93 مليوناً و400 ألف جنيه لهذه الملاحظات وغيرها. وأشار التقرير إلى أنه بالنسبة للهيئات العامة الخدمية فقد تلاحظ عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن التعدي على مساحات من الأراضي الزراعية والأراضي الفضاء، فضلاً عن عدم تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة

التعديتات تنتزع  
25 ألف فدان من  
الهيئات العامة  
وتهدر 333 مليوناً  
على المحليات

لبعض تلك التعديتات أو تركها عرضة لتكرار التعدي عليها مرة أخرى بعد إزالة التعديتات عنها حيث تم البناء عليها وإقامة منشآت ومخلات تجارية بلغ جملة ما أمكن حصص من الأراضي 5862 ألفاً و20 قيراطاً و10 أسهم، ومليوناً و406 آلاف و949 متراً مربعاً. وأضاف التقرير أن عدم الاستفادة من أراض بور غير مستغلة ومساحات أراض زراعية وفضاء في الأغراض المخصصة لها، بالإضافة إلى عدم استغلال العديد من المزارع السمكية التي انتهت عقودها التجارية دون أن يتم طرحها للتأجير مرة أخرى، فضلاً عن عدم استغلال بعض المباني وملحقاتها المملوكة لبعض الهيئات بلغ جملة ما أمكن حصص من الأراضي 1373 فدناً و8 قرايط و22 سهماً وأراض أخرى مساحتها 298 ألفاً

## «ثابت» تتقدم بسؤال عاجل حول سرقة المتحف الزراعي

عدد من القطع الأثرية، ولم تتم أحداً بعينه بسرقتها، وأسفرت عملية السرقة عن فقد 6 قطع أثرية صغيرة من مقتنيات المتحف.

مستطردة: «هذا يؤكد أن هناك إهمالاً متعمداً من جانب الحكومة، وتقريباً في الآثار المصرية، ما يعني ضرورة التعرف على سبب ذلك». ولفتت النائبة إلى أن سرقة المتحف الزراعي ليست المرة الأولى، فقد تعرض لواقعة سرقة مشابهة في 4 يونيو 2013، بعدما كسر مجهولون إحدى النوافذ واستولوا على هيكل عظمي نادر لحيوان وحيد القرن، كما سرق ثمانية من عامل جمع قمامة في يونيو الماضي، إذ استولى على 6 سقالات معدنية كانت تستخدم في أعمال الترميم.

تقدمت النائبة الوادية الدكتورة شادية ثابت، عضو مجلس النواب عن دائرة إمبابة ببيان عاجل بشأن تعرض المتحف الزراعي في حي الدقي بالجيزة لعملية سطو، أسفرت عن سرقة بعض مقتنياته الأثرية، إذ استولى مجهولون على مقتنيات وغادروا المتحف دون التعرف على هوياتهم أو ضبطهم.

وأوضحت أن المتحف مغلق منذ 6 أشهر، لإجراء ترميمات وعمليات صيانة كاملة، إضافة إلى تجديد طريقة عرض محتوياته، متابعاً: «المتحف بدون نظام للمأمين أو كاميرات المراقبة». وأضافت أن عملية السرقة اكتشفت خلال إجراء جرد دوري لمقتنيات المتحف، إذ فوجئت لجنة الجرد باختفاء



ثابت



أباظة

## هاني أباطة: نجاح الدولة يقاس بقدر التخطيط فيها

قال النائب الوددي اللواء هاني أباطة، وكيل لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، إن أي دولة يقاس نجاحها بقدر التخطيط بها، مضيفاً أن الدولة المصرية لم يكن لها قاموس في التخطيط للحقبة الماضية، ما أثر سلباً على خطة التنمية، وما يوجهني في حديثي الآن أن نغير بالدولة إلى بر الأمان بالتخطيط.

وأشار «أباطة» إلى أن التخطيط يجب أن يبتناه المحافظ والوزارات والمستولون، ولكن هناك حلقة مفقودة في التواصل بين وزارة التخطيط والأجهزة الأخرى، وهو ما يضر بالخطة التنموية، مؤكداً أن وزيرية التخطيط لا تدخر جهداً في دعم النواب، وإن كان ائتلاف دعم مصر يتمتع بميزة عن النواب الأحزاب الأخرى، ولكن الوزيرية تحاول تعويض هذا الأمر.



السفير حجاج

قال السفير أحمد حجاج، أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية السابق إن قرار الجامعة العربية بمواجهة النشاط الإسرائيلي في أفريقيا ليس جديداً، حيث إن للجامعة أنشطة للتصدي لهذا النشاط. وأكد حجاج، أنه مؤخراً زار «نتنياهو»، أفريقيا وقابل عدداً من الرؤساء الأفارقة محاولاً إقامة قمة أفريقية إسرائيلية لكنه فشل. مؤكداً أنه ربما تنقل هذه القمة إلى إسرائيل لأنه لن يوجد دولة أفريقية تقبل مثل هذه القمة. وأشار إلى أن مصر تقدم منحاً دراسية لأفريقيا أكبر مما تقدمه أمريكا، رغم أن التعامل مع أفريقيا يحتاج إمكانيات مادية هائلة. مشيراً إلى أن عدم حصول مصر على الأصوات الأفريقية في معركة اليونسكو يرجع إلى أن القرار الأفريقي غير ملزم أو مطاع. وأضاف بأننا نحتاج إلى إنشاء مجلس أعلى للشؤون الأفريقية ووزير خاص لأفريقيا مع زيادة الوعي الشعبي المصري بأهمية أفريقيا بالنسبة لمصر.

السفير أحمد حجاج أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية السابق ورئيس جمعية الصحفيين الإفريقيين لـ «الوفد»:

## «السياسي» أعاد الدور المصري لإفريقيا

### مصر تقدم منحاً دراسية لإفريقيا أكبر مما تقدمه أمريكا

بأنه هدف، لأن الهدف هو مقاومة النشاط الإسرائيلي في أفريقيا، ومصر حالياً تقوم بتقوية علاقتها مع الدول الأفريقية، ولا تجعل النشاط الإسرائيلي مبرراً للنشاط العربي والمصري في أفريقيا، ومع هذا يجب التصدي له دون أن نجعله شائعة تعلق عليها أي فشل مصري أو عربي في أفريقيا. وماذا عن الدور الأمريكي في تكريس الشقاق بين مصر وأفريقيا؟

● نعم.. هذا الدور الأمريكي موجود منذ الخمسينيات ويعمل على تكريس الشقاق، ولكن هذا الدور دائماً ما يرتبط بالإدارة الأمريكية وتوجهاتها ولكن أرى أن إدارة الرئيس «ترامب» الحالية ليس لها اهتمامات خاصة بأفريقيا عكس الإدارات السابقة خاصة إدارة «أوباما» والصين تصدت لها بقوة من خلال تقديم المساعدات للدول الأفريقية، ويمكن لمصر أن تسق علاقتها مع أي دولة تعمل في أفريقيا.

● وماذا عن دور الكنيسة والأزهري في التقارب المصري الأفريقي؟

● دور الكنيسة والأزهري مهم جداً في التقارب المصري الأفريقي، ولهذا يجب على الكنيسة المصرية إرسال قساوسة إلى أفريقيا أسوة بما يفعل الأزهر المنتشر جداً في أفريقيا بسبب كثرة الدعاة هناك، لأن الناحية الدينية مهمة بين الشعوب الأفريقية، خاصة أن الكنيسة المصرية هي الكنيسة الأفريقية الوحيدة التي تخاطب المسيحيين الأصليين داخل بلادهم، وأن باقي الكنائس الأخرى تتعامل مع الذين تم تبشيرهم خلال فترات الاستعمار، ثم أن مصر لديها أكثر من عشرة آلاف طالب أفريقي، وهذا أكبر مما تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية من منح دراسية في أفريقيا، والمنح المصرية يتحملها الصندوق المصري في التعامل مع أفريقيا.

● ماذا عن دور الدعاة المصريين في أفريقيا؟

● من السهل جداً نشر الدين الإسلامي في أفريقيا لكن لابد من وجود دعاة متخصصين يستقبلون ولا يفرون، أي يكونون على درجة عالية من الكفاءة والمهنية في الدعوة والتعامل مع الأفارقة ومعرفة العادات والتقاليد والثقافات به وتقدمه في أفريقيا، ولكنها يجب أن تقدم أكثر مما تقدمه.

الدور المصري في أفريقيا من خلال إرسال عدد كبير من الخبراء المصريين لأفريقيا مجاناً وتقديم آلاف المنح الدراسية وتدريب الضباط الأفارقة في أكاديمية «ناصر» كل هذا إحياء للدور المصري الذي كان يتم في الخمسينيات.

● هل ألت أزمة «سد النهضة» بظلالها على العلاقات المصرية- الأفريقية؟

● لا.. هذه الأزمة لم تلتق بظلالها على العلاقات المصرية- الأفريقية وحتى الآن موضوع «سد النهضة» كما هو وتسير المفاوضات ولا يجب أن ننقله إلى الاتحاد الأفريقي حتى لا يصبح مشكلة أفريقية- أفريقية

● هل هذه البداية أم كانت هناك جهود سابقة في التعاون الثقافي العربي الأفريقي؟

● لا.. بل يوجد مركز ثقافي عربي أفريقي، وكنت مشرفاً على الشؤون الثقافية في منظمة الوحدة الأفريقية وأصرت على عدم إقامة هذا المركز في أي دولة عربية لأننا نحتاج لوجوده في أفريقيا بل ورفضت أن يكون رئيسه عربياً وقلت يمكن أن يكون رئيسه أو نائبه عربياً، لكن المشكلة في التمويل حتى يتم تفعيل أنشطة هذا المركز، رغم وجود صناديق عربية تقدم منحا دراسية ويوجد صناديق نشطة في أفريقيا مثل الصندوق السعودي أو الكويتي بالإضافة إلى الصناديق المصرية لكنها بعيدة بعض الشيء عن المجال الثقافي.

● ما الصعوبة في تحقيق شراكة استراتيجية عربية- أفريقية في شتى المجالات؟

● هذا صعب تحقيقه لأن القرار الأفريقي ليس ملزماً أو مطاعاً في أفريقيا دليل أن الأفارقة لم يلتزموا بأي من القرارات التي اتخذها الرؤساء الأفارقة بدعم مصر في المصرية في اليونسكو وهذا كان محل ملاحظة من جميع الوفود لأنه صدرت ثلاثة قرارات من القمم الإفريقية بدعم المرشح المصري في اليونسكو ولم يلتزم أحد ورغم هذا يجب أن نبقي على الرسائل التي تنشط مثل هذه الشراكة مثل بنك التنمية الأفريقي والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصناديق العربية لها دور كبير في هذا لكن العرب فاشلون في التعريف بمثل هذه المشروعات.

● وهل يوجد التزام بقرارات الجامعة العربية؟

● إلى حد كبير يوجد التزام بقرارات الجامعة العربية عكس القرار الأفريقي ورغم هذا يوجد عدم ثقة في الجامعة العربية ولهذا يجب التعريف بما تقوم به الحكومات العربية تجاه أفريقيا.

● ما هي صورة المواطن العربي في الذهنية الأفريقية؟

● بالرغم من وجود دول أفريقية مستوي المعيشة بها أعلى من بعض الدول العربية، إلا أن الرجل العربي في الذهنية الأفريقية أنه ثري جداً بسبب البترول ولهذا يطالبون العرب بمنح البترول مجاناً رغم أنهم لا يطالبون بنيجيريا بهذا أو الدول الأفريقية الأخرى المنتجة للبترول، ثم يرون العرب غير متحدين وبهم إرهابيون.

● وماذا عن صورة الأفريقي في الذهنية العربية؟

● البعض يري أن أفريقيا مليئة بالخرافات والبعض الآخر يراها قارة المستقبل.

● كيف تري قرار اختيار السيد عمرو موسى في هيئة حكماء أفريقيا عن الشمال الأفريقي؟

● اختيار موفق لأن السيد عمرو موسى لديه نشاط جيد في أفريقيا وصلات جيدة مع الكثير من الزعماء الأفارقة وهذا سيساعد كثيراً في التعرف على الجهود العربية في أفريقيا وسيقدم رؤية جيدة بما لديه من معلومات وخبرات عن المشاكل الأفريقية التي تعرض على القمم الأفريقية خاصة أن لجنة الحكماء لها اتصال مباشر بالرؤساء الأفارقة.

● ماذا عن المشهد المصري- الأفريقي الحالي؟

● البعض يقول إن مصر توفقت في



حجاج

التعامل مع أفريقيا يحتاج إمكانيات مادية هائلة

نحتاج إنشاء مجلس أعلى للشؤون الأفريقية ووزيراً لأفريقيا



السفير أحمد حجاج يتحدث للوفد

العرب فاشلون في تسويق إنجازاتهم داخل أفريقيا

إسرائيل أرسلت أسلحة إلى بورما لقتل المسلمين

فترة من الفترات عن الاهتمام بأفريقيا وهذا صحيح جزئياً وليس صحيحاً في كل المجالات لأن أواخر عهد «مبارك» لم يكن يحضر كثيراً من المؤتمرات الأفريقية مع أن حضور رئيس الدولة مهم جداً لأنهم يعتبرون رئيس القبيلة المصرية سيحضر إليهم، ولكن حالياً الرئيس «السياسي» له نشاطات بارزة في أفريقيا وأصبح يوليها اهتمامات جيدة وله اتصالات بالزعماء الأفارقة وهذا أعاد تنشيط

أفريقيا؟

● أفريقيا سوق كبير جداً للمنتجات المصرية التي لن تنافس المنتج الأوروبي والأمريكي في أوروبا ثم أن أفريقيا هي المعين السياسي المؤيد لمصر في المحافل الدولية، كما انتخبوا الرئيس «السياسي» في قمة المناخ ويجب العمل على زيادة الوعي الشعبي داخل مصر بأهمية أفريقيا لمصر.

● كيف؟

● مثلاً التلفزيون المصري لا يعرض أفلاماً أفريقية ولا يوجد حركة نشر للشؤون الأفريقية، حتى الصحافة المصرية لا تهتم بالأخبار الأفريقية، وإذا اهتمت ننشرها نقلاً عن وكالات الأنباء الأجنبية، فالخبرة بأفريقيا لدى المصريين ليست على المستوى الجيد بالنسبة للأكاديميين فما بالنا يبقى الشعب؟

● كيفية تلافي هذه السلبات مستقبلاً خاصة أن الرئيس «السياسي» أعلى اهتماماته بأفريقيا؟

● أن تكون أجهزة الدولة لها علاقات مباشرة مع الأجهزة الأفريقية مثل النقابات والجامعات والأندية ويكون هناك تطبيع علاقات بينهم دون انتظار تعليمات الحكومة، ويجب توعية الجماهير المصرية بتقبل الهزائم الرياضية إذا حدثت في أفريقيا لأن الرياضة فوز وخسارة.

● كيف ومتى وبدأ الوجود الإسرائيلي والصراع مع مصر في أفريقيا؟

● لا يجب أن نقرن النشاط الإسرائيلي

لم تحصد مصر الأصوات الأفريقية في معركة اليونسكو لأن القرار الأفريقي غير ملزم أو مطاع



## تحقيقات

ويواجه «ملائكة الرحمة» العديد من المشكلات في المستشفيات الحكومية، أهمها انخفاض رواتبهم والتي تصل إلى 2000 جنيه، مقارنة برواتب تصل إلى 7 آلاف جنيه في المستشفيات الخاصة، بالإضافة إلى ضعف عائد «الشيفت» الذي يبلغ 15 جنيهاً، فيما يصل «شيفت» الممرضة في المستشفيات الخاصة إلى 300 جنيه، في حين يبلغ بدل العدوى 15 جنيهاً لا غير.

تحقيق - دعاء مهران،

تواجه المستشفيات الحكومية والجامعية على مستوى المحافظات، عجزاً في مهنة التمريض، أو حسب اللقب المفضل للعاملين بهذه المهنة «ملائكة الرحمة»، والتي تمثل 65%، من منظومة الصحة في مصر، وقدرتها نقابة التمريض بعدد 20 ألف ممرض وممرضة، وأرجعت تلك الأسباب لوجود عجز في معاهد وكليات التمريض، كما أن الكثير من خريجي المعاهد وكليات التمريض يفضلون المستشفيات الخاصة عن الحكومية، لارتفاع الراتب، كما أن الكثير من الممرضين يهاجرون إلى الدول العربية والأجنبية، لارتفاع الحوافز والمرتبات.

## ساعة النوبتجية بـ «جنيه وربع».. وبدل العدوى 15 جنيهاً

# دموع الملائكة!



## عزفادح في مهنة التمريض بالمستشفيات الحكومية



## هروب جماعي للعلاج الخاص بسبب إغراءات الرواتب

## راتب الممرضة في مصر 3 آلاف جنيه.. وبالخارج 13 ألفاً

الكلية مستقبليها جيد، كما أن هناك أمر تكليف بعد التخرج، وهناك العديد من الطلاب يعملون قبل تخرجهم، وهذه ميزة جذبت الكثير من الطلاب في ظل ارتفاع معدلات البطالة في الكليات الأخرى. وأوضحت الطالبة في السنة الرابعة، أنها تلاحظ أن هناك زيادة في أعداد الدعوات التي تستقبلها الكلية، عن الأعوام السابقة، رغم أن هناك سمعة سيئة عن التمريض، والتي تسببت فيها المسلسلات، وأظهرت صورة الممرضة بالظهر السيئ، مؤكدة أنها لا تحسني «الشفة» الليلي في عملها، طالما كان المستشفى مؤمناً. وقال الطالب علاء نور الدين عبدالمعطي محمد، إن حبه للمجال الطبي هو ما دفعه لدخول كلية التمريض، بعد فقدانه الأمل في الالتحاق بكلية طب أو كلية الصيدلة، ولكن ما موضحاً أن أغلب الطلاب الذكور لا يعملون أن هناك معاهد وكليات للتمريض تقبل الذكور، مؤكداً أن دور التمريض لا يقل عن دور الطبيب في شفاء المرضى.

فيما قال الطالب علاء نور الدين عبدالمعطي محمد، إن حبه للمجال الطبي هو ما دفعه لدخول كلية التمريض، بعد فقدانه الأمل في الالتحاق بكلية طب أو كلية الصيدلة، ولكن ما موضحاً أن أغلب الطلاب الذكور لا يعملون أن هناك معاهد وكليات للتمريض تقبل الذكور، مؤكداً أن دور التمريض لا يقل عن دور الطبيب في شفاء المرضى.

وتخريج دفعة وتكليفها في المستشفى، وكذلك سيكون هناك اكتفاء ذاتي داخل المستشفيات الجامعية، أما بالنسبة لكليات التمريض فسوف يتم تكليف 25% من خريجي تلك الكليات في المستشفيات الجامعية، 75% في باقي مستشفيات الحكومة، ولكن بالنسبة للمعديس فسوف يعملون نواباً في المستشفيات الجامعية تحت مسمى نائب تمريض..

**طلاب كلية التمريض**  
قالت رضا الله محمود، طالبة بكلية التمريض جامعة القاهرة، إنها كانت تحلم بدخول كلية التمريض منذ البداية، ولكن أغلب زملائها كانوا يستهدفون كلية طب أو صيدلة، قبل دخولهم كلية التمريض، لافتة إلى أن الكلية تضع اشتراطات قوية جداً للالتحاق بها، مثل امتحان لغة إنجليزية، وامتحانات عقلية ونفسية، واختبارات لمستوى تفكيرهم وإدراكهم للحياة وكيفية التعامل مع المرضى، كما أنهم يدرسون مواد علمية بحتة مأخوذة من مواد كلية طب وصيدلة، وأكدت أن مهنة التمريض تعتبر مهنة شاقة وممتعة في ذات الوقت، شاقّة في كيفية التعامل مع المريض، نتيجة أن الممرضة هي من تراقب المريض طوال الوقت، بخلاف الذكور الذي لا يكون مع المريض سوى دقائق معدودة، موضحة أن الشئ الممتع في مهنة التمريض هو مرافقة المرضى ومرافقتهم ودعوة صادقة من القلب.

وقالت الطالبة آلاء محمد، إنها كانت في كلية دار العلوم في البداية ثم انتقلت لكلية التمريض بعد أسبوعين فقط، لافتة إلى أنه كان اقتراحاً من أحد أقرانها، موضحة أن مهنة التمريض في السنوات الأخيرة،

بالفعل، وذلك لمدة عامين بعد الثانوية العامة، لأنه كان هناك اعتراض كبير من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية في حصول طلاب في سن 15 عاماً على رخصة العمل، وتركمهم مع المرض ليلاً، وهذا غير منطقي لأنه في تلك السن يعتبر عمالة أطفال، لذلك اشترطوا سن 18 عاماً للحصول على الرخصة ولابد حصوله على تدريب عملي أخص هذا القرار يصدر إلى الجامعات وليس إلى وزارة الصحة، ولكن تم رفع تلك المدارس إلى خمس سنوات ولكن مشكلتها الكبرى هي عدم تصنيفها تبعاً لوزارة التربية والتعليم أو التعليم العالي، كما أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، في تصريح سابق له، أن هناك خطة أن يتم تحويل مدارس التمريض بالصعيد إلى معاهد وهذا خاص بوزارة الصحة، أما بالنسبة للمجلس الأعلى فهناك خطة بتشغيل 20 معهداً فنياً للتمريض بعد الثانوية العامة، 18 كلية تمريض من المقرر خلال عامين أن تقوم بتدريب 5 آلاف ممرض، وهذا يعني تخرج ما يقرب من 3500 من المعاهد الفنية للتمريض، وأكد أن راتب التمريض فور تخرجه يصل إلى 2000 جنيه، وهناك بعض التمريض في المستشفيات الخاصة يصل راتبه إلى 10000 جنيه، وهناك خطة لتطوير التمريض خلال أربع سنوات، حيث بدأنا بتكليف كل خريجي المعهد الفني للتمريض الموجود بالجامعات بالمستشفى الجامعي، لذلك نوصي كل الجامعات التي تعاني نقص التمريض بأن يقوموا بعمل معاهد فنية للتمريض،

وأكدت أن كلية التمريض تخرج كل عام في الدفعة الواحدة 170 ممرضاً وممرضة، موضحة أسباب قلة الخريجين مقارنة بكليات أخرى إلى أن الدراسة تكون عملية وفي معامل مجهزة وتصميماتها كانها حقيقية، مما يفرض على الكليات استيعاب أعداد قليلة بخلاف الكليات النظرية، مضافة أن هناك 19 كلية تمريض حكومية و4 كليات تمريض خاصة، وأن هناك طلاباً يذهبون لكليات التمريض الخاصة ويديفون 17 ألف جنيه سنوياً، كما أن الكلية قامت بعمل برنامج علوم التمريض المكثف لخريجي الجامعات الحكومية الأخرى، بشرط أن يكون خريج علمي عام في الثانوية العامة، موضحة أن المفاجأة أنه التحق بالبرنامج خريج كلية طب يتدبر جيد جداً ودكتوراه صيدلة، وعند سؤالها له أسباب الالتحاق أكد أنه يريد الهجرة لكندا وغير مسموح لتغير الممرضين.

ورات أن صورة التمريض في السنوات الماضية كانت شاذة وصعبة، وصورة الممرض كانت مشوهة، ولكن صورة التمريض في الوقت الحالي تحسنت، بدليل أن هناك خريج كليات التمريض يتزوجون من خريجي كليات الطب، لكون أن الحالة الاقتصادية هي من تتحكم في صورة الشخص، مؤكداً أن الممرض أصبح يحصل على راتب جيد في المستشفيات الخاصة، كما أنها تتوفر تحسن صورة التمريض في السنوات السابقة بشكل أكبر نتيجة لالتحاق طلاب علمي علوم بكليات التمريض، نتيجة للبطالة المنتشرة في كليات الطب الأخرى. وقال الدكتور أشرف حاتم الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، إن لجنة قطاع التمريض بالمجلس الأعلى قامت بوضع خطة لتطوير المهنة بالكامل، وذلك بتحويل المدارس الثانوية الفنية للتمريض إلى معاهد فنية، والذي بدأنا به

يوضح هشام مبروك المتحدث باسم نقابة التمريض، أن هناك عجزاً في التمريض في جميع المستشفيات الحكومية والجامعية، يقدر بنسبة 20%، موضحاً أن عدد التمريض في مصر يصل إلى 240 ألف ممرض، لافتاً إلى أن العاملين الفعليين بالتمريض في المنظومة الصحية يصل عددهم إلى 187 ألف ممرض، أي أن هناك عجزاً في التمريض يقدر بـ20 ألف ممرض، مؤكداً أن هناك خطة سوف تنفذ على سنة 2020 لزيادة المعاهد وكليات التمريض. وأضاف أنه دون وجود ممرض أو ممرضة في المستشفيات، سوف يحدث شلل تام للمنظومة الصحية كلياً، لافتاً إلى أن نسبة التمريض تمثل 65% من حجم المنظومة الصحية، متسائلاً هل هناك منظومة صحية ناجحة بـ 35%، موضحة أن التمريض هو من يكون مقيداً بالمستشفيات، وهو من يكون متواجداً نوبتجياً، وهو من يكون ساهراً على راحة المريض ومتواجداً بصورة مستمرة.

وأكد أن مهنة التمريض تعتبر مهنة فريضة وليس مهنة جاذبة، بعدة عوامل أهمها، أن التمريض في داخل المنظومة الصحية لا تتعدى رواتبهم ثلاثة آلاف جنيه، بينما تصل مرتبات التمريض خارج مصر إلى 13 ألف جنيه، كما أن بدل العدوى 15 جنيهاً، وأن النقابية منذ عام ونصف تطالب الحكومة شفهاً وقضائياً برفع بدل العدوى دون جدوى، مؤكداً أن التمريض هم الخاطبون بالعدوى بصورة مباشرة من المرضى، وهم من يتعرضون للعدوى بصورة أكبر، كما أن هناك 1227 ممرضة وممرضة أصيبوا بعدوى بأمراض مختلفة وتقدر إعادة العدوى بفيرس C 2000 جنيه، والأمراض الأخرى بحسب تقدير اللجنة الطبية، موضحة أن هناك منظومات أخرى بعيدة عن المنظومة الصحية يصل فيها بدل العدوى إلى ثلاثة آلاف جنيه، مؤكداً أنه لا يوجد توازن في صرف بدل العدوى من الحكومة، كما أن سعر الساعة النوبتجية تقدر بأربعين وربع، أي أن سعر النوبتجية 12 ساعة بسعر 15 جنيهاً، بينما يصل سعر النوبتجية 12 ساعة في المستشفيات الخاصة إلى 300 جنيه، موضحة أن التمريض داخل المستشفيات الخاصة يعتبر أفضل بكثير من التمريض داخل المستشفيات الحكومية.

وأكد أن هناك إقبالاً ضعيفاً جداً من الطلاب على الالتحاق بمعاهد وكليات التمريض لكون مهنة التمريض من المهن الفعالة في الدولة، لتوافر العمل بعد التخرج مباشرة، موضحة أن عجز التمريض جاء نتيجة لقلة كليات التمريض ومعاهد التمريض، كما أن هناك الكثير من الممرضين يهاجرون إلى كليات من الدول العربية والأجنبية بعد حصولهم على المؤهلة من وزارة الصحة، وأوضح أن الدراما شوهدت صورة مهنة التمريض، منها مسلسل «إزي الصحة» عندما أظهر الفنان بيومي فؤاد صورة الممرضة بطريقة غير لائقة، كما أن هناك حلقة للفنانة إسماعيل يوسف أسامت لصورة الممرضة، مؤكداً أن النقابية تعارض جميع الصور السيئة للتمريض، وتعمل على تحسينها، وقامت النقابية برد فعل قاسٍ وعرضت حثفتين في برنامج «أهل الإبراهيمي» أول وثاني أيام شهر رمضان الماضي وشرحت دور وأهمية التمريض والمهام التي يقوم بها.

وقالت الدكتورة منال سيد عبدالعالم، وكيل كلية التمريض لشؤون الطلاب بجامعة القاهرة، إن هناك إقبالاً من الطلاب على الالتحاق بكليات ومعاهد التمريض، وخاصة الطلاب الذكور، لعدم وجود بطالة، كما أنهم يعملون قبل تخرجهم، بينما من المفترض لا يعملون قبل التخرج، ولكن هناك مستشفيات تقوم بتسفيهم نتيجة لعجز التمريض بها، مؤكداً أن طلاب امتياز يتعاقدون مع مستشفيات قبل تخرجهم، كما أن هناك الكثير من الطلاب الذكور يلتحقون بالكليات ليهاجروا إلى الدول الأجنبية نتيجة للرواتب الضخمة التي يتقاضاها الممرض هناك، وأوضحت أن هناك عجزاً في التمريض في المستشفيات الجامعية، نتيجة لضعف الرواتب التي يتقاضاها الممرض، بعكس المستشفيات الخاصة، التي تصل إلى أربعة أضعاف المستشفيات الحكومية، مما دفع الكثير من الممرضين للعمل في المستشفيات الخاصة أو الهجرة للدول الأخرى.

وأكدت أن كلية التمريض تخرج كل عام في الدفعة الواحدة 170 ممرضاً وممرضة، موضحة أسباب قلة الخريجين مقارنة بكليات أخرى إلى أن الدراسة تكون عملية وفي معامل مجهزة وتصميماتها كانها حقيقية، مما يفرض على الكليات استيعاب أعداد قليلة بخلاف الكليات النظرية، مضافة أن هناك 19 كلية تمريض حكومية و4 كليات تمريض خاصة، وأن هناك طلاباً يذهبون لكليات التمريض الخاصة ويديفون 17 ألف جنيه سنوياً، كما أن الكلية قامت بعمل برنامج علوم التمريض المكثف لخريجي الجامعات الحكومية الأخرى، بشرط أن يكون خريج علمي عام في الثانوية العامة، موضحة أن المفاجأة أنه التحق بالبرنامج خريج كلية طب يتدبر جيد جداً ودكتوراه صيدلة، وعند سؤالها له أسباب الالتحاق أكد أنه يريد الهجرة لكندا وغير مسموح لتغير الممرضين.

ورات أن صورة التمريض في السنوات الماضية كانت شاذة وصعبة، وصورة الممرض كانت مشوهة، ولكن صورة التمريض في الوقت الحالي تحسنت، بدليل أن هناك خريج كليات التمريض يتزوجون من خريجي كليات الطب، لكون أن الحالة الاقتصادية هي من تتحكم في صورة الشخص، مؤكداً أن الممرض أصبح يحصل على راتب جيد في المستشفيات الخاصة، كما أنها تتوفر تحسن صورة التمريض في السنوات السابقة بشكل أكبر نتيجة لالتحاق طلاب علمي علوم بكليات التمريض، نتيجة للبطالة المنتشرة في كليات الطب الأخرى. وقال الدكتور أشرف حاتم الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، إن لجنة قطاع التمريض بالمجلس الأعلى قامت بوضع خطة لتطوير المهنة بالكامل، وذلك بتحويل المدارس الثانوية الفنية للتمريض إلى معاهد فنية، والذي بدأنا به

## بقلم: المستشار مصطفى الطويل

في مستهل العام الميلادي الجديد عام ٢٠١٨، أود أن أذكر بكل الفخر والتقدير أبطال مصر في عام ٢٠١٧، داعياً الله عز وجل لهم جميعاً بديوان التوفيق والسداد، وأن يحققوا كل آمانيهم وطموحاتهم في العام الجديد.

أول من أذكرهم بكل الفخر والتقدير هو الشعب المصري العظيم، خاصة الطبقة الفقيرة التي تحملت الكثير، سواء من فواجح الإرهاب، أم نار الارتفاع الرهيب في الأسعار، كل الشكر والتقدير لتضحيات شعبنا وسموده أمام الإرهاب ولهب الأسعار، لقد تفهم شعبنا العظيم حجم الضغوط التي فرضت علينا، كما تفهم أن ما ندفعه اليوم هو ثمن للتكاسل والإهمال الذي فرض علينا في الثلاثين عاماً الماضية، كل هذا من أجل إعادة بناء مصر من جديد حتى نصل جميعاً إلى مصر أم الدنيا، التي كانت وستكون بإذن الله سبحانه وتعالى وسواعد هذا الشعب العظيم.

تحية لشعبنا الذي تيبه لخطورة الإرهاب، الذي كان مقصد هدم مصر، فمازالت محاولات أعدائنا في الداخل والخارج مستمرة لإيجاد الوعظ في المسلمين واخواننا المسيحيين، أملاً في أن يتبدل العداء، وتبيل دماء الأبرياء وتمم القوضي، كما هو حادث في العراق وسوريا وليبيا واليمن، الإرهاب هو وراء الإرهاب يحاولون جر مصر لفوضى التي ستسبب حسب مخططهم في تقهت وتقسيم البلاد، فلا نبي الله أن شعب مصر تيبه إلى ذلك وتمسك بوحدة وطنه، وازداد من ترابطه بقواتنا المسلحة، الأمر الذي ظهر جلياً في أحداث الإرهاب الأخيرة التي كانت ملحمة شعبية بين المسلمين والمسيحيين في مواجهة الإرهاب، حينما حاول أن يمس بيتاً من بيوت الله كنيسة مارمينا بطولنا.

وإذا كان شعب مصر هو البطل الأول في وحدته وإصراره على التقدم، فلا ننسى أبداً بل ونذكر بكل الخير والتقدير أبطالنا من رجال الجيش والشرطة، الذين يقدمون أرواحهم قرباناً لوطننا العزيز، ويفتخرون بأجسادهم شعبنا وأرضنا. إن الإرهاب الأسود جبان بطبيعته، خسيس لا يظهر في مواجهة رجالاتنا من الجيش والشرطة حتى يكون القتال شرفاً ورجولة، فإنه دائماً وأبداً ما يستعمل في جنح الظلام، أو في كهوف الجبال، أو في المزارع، ولما يستعمل الدرجات البخارية حتى يتمكن من الهرب، الإرهاب كل همه قتل الأبرياء بأي وسيلة خبيثة أو وضعة، ولكنه لا يقدر على المواجهة بشرف وأمانة، فتحية لرجالاتنا من رجال الجيش والشرطة، وتحية أخرى لأزواج شهدائنا الأبرار.

وإذا كنا نذكرنا بكل الفخر والتقدير شعبنا العظيم وجيشنا وشرطةنا، فلا بد لنا أن نذكر بكل الشكر والعرفان رئيسنا البطل عبدالفتاح السيسي الذي أخذ على عاتقه قيادة شعبنا وجيشنا وشرطةنا إلى المستقبل الزاهر بإذن الله، الرئيس عبدالفتاح السيسي كان له الفضل الأول في أن يخلص مصر من براثن إخوان الشياطين، الذين حاولوا في غفلة من الزمن الانتفاض عليها والفتك بها، وإغراقها في الفوضى ويعجزو الدماء، لقد أخذ رئيسنا على عاتقه قيادة الحرب ضد الإرهاب وفي ذات الوقت إعادة بناء مصر حتى تصل إلى مصاف الدول المتقدمة بإذن الله.

وكما ذكرت شعبنا وبطولته أمام إرهاب وصموده أمام لهب الأسعار، وكما ذكرت بكل الخير رجال جيشنا وشرطةنا وكذا رئيسنا، فلا ينوتسى أيضاً أن أذكر بكل الحب والتقدير أناناً من أبطال الرياضة، سواء كانوا في كرة القدم، أم في حمل الأثقال، أم في المصارعة، أم في لعبة الاسكواش، أم في الكرة الطائرة، ويقابى الألعاب الأخرى، والتي تفوقوا فيها ورفعوا راية مصر عالية يسبق لها الجميع احتراماً وتقديراً، تحية لكل هؤلاء الأبطال، داعياً الله عز وجل في العام الجديد لهم جميعاً بديوان التوفيق وأن يستمروا في مساهمتهم للمراكز الأولى.

وأخيراً أرفق لشعبنا، ورجال جيشنا، وشرطةنا، ورئيسنا، وأبطال الرياضة، أطيب التهاني بالعام الميلادي الجديد، داعياً لهم جميعاً بديوان التوفيق والتقدم.

## أحوالنا

## أهلاً بالعام الجديد

## حسن حامد

من أعظم الاختراعات التي عرفها الإنسان في مسيرة البشرية تقسيم الوقت إلى وحدات كبيرة، أطلق عليها مسمى الأعمار، وأخرى أصغر منها أطلق عليها مسمى الشهور، ويتتابع تقسيم الوقت إلى وحدات أصغر اتخذت مسمى الأسابيع، فالأيام ثم الساعات والدقائق والثواني، وهذه هي التقسيمات التي يستخدمها الإنسان العادي في حياته اليومية، وهناك تقسيمات أدنى مثل وحدة الميموثائية التي توصل إليها العالم الكيميائي إرنست رذولف، فإنها تستخدم في أغراض الأبحاث العلمية الدقيقة التي تتطلب إجراء قياسات لسرعة حركة الجزيئات وما شابهها من قياسات دقيقة لظواهر العلم والمعلم، كما أن هناك تقسيمات أكبر تنضم كل شرة أو عود وكل مادة أو عوام في قرون وكل ألف عام في الألفية.

وتساعد هذه التقسيمات، على اختلاف أنواعها، في تحديد إطار زمني لحركة الإنسان في الحياة وحركة المجتمعات المختلفة في التاريخ، ومن خلال هذا الإطار يستطيع الإنسان أن يقين مدى ما حقق من تقدم في حياته خلال فترة زمنية محددة، وكذلك تعمل المجتمعات.

وقد دأب الناس في كل مكان على الاعتناء بمقدم العام الجديد، مبررين عن أماليهم في عام جديد أفضل من العام الذي سبقه، وأمينين أن يتحقق في العام الجديد كل ما يروون من آمال وأمنيات، ويطمحون في حياة أفضل، ويمكن أن يكون منقطع العلة بالعام الذي سبقه، بل الأمر المؤكد أنه على نحو أو آخر متصل بسابقه ويتواصل معه، فهو الوريد الشرعي لتلك العام الذي يؤول إليه كل ما حقق من نجاحات، ويصعب عدده كل ما أصاب العام المنصرم من خيبة وإخفاقات، ونظرة سريعة على أحوالنا في الأيام التي سبقت مقدم العام الجديد، تكشف لنا قدرًا مما يجعله لنا العام الجديد.

أكتوبر ممرض بديوان الإرهاب في عام ٢٠١٧، وقدم الشعب عدداً كبيراً من خيرة أبنائه الذين استشهدوا فداءً لوطن نتيجة الأعمال الإرهابية الواسعة، وبفت العملية الأخيرة التي استهدفت كنيسة مارمينا في حلوان، برزت بطولته الشعب إلى جانب الشرطة، حيث تصدى المواطن صلاح الموجي الأزل من السلاح بفدائية متفهمة النظير للإرهابي المسجج بالسلاح، وتمكن من السيطرة عليه في مشهد سيطر عائقاً بالألغام لفترة طويلة، وفي نفس الوقت كان الشبح طه رفعت، أمام مسجد الدسوقي المجاور للكنيسة يدعو من خلال الميكروفون المواطنين إلى حماية الكنيسة من الاعتداء الإرهابي. وتوفر هذه الواقعة مؤشراً قوياً إلى الاتجاه المستقبلي في تلاحق أبناء الشعب مع الشرطة والقوات المسلحة في التصدي للأعمال الإرهابية، التي تهدف أول ما تهدف إلى شق الصفوف والوقوف بين أبناء الوطن ما يستعمل الحيلة إلى ذلك.

إن قوة الجبهة الداخلية وصلاتها أمر بالغ الأهمية في المرحلة المقبلة، لها نحن نرى بكل وضوح التحركات العديدة لمصر تجري على قدم وساق، ففي الشمال يجري نقل طاول قوات داعش من الجبهة السورية والعراقية بالطائرات إلى جهة غير معلومة، وفي الجنوب ها هي تركيا تتجج في إيجاد موطئ قدم لها في جزيرة سيكاه السودانية، ولنا أن نتخيل ما يجعله ذلك من نذر في ضوء ما يكتفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أخطاء تجاه مصر، كذلك فإن قرار الرئيس الأمريكي ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وأعلانها عاصمة لإسرائيل وما تيمته من الصفعة التي وجهها المجتمع الدولي في ترانس بروض الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار الأمريكي، مؤشراً على مجريات الأمور في الشرق الأوسط في العام الجديد، ومع كل ذلك أهلاً بعام ٢٠١٨ ونرجو أن يكون عام ونام وسلام لكل البشر.

يقول الموسيقار الكبير حلمى بكر: أتمنى أن يكون العام الجديد «خيراً» على الأغنية، وتنقل من المستوى الرديء المسيطر عليها في السنوات الأخيرة، وعودة الأغنية المصرية إلى رونقها وجمالها الذى أبهى العالم العربى بأكمله على مر العصور، وهذا لن يحدث إلا من خلال مشروع حيوى تقوم عليه الدولة بتبني من خلاله الغناء الجاد الذى يتحدث بلسان مصر أمام العالم، لأن الغناء مرة بثقافة البلد الذى يأتي منه.

وأضاف: الحل فى الوقوف أمام موجات الغناء الهابط والتصدى لها لأن انتشار شيء رديء من الطبيعي أن يشوه صورة الجيد، وهذا ما يحدث مع الغناء فى مصر، انتشار الغناء الرديء أخفى معالم الغناء الجاد والهادف، بالرغم من أن مصر تمتلك أصواتاً جادة وكثيرة ومبدعين وملحنين على أعلى مستوى، ولكنهم فى حاجة إلى دعم ودفعة من الدولة من أجل العودة للعمل من جديد، ولذلك أتوقع عودة الأصوات الجادة للعمل واتجاه الدولة لدعمهم فى العام الجديد.

الخميس 17 من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ - ٤ يناير ٢٠١٨م - ٣٦ كيهك ١٣٢٤  
العدد ١٧٦٦ - السنة الرابعة والثلاثون

الفن

# «يبقى الحال كما هو عليه».. شعار الأغنية فى 2018

# الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى

## صلاح والسعودية واقتصاديات المعرفة



د. أحمد محمد خليل

أتطرق فى هذا المقال إلى شقين، أولهما توجيه كل الشكر والتحية لوزارة التعليم العالى حيث أعلنت عدم صحة الأنباء المتداولة بفصل لاعب كرة القدم الدولى محمد صلاح الطالب بأحد المعاهد العليا المصرية ونجم المنتخب المصرى والمخترع فى صفوف نادى ليفربول وهداف الدورى الإنگليزى وأكدت الوزارة أن ما تردد حول فصل اللاعب لا أساس له من الصحة وأنه مازال مقبدا بالفرفة الأولى تخصص نظم المعلومات وأنه تقدم بطلب لإدارة هذا المعهد وفقاً للقانون للاعتماد عن أداء الامتحانات بسبب احتراقه خارج البلاد وأن الوزارة حرصاً منها على مستقبله لاستكمال مسيرته الاحترافية وافقت على وقفه حتى يتمكن من أداء الامتحانات خلال الفترة المقبلة وأتمنى كل التوفيق لأحد نماذج الشباب المصرى المكافح فى مسيرته الاحترافية ونتنظر أن يلعب دوراً محورياً لصعود المنتخب المصرى لأدوار متقدمة فى كأس العالم بروسيا 2018 بمشيئة الله.

وأما الشق الثانى من مقالى هذا فأتناول فيه المنهج العلمى فى التفكير وكيفية تطبيقه فى مصر والبلاد العربية، أختين فى الاعتبار أن المنهج العلمى تم استخدامه على نطاق واسع منذ القرن السابع عشر كعمليّة يقوم العلماء من خلالها بتطبيق العلوم فى العالم الحقيقى بهدف اكتشاف العديد من الأشياء غير المصدقة والمنسحجة عن العالم حولنا كما أنها عمليّة مستمرة فيمكن أن يؤدي اكتشاف واحد ومحدد إلى العديد من الأسئلة التى يمكن أن تؤدي بعد التحقيق فيها إلى المزيد من الإجابات والاحتضانات، وهنا أتناول نموذجاً ممتازاً قد نال إعجابى عند تتبع خطوات تنفيذها فى الشهور الماضية وهو المملكة العربية السعودية فقد بدأت السعودية مشروعاً كبيراً يستهدف إنشاء شبكة واسعة من المراكز العلمية بالبلاد لنشر الثقافة العلمية بين أفراد المجتمع وبناء قدراته البشرية وتطويرها فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ويتسق المشروع مع رؤية المملكة 2030، والتي باتت على رأس أهدافها التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

وبناءً على أن مشروع المراكز العلمية هو أحد مشروعات وزارة التعليم بالمملكة فإنه يستهدف تنمية التفكير العلمى لدى طلاب وطالبات المدارس والجامعات بمختلف المراحل ورفع كفاءة المعلمين والمعلمات فى مجالات العلوم وتطوير أساليب التدريس والتعلم ومناهج الدراسة العلمية والتقنية وينفذ المشروع لصالح الوزارة إحدى الشركات الخاصة فى مجال الخدمات التعليمية وذلك فى إطار خطة استراتيجية لإنشاء وتأسيس ثمانية عشر مركزاً علمياً فى مناطق ومحافظات المملكة.

وفى جمهورية مصر العربية توجد بعض المراكز العلمية فى الجامعات المصرية ولكن أتمنى أن يأتى العام الجديد 2018 بحلول للأزمات الكبيرة التى تسود الساحة الفئائية وأجبرت نجومنا كباراً على عدم العمل أو طرح أعمال جديدة.

وأضاف: أرى فى برامج اكتشاف المواهب استفزازاً كبيراً، وكيف لهذه البرامج أن تقنع المشاهد بأنها تعمل على تقديم أجيال جديدة من المطربين للساحة الفئائية فى ظل اختفاء النجوم الكبار، فهذا الموضوع لا بد من الانتباه له فى العام الجديد، فليعلم أن نلساند النجوم الكبار لى يعودوا إلى الساحة من جديد، ففياهم كان له عامل كبير فى انتشار الغناء الرديء وتصدره للمشهد.

د. أحمد محمد خليل  
drahmedkhalil2020@yahoo.com



نادية



سليمان



طعيمة

محمد مصطفى

## نهاية الأزمات

الموزع الموسيقى محمد مصطفى قال: لا يوجد لدى توقعات ولكن أتمنى أن يأتى العام الجديد 2018 بحلول للأزمات الكبيرة التى تسود الساحة الفئائية وأجبرت نجومنا كباراً على عدم العمل أو طرح أعمال جديدة.

وأضاف: أرى فى برامج اكتشاف المواهب استفزازاً كبيراً، وكيف لهذه البرامج أن تقنع المشاهد بأنها تعمل على تقديم أجيال جديدة من المطربين للساحة الفئائية فى ظل اختفاء النجوم الكبار، فهذا الموضوع لا بد من الانتباه له فى العام الجديد، فليعلم أن نلساند النجوم الكبار لى يعودوا إلى الساحة من جديد، ففياهم كان له عامل كبير فى انتشار الغناء الرديء وتصدره للمشهد.

أمير طعيمة

## قفزة كبيرة

أما الشاعر الفئائى أمير طعيمة، فقال: سعيد للغاية بالمستوى الكبير الذى وصلت له الأغنية خلال الأعوام الماضية ومتفائل كثيراً أن تحقق الأغنية فى مصر خلال العام الجديد المزيد من النجاحات والتقديم، فعالمنا لدينا أغان كثيرة تترجم للغات مختلفة ويعاد تقديمها فى البلاد الخارجية، وهذا يدل على اتساع دائرة الأغنية المصرية ووصولها مباشرة للثقافات الفئائية الأخرى.

وأضاف: علينا مواصلة العمل والاجتهاد حتى تظل الأغنية العربية وليس المصرية فقط فى تقدم ونجاح.

إيهاب توفيق

## انتعاشة كبيرة

ومن جانبه قال النجم الكبير إيهاب توفيق: سنواصل العمل بنفس الوتيرة فى العام الجديد، وسنكمل المشوار، لأن المجتمع بدون غناء يسير فى طريق الجحود والنسوة، فهو الروح الجميلة وغذاء النفس، وأتوقع انتعاشة للأغنية خلال العام الجديد، خاصة أن معظم المطربين لا يغنون إلا فى حفلاتهم وأعمالهم الجديدة خلال العام، وبالمناسبة أنا واحد منهم، فانهيت حتى الآن من معظم أغانى اليومى الجديد، وطرحته أغنيتين «جيت للندى»، «بستوك معجب» وسعيد برود الأطفال للغاية، فمصر تمتلك أجيالاً كبيرة من المطربين ما زالت تعمل وتوئج.



أيمن



أيمن



عودتنا الساحة خلال السنوات الأخيرة على اختلاف الآراء وتباينها، فهناك عدد من المبدعين يختلفون كثيراً مع ما يقدم على الساحة فى الحقبه الأخيرة، ويرون أن معظم المتواجد لا يتناسب مع هوية وتاريخ الأغنية المصرية، وهناك فريق آخر من الشباب يؤكدون نجاحهم من خلال وصول الأغنية المصرية لمستوى تنافسى كبير مع الثقافات الفئائية الأخرى فى السنوات الأخيرة.

الغريب أن الساحة فى ظل هذا التباين تظل فى طريقها مع شعار «يبقى الحال كما هو عليه»، مع استمرار عدد من المشاكل تهدد أمانها واستقرارها، هل هو اختلاف الأجيال أم تقاعس الدولة عن الاهتمام بصناعة الأغنية أم تطور التكنولوجيا، وهل سيشهد العام الجديد اختلافاً على مستوى الأغنية المصرية.

فى هذا السياق، تحدثنا مع مجموعة كبيرة من أهم الأسماء فى عالم الموسيقى والغناء عن رؤيتهم وتوقعاتهم لحال الموسيقى والغناء فى عام 2018.

كتب - حمدى طارق

محمد على سليمان

## جهات ضد الغناء

تحدث الموسيقار الكبير محمد على سليمان، الذى يعد أحد أهم المبدعين فى تاريخ الأغنية المصرية وقال: هناك عوامل كثيرة لابد أن نضعها فى الحسبان حتى تستطيع الأغنية أن تعود إلى طريقها الصحيح خلال العام الجديد 2018، وأهمها قطاعات الدولة التى تتفق عليها ملايين باهظة من أجور للموظفين بدون جدوى، فإين الإذاعة والتلفزيون المصرى، وإن معاهد الموسيقى وتلاميذها؟ فالغريب أن «الجهل» أصبح هو المسيطر على حال الأغنية فى مصر، وهنا تأتى الإجابة عن سؤال «من المستفيد؟» فهناك جهات خارجية تعلم جيداً أن الغناء هو عنصر أساسى فى تقدم فكر وثقافة الشعوب، وبالتالي يصدرون إلينا هذا الفن الهابط، وعلى الدولة أن تنتبه لذلك.

وأضاف: لا أرى غناء فى مصر حتى أتوقع ما يحدث به خلال العام الجديد 2018، فمئذ سنوات حاولنا تليق الغناء الجاد وتحدثنا إلى الدولة لى تدخل قبل فوات الأوان، وبمكنا القول حالياً إن دار الأوبرا المصرية فى الجهة الوحيدة التى تقدم الفنون الجادة، وفى نهاية حديثه، قال: أتمنى أن تستجيب الدولة للنداء خلال العام الجديد 2018 حتى نستطيع إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أيمن يهيا قمر

## مزيداً من النشاط

وأكد الشاعر أيمن بهجت قمر أنه يتوقع نشاطاً كبيراً للأغنية خلال العام الجديد 2018، وقال: مصر تمتلك مجموعة من المطربين والشعراء والملحنين على مستوى كبير من الإبداع، ويواصلون عملهم بكل اجتهاد وإخلاص للحفاظ على ثقافتنا الفئائية وهويتنا أمام العالم، حتى وإن مررنا بظروف صعبة بسبب أزمات الصناعة ولكننا نواصل العمل، ونناشد الدولة أن تساندا وتقف بجانبنا لمواصلة المشوار، وهذا الكلام أقوله بالثباتية عن جيلى، لن نجلس وننتظر الحلول، ولكن سنعمل ونواصل البحث عن حلول حتى تنتهى الأزمة، لأن الغناء فى الأساس رسالة من شأنها النهوض بالمجتمع وإصلاحه قبل أن يكون تجارة، فهذا هو منهجى أنا ومعظم أبناء جيلى وننتقل لمواصلة العمل والاجتهاد.

وأضاف: مجموعة كبيرة من الألبومات بصدد الطرح خلال العام الجديد، على مستوى عال من الجودة والتميز وهو ما يؤكد ما أقوله، صحيح نعمل فى ظروف صعبة للغاية ولكن سنواصل.

## عام جديد بلا جديد فى عالم الأغنية

# الكبار فى منازلهم .. والصغار يحتلون الساحة

كتب - أمجد مصطفى

نادماً المؤشرات تعطي دلالات على النتائج، والوسط الموسيقى والفئائى يعانى منذ سنوات طويلة من انهيار شامل على كافة المستويات الكلمة واللحن وبالتالي الغناء، ومن هنا تؤكد أن القادم سوف يكون أسوأ، لكن لا يمكن تعميم هذه الحالة فهناك مطربون كبار يتحدثون من الطرب عنواناً، ومن الغناء أصالة، من المقرر أن تصدر أغانيتهم هذا الموسم.

لن يحمل العام الجديد أى جديد، ربما يكون الجديد بالنسبة لأهل الفن هو صدور الألبومات الجديدة وأغانى مناسبات تصدر على حساب المناسبات، لكن هل تحمل هذه الأغانى شيئاً جديداً كما قلنا لا، والأسباب التى تؤكد هذا المعنى الذى وصلنا إليه، فالؤشرات تقول إن هناك مجموعة من الشعراء والملحنين أصبحوا يهيمنون على الساحة الفئائية وهم غير مؤهلين لهذا الأمر من الناحية الفنية وبالتالي نجد كل الأعمال التى يتم طرحها متشابهة فى كل شيء، كلمات والحان وحتى الأصوات أصبحت متشابهة لا يمكن أن تفرق بين صوت وآخر أو عمل فئائى إن جاز التعبير وآخر. وفى الوقت الذى تهيم فيه هذه التلثة على كل شيء، بما فيها أغانى المناسبات الآن نجد فيه كبار الملحنين مثل حلمى بكر محمد على سليمان ومحمد سلطان

وميشيل المصرى وجمال سلامة وفاروق الشرنوبى وغيرهم وهى أسماء سمطرت جزءاً كبيراً من تاريخ الأغنية المصرية وما زال لديهم القدرة على العطاء، وكل ملحن من هؤلاء الملحنين لديه فى أرشيفه مجموعة من الألحان التى تؤكد أن مصر ما زالت بخير، وقادتى الظروف إلى الاستماع إلى مجموعة أعمال لدى الموسيقار الكبير حلمى بكر لم تر النور وظهرها تستحق أن تكون أغنية الموسم، إحدى هذه الأغاني سوف نطرحها قريباً جداً وتم تنفيذها بصوت على الحجار وهى بعنوان «مفاجأة»، وأنصرو أن باقى الملحنين لديهم أيضاً من الأعمال التى تجعلنا نعود للغناء الصحيح دون أدنى عناء، يوازي جلوس هذه الأسماء فى المنازل أسماء أخرى من المطربين لا يظهرون إلا فى بعض الحفلات لكثهم ما زالوا قادرين على العطاء، أبرزهم محمد الحلو ومحمد ثروت وطارق فؤاد ونادية مصطفى وهى فاروق وريهام عبدالحكيم، وهناك أسماء أخرى تعمل بمجهود شخصى فى الإنتاج مثل على الحجار الذى يقوم بالإنتاج لنفسه منذ سنوات طويلة، ولولا أن لديه عزيمه جباره لأصبح يعانى مثل عشرات من الأصوات الجادة.

وطالما أن تلك الأسماء تقريباً تجلس فى منازلها من أين يأتى الغريب فى الأمر أن الأغانى الوطنية التى كانت تسند إلى

الكبار أصبحت تسند إلى مروجى الأغانى المتدنية المستوى وبالتالي أصبحت الوطنية تشبه الأغانى المستوردة، فهناك أغان وطنية ظهرت فى مناسبات خلال عام 2017 و2016 بمجرد الاستماع إليها تشعر أنك أمام أغنية أمريكياتى وإسبانية، وبالتالي فقدت الأغنية الوطنية معناها وحسبها. فى الماضى كانت الأغانى الوطنية تقشعر لها الأبدان، الآن أصبحت تصنع على الطريقة الأمريكية أغانى سابقة التجهيز تصيبك بالفئائى على ما آل إليه الغناء المصرى.

انهيار الغناء المصرى يعنى أن أموراً كثيرة سوف تواصل الانهيار منها السلوك فى الشارع، وحالة الفوضى التى عليها، الغناء الآن يعلم الأطفال الجريمة مثله مثل الدراما والسينما التى أصبحت نموذجاً لتعليم البلطجة، الأغنية الآن لا تختلف كثيراً، بل زاد الأمر فأصبحت الأغنية تخاطب غرائز الإنسان بدليل تحول أكثر من بئلة كليب إلى المحاكم، ويضعهن حصل على أحكام بالسجن، مقاومة مثل هذه الأغانى لا يكون بالقانون فقط ولكن بمزيد من الأغانى الجادة التى اشتهرت بها مصر عبر تاريخها.

فالغبار يجب أن يعودوا إلى مقدمة الصفوف، ودول كثيرة تتمنى أن يكون لديها محمد على سليمان وحلمى بكر، دول كثيرة تمنع جنسياتها للمتقنين فى العديد من المجالات حتى يصنعوا تاريخاً لأنفسهم، ودول أخرى لا تستطلب إلا الكبار فى المناسبات

## «شفيق» فى البطرسية!



سامح محروس

ساعتان كاملتان قضاهما الفريق أحمد شفيق مساء يوم الثلاثاء 2 يناير 2018 فى ساحة الكنيسة البطرسية استمع خلالها لثلاث عظات أثناء تقديمه واجب العزاء فى متوفى لا يعرفه ولا تربطه به أى علاقة، سوى أنه نسب شخصية قبطية شهيرة.

حرص الفريق على مصافحة واحتضان كل من تقدم للترحيب به، واستمع الرجل على غير العادة لثلاث عظات، ولم ينصرف بعد انتهاء أى عظة منها كما هو متبع فى العزوات المسيحية والاسلامية، حيث تكون الفرصة سانحة للانصراف.

عدد كبير من وزراء مبارك حضروا العزاء، ولم يرحب بالفريق سوى الوزير الأسبق منير فخرى عبد النور نفس الأمر فعله وزير الكهرايا الأسبق حسن يونس حيث صافح شفيق لدى دخوله وانصرافه. بينما تجاهله كل من اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية الأسبق، والدكتور عبد القوى خليفة الوزير الأسبق.

الفريق منع حراسته المرافقة من دخول ساحة العزاء معه، بينما وقف شاهد متقول العضلات يراقب الفريق بشدة، وبين الحين والآخر يقترب منه مرحباً به ويقول له: عاوز حاجة يا أولكل؟

وكل ريع ساعة يأتى الهولندية المعتادة من نوعية القفز داخل سياراتهم لدى تحركها، مع غلق الأبواب بشدة، وعمل حركات أمريكياتى تطلق أصواتاً منفرقة لافتة، بينما سار عدد من الحراس إلى جوار السيارة وهم يضعون أيديهم على سقفها، رغم أنها كانت داخل ساحة الكاتدرائية وفى منطقة شديدة التأمين وفى الخارج كانت القوة المكلفة بتأمين الكاتدرائية تغلق شارع رمسيس كلية انتظاراً لخروج موكب الفريق..

.. والسؤال: لماذا يتحدث كل هذا؟

Samehmahrous19@hotmail.com



حسن

### المصري يسقي لخطف «أوتارا» و«بيكلي».. والتعاقدات الجديدة صراع في رأس «حسام»

بورشعيد - عبد الرحمن بصله:

بدأ موسم الانتقالات الشتوية بين الأندية وانتظرت جماهير النادي المصري أن يأتي جهاز الكرة بصفقات ترضى طموحهم ورفيتهم للحفاظ على التواجد بين فرق المقدمة في ظل منافسات شرسة بين جميع الفرق وأيضا بطولة الكونفيدرالية الإفريقية، ولكن فشل المجلس حتى الآن في تحقيق طموحات الجماهير.

وبدأت مرحلة البحث عن لاعبين جدد واستبعاد عناصر أخرى أبرزها شيخ موكورو الذي اعتاد عدم الانضمام في التدريبات وترك له الجهاز الفني حرية البحث عن عقد جديد للرحيل، وترددت أنباء كثيرة خلال الساعات القليلة الماضية عن انتقال لاعبين جدد لمصر في صفقات تبادلية مع 3 لاعبين إغارة من بين محمد ماجد «أونش» وعلاء على وعبد الله بيكا وشيخ موكورو وأحمد عبد الملك الذي لم ينه انتقاله لطلوع الجيش بعد انقطاعه عن الفتي باللاعب التوجولي جونيور أكوئي.

أما صفقة انتقال اللاعب إسلام عيسى لاعب النصر فقد ترددت أنباء عن فشلها بعد تدخل مررتسي منصور رئيس نادي الزمالك وتقديمه لإدارة المصري عرضا بـ 6 ملايين جنيه وإعارة 3 لاعبين آخرين هم حمادة ناصر ومحمد منتصر وعمر كمال عبد الواحد، بينما غالى نادي الزمالك في صفقة إعارة محمد إبراهيم لمصروف المصري لمدة موسم والنصف بعدما طلب 4 ملايين جنيه خلال السنة شهر القادمة فقط.

على جانب آخر، أرسلت إدارة النادي - حسب تصريحات طارق هاشم عضو مجلس الإدارة - خطابا رسميا للنادي الأهلي من أجل التعاقد مع عدد من لاعبيه خلال الانتقالات الشتوية كبادرة طيبة لإعادة التواصل بين النادي وبينهم باسم على وعمرو بركات وميدو جابر وأن الأهلي طلب مهلة للرد على طلب التعاقد مع اللاعبين بعد عرض الأمر على لجنة الكرة لمعرفة العناصر التي ستكون متاحة للرحيل.



بولو

### «العيسوي» يتمسك باستقرار «كمار» مع الدراويش .. ومحاولات للحصول على خدمات «باولو»

الإسماعيلية - محمد عمر:

كشفت أبوطالب العيسوي، المدير الفني الجديد لفرق الإسماعيلية لكرة القدم، عن متابعته الجيدة للفرق الفريق أثناء وجوده في عمان لتدريب فريق العروبية.

ورفض «العيسوي» التقرب من المهاجم المالي موسي كامارا بالبيع أو الإعارة لأي ناد آخر داخل أو خارج مصر في فترة الانتقالات الشتوية مثلما طلب من قبل نظيره الفرنسي «ديسابر» قبل أن يرحل لتدريب منتخب أوغندا مؤخرا، وقال «العيسوي» أرى أن اللاعب سيكون له شأن آخر في الدور الثاني بعد منحه الثقة في نفسه.

وشدد «العيسوي» على أن عملية الاستعانة بوجوه جديدة خلال يناير الحالي تخضع لرؤيته الفنية وأن المجلس منحه كافة الصلاحيات وهو فقط صاحب الحق الأصلي في التعاقد مع أكثر من عنصر خلال يناير الجاري أو الاكتفاء باللacبين المقدمين بالقائمة المحلية مع الاهتمام بتصعيد المواهب من قطاع الناشئين لمنحهم الفرصة للعب مع الكبار.

وفي إطار التعاقدات الجديدة عرض الدراويش علي إدارة نادي الاتحاد السكندري الحصول على خدمات حسام باولو مهاجم فريق الاتحاد والمعار من الزمالك على سبيل الإعارة علي أن يحصل الاتحاد علي خدمات لاعب الدراويش إبراهيم عبدالحق البعيد عن المشاركة منذ التعاقد معه من الزمالك.

ورحب «باولو» بالصفقة التبادلية وينتظر موافقة إدارة الاتحاد والجهاز الفني.

وقال مصدر مسئول في الإسماعيلي إن لوائح الاتحاد المصري لكرة القدم تسمح باستمارة «باولو» دون الحصول على موافقة الزمالك نادي الاصل.

كان «باولو» قد انتقل للاتحاد السكندري قادما من الزمالك على سبيل الإعارة لمدة موسم، وفي نفس الإطار يحاول الدراويش إقناع عمرو عبدالحق، رئيس نادي النصر، بالموافقة على حصول الإسماعيلي على خدمات إسلام عيسى صانع الأعب.

## اليوم: الأولمبية تحدد ميزانية الاتحادات الرياضية الجديدة

كتب: عادل يوسف:

يقتد بجنى إدارة اللجنة الأولمبية برئاسة المهندس هشام حطب اجتماعا اليوم بمقر اللجنة لمناقشة تحديد الموازنة المطلوبة لكل اتحاد في ضوء الاستعداد للدورات الأربعة القادمة بداية من دورة البحر المتوسط التي ستقام في يونيو بإسبانيا ودورة الألعاب الإفريقية للشباب بالجزائر في يوليو ودورة الألعاب العربية بالمغرب في أغسطس ودورة الألعاب الأولمبية للشباب في الأرجنتين خلال أكتوبر. أكد المهندس شريف العريان، سكرتير عام اللجنة، أنه تم عقد سلسلة من الاجتماعات مع 28 اتحاد تم خلاله مناقشة البطولات

القادمة لكل اتحاد والميزانية المحددة إضافة إلى اللاعبين الذين سيشاركون في تلك البطولات. وأضاف «العريان» أن اللجنة وضعت معايير ومقاييس للمشاركة في الدورات القادمة يأتي في مقدمتها مشاركة اللاعب الذي يحصل على الميداليات المتنوعة كشرط للمشاركة من أجل مواصلة الانتصارات التي تحققت الرياضة المصرية مؤخرا. وأشار «العريان» أن هناك 4 اتحادات أولمبية لم تستجيب لعقد الاجتماعات مع اللجنة الأولمبية وهم اتحادات الرماية والسباحة والدرجات والمصارعة وسوف يتم عقد اجتماعات أخرى في الفترة القادمة.

وقال «العريان» إن تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسي للرياضيين بمثابة حافز قوي لجميع اللاعبين لمواصلة الانجازات خلال الدورات القادمة خاصة وأن جميع اللاعبين لديهم رغبة بالفوز بالميداليات في الدورة الأولمبية للشباب وكذلك دورة طوكيو الأولمبية 2020. مشيرًا إلى أنه تم تكريم 6 لاعبين ولعبات من الخماسي الحديث وهم ياسر حنفى وإسلام حامد وأحمد أشرف وسندس طارق ومريم ماهر وهادي عادل بعد حصولهم على ذهبية فضية بطولة العالم مارس 2017.



العريان

الخميس 17 من ربيع الآخر 1439 هـ - 4 يناير 2018م - 26 كيهك 1924ق - العدد 1366 - السنة الرابعة والثلاثون

# «صلاح» على موعد مع المجد

## الليلة .. «الفرعون» ينتظر الكرة الذهبية في إفريقيا.. وليفربول يحرصه بفرقة حراسة وطائرة خاصة

كتب: محمد سعيد:

يتربح الملايين من عشاق الكرة المصرية والمتابعين من كافة أنحاء القارة الإفريقية، مساء اليوم الخميس، مراسم حفل الاتحاد الإفريقي «كاف» للإعلان عن جوائز الأفضل خلال عام 2017، والمنتظر إقامتها في العاصمة الغانية «أكرا» بحضور نخبة من قيادات الكاف برئاسة الملجاشي أحمد الأحمد.

وتفرض مصر سطوتها على قوائم المرشحين للجوائز حيث سيطر المصريون على القوائم الأخيرة لأفضل لاعب ومدرب ومنتخب وناد إفريقي، ويمثلها في الحفل المهندس هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة، والأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب، ومحمد صلاح.

وحصر «الكاف» المنافسة على جائزة أفضل لاعب إفريقي عام 2017 بين محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطني والمحترف بصنوف ليفربول، والسنگالي زميله في ليفربول ساديو ماني، والجابوني بيير دورتموند.

وتشير الأنباء الأولية إلى تقدم محمد صلاح بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه، حيث اقترب الفرعون المصري من تحقيق اللقب بعد إنجازاته على المستوى الاحترافي وداخل القارة، إذ حقق منذ 3 أسابيع جائزة أفضل لاعب إفريقي من هيئة الإذاعة البريطانية BBC، كما أنه قدم عاما استثنائيا، وسيأمل في أن يكون المصري الثاني الذي يحمده الجائزة بعد محمود الخطيب، لاعب الأهلي السابق ورئيسه الحالي الذي حصد الجائزة في 1983.

وساهم صلاح في وصول الفراعنة إلى نهائيات كأس العالم روسيا 2018 بعد أن سجل خمسة أهداف في التصفيات كان أهمها هدي الصعود في المباراة الحاسمة أمام الكونغو الديموقراطية، كما أنه سجل هدفين وصنع مثلهما للفراعنة في كأس الأمم الإفريقية تسببا في وصول الفراعنة لنهائي البطولة.

وعلى المستوى الشخصي صنع صلاح هذا العام المجد في أوروبا، ففي 2017 فقط، سجل صلاح 10 أهداف وصنع 9 بقميص روما الإيطالي في 20 مباراة.

وفي النصف الثاني من العام، أصبح أعلى لاعب عربي في التاريخ متفوقا



لاعب ليفربول يحتفلون بصلاح في الملعب

### «كوبر» يصارع «عموثة» على أحسن مدرب.. المنتخب ينافس نيجيريا والكاميرون.. والوداد الأقرب لأفضل ناد

على الجزائري إسلام سليمان، بعدما انتقل إلى ليفربول الإنجليزي في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 42 مليون يورو، كما أنه تخطى ساديو ماني نجم ليفربول ليصبح أعلى لاعب في تاريخ إفريقيا.

ولم يكتف صلاح بأن يكون الأعلى سعرا، بل إنه نجح في تحقيق انطلاقا

خيالية مع الريز حيث انفجر بركان الفرعون وسجل 23 هدفا في 30 مباراة فقط منها 17 هدفا جعلته يحل في وصافة قائمة هدافي البريميرليج.

وأعلن نادي ليفربول الإنجليزي تخصيص طائرة خاصة لسفر محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني إلى

غانا لحضور الحفل، كما قرر النادي تخصيص طاقم حراسة للسفر مع الثاني محمد صلاح وساديو ماني التامين، بجانب طبيب تحسبا لظهور أية أعراض صحية طارئة على ثاني ليفربول خلال تواجدهما في غانا.

وينافس منتخب مصر ضمن 3 منتخبات مرشحة للفوز بجائزة

الأفضل في القارة السمراء هذا العام، حيث شهد هذا العام انتفاضة الفراعنة وعودتهم مرة أخرى للسيطرة على عرش الكرة الإفريقية بعد غياب دام لأكثر من 7 سنوات عن المشاركة في البطولات الإفريقية.

وحقق المنتخب إنجازين كبيرين أولهما الوصول إلى الدور النهائي

## صفقات الأهلي الشتوية في خطر

### استبعاد «الصالح».. تعثر مفاوضات «الشحات».. ثلاثي سموحة خارج الحسابات.. و«الشيخ» يرحل للاتفاق

كتب: محمد الاهوني:

أصبحت الصفقات الشتوية للنادي الأهلي في خطر حقيقي بسبب مغالة الأندية في مطالبها المالية من أجل الاستغناء عن لاعبيها في شهر يناير الجاري، ما أثار قلق جماهير الفريق بخصوص دعم الأهلي في بعض المراكز التي طلب المدير الفني حسام البدرى تدعيمها وعلى رأسها قلب الدفاع.

وصرف النادي الأهلي النظر عن المدافع السوري أحمد الصالح الذي طلب نادي الصنعي هينان جيانى ما يتخطى 10 ملايين ونصف المليون جنيه مصري لإطلاق سراح الصالح.

وتعثرت مفاوضات الأهلي لضم حسين الشحات لاعب وسط فريق مصر المقاصة، خاصة أن إدارة ناديه طلبت 22 مليون جنيه لبيع الشحات.. وخرج ثلاثي سموحة عبد الله بكرى ويسار إبراهيم ومحمود عبد العزيز من الحسابات بعدما طلب ناديهم 60 مليون جنيه لبيع اللاعبين الثلاثة.

وأبلغ البدرى لجنة الكرة بعدم السماح برحيل أي لاعب إلا بعد توفير بديل له عدا عماد متعب الذي رحل للتعاون السعودي على سبيل الإعارة ولم يتم تجديده عقبه بجانب السوري عبد الله الشامي الذي فسح عقده بالتراضي مع الأهلي.

ومتح البدرى الضوء الأخضر لرحيل أحمد الشيخ صانع الأعب إلى نادي الاتفاق السعودي في شهر يناير الجاري بعد وصول عرض رسمي لاستعارته نهاية الموسم.

على صعيد آخر.. يخوض



الشيخ

دون مقابل، وإضافة ثلاث نقاط تقرب الفريق خطوة نحو الوصول إلى صدارة ترتيب المسابقة.

وقال البدرى، إن الجهاز الفني عكف على دراسة النصر جيدا قبل المباراة من خلال مشاهدة الفيديو من لقاءاته في الدوري، لتوضيح نقاط القوة والضعف وإيقاف مفاتيح الخطورة، خاصة أن النصر أدى مباريات مميزة خلال الفترة الأخيرة، وأضاف البدرى، أن أحمد حمدي لاعب واعد، وأمامه الكثير ليقدمه للأهل، مشيرًا إلى أنه رفض إعارته أو رحيله في بداية الموسم، حتى يحصل على فرصته في المشاركة.

ورفض البدرى أن يقارن بين أحمد حمدي وعبدالله السعيد، مؤكداً أن حمدي يحتاج إلى أن يثبت كفاءته حتى يستمر في الحصول على فرص جديدة للمشاركة. وأكد البدرى، أن كل لاعبي الأهلي المسجلين في القائمة عناصر



أساسية، ويسعون لإثبات قدراتهم عند الحصول على فرصة في المشاركة، موضحا أن خروج أي لاعب من الأهلي، سواء للإعارة أو البيع، يخضع إلى معايير محددة، في مقدمتها مراعاة مصلحة النادي والفريق دون أن تتعارض مع مصلحة اللاعب. وقال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، إن ملف تجديده عقود عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم يتم على مراحل محددة، ووفقا لظروف ارتباطات الفريق، مشددا على تسكك الجهاز الفني بكل العناصر الهامة، خاصة عبدالله السعيد، ووليد سليمان، وحسام عاشور، وأحمد فتحي، وأحمد عادل عبد المنعم.

وأشار مدير الكرة إلى أن ظروف المباريات وتلاحم اللقاءات فرضا على الجميع التركيز بشكل أكبر في الملعب، على أن يتم التجديد للاعبين في الوقت المناسب.

# استاد الورد

## 15



### ضربة البداية

### بيبو.. وعائلة الأهلي



### على البحراوي

قبل انتخابات النادي الأهلي، كتبت مقالاً بعنوان «ياخوتنا يا أهلى.. وملخصه أن أعضاء الجمعية العمومية للقلعة الحمراء محظوظون بأن يتنافس على رئاسة مجلس الإدارة المهندس محمود طاهر، والكاتب محمود الخطيب.. الأول قيمة وقامة، ورجل أعمال ناجح بكل المقاييس.. والثاني أهم وأشهر وأفضل نجوم الكرة المصرية منذ سبعينات القرن الماضي حتى يومنا هذا، ويحظى بشعبية جارفة، ويستحق لقب نجم النجوم.

وانتهى الصراع الانتخابي الشريف والنزيه، الذي اعتبره الجميع مباراة رائعة بين متنافسين، كل منهما يشرف النادي الأهلي خلقاً وعملاً.. وحسم «أيقونة» الكرة المصرية محمود الخطيب المناقشة، وهاز بقامته الكاملة، ويفارق كبير من الأصوات.. ولأنه يعرف أهمية المنصب وحجم مسؤولياته، بدأ مجلس الإدارة الجديد تنفيذ وعده، وبرنامجه الانتخابي، وهو بذلك يضرب مثلاً لجميع مجالس إدارات الأندية التي ينسى بعضها ما وعدوا به بمجرد جلوسهم على كراسي مجلس الإدارة.

الخطيب بدأ تنفيذ برنامجه الطموح الذي أطلق عليه «عائلة الأهلي».. ولس جميع الأعضاء جديدة في تنفيذ ما وعدوا به، وتنظيم البيت من الداخل، وتنمية الموارد، والحفاظ على القمة في مختلف الألعاب الرياضية، وعلى رأسها كرة القدم طبعاً.. وكما أوضح الخطيب فإن عائلة الأهلي الكبيرة تبدأ بأعضاء النادي في جميع الفئات العمرية، ثم جماهير الأهلي في جميع محافظات مصر، وتتسع الدائرة حتى تضم العائلة كل محبي وعشاق القلعة الحمراء في الوطن العربي، وجميع دول العالم.. وقد أسعد هذه العائلة استخدام فريق أتلتيكو مدريد ومواجهة الأهلي ودياً في مباراة كرنفالية رائعة.

ولأن القصة أكبر من كل ذلك، فقد أعلن الخطيب عن مشروع القرن، وهو استاد الأهلي الذي سيكون من أفضل عشرة استادات في العالم، وهو عبارة عن مجموعة منشآت رياضية متكاملة، وسيكلف نحو 6 مليارات جنيه بتمويل سعودي إماراتي مصري، وتتفذه شركة «بيبوليس» الإنجليزية المسجلة عن تصميم المنشآت الخاصة بالقيفا والاتحادين الأوروبي والإنجليزي، وقامت بتصميم استادى ويعمل وتوتهم الجديد.

ويبدو أن النجومية التي حصل عليها الخطيب والتي لم وربما لن- يحققها أحد بعده، وقتما كان لاعباً، ونجماً تدرس أخلاقه قبل أهدافه الرائعة، ستكرر هذه النجومية بطريقة أخرى، وهو على رأس مجلس إدارة الأهلي بتحقيق برنامجه الطموح للعائلة الأهلوية الكبيرة، وتشديد استاد الأهلي ومشروع القرن العملاق الذي يؤكد أن الكبير يظل كبيراً بأخلاقه وإنجازاته، كما يحدث مع «بيبو».. وأجمل ما يميز أنياد الأهلي أن المجلس الحالي لا يبخس مجلس المهندس محمود طاهر حقه، ويشيد دائماً بما أنجزه، ويؤكد أنه يكمل ما بدأه.. البداية تؤكد أن مجلس الخطيب سيحقق إنجازات تاريخية، وستؤكد الأيام المقبلة صدق كلامي..

Bahrawy99@gmail.com

### «الرياضة» تسدد

### مديونيات الاتحادات

كتب: عادل يوسف

وافق المهندس خالد عبدالعزيز، وزير الشباب والرياضة، على تحمل جزء من مديونيات الاتحادات الرياضية لدى المركز الرياضي لتدريب الفرق القومية بالمعادى باستخدام الفندق والألعاب وصالات التدريب، وأصدر وزير الرياضة شيكا بقيمة 180 ألف جنيه لتسديد مديونيات الاتحادات لكرة اليد، السلاح، المصارعة، الملاكمة، رفع الأثقال، الطائرة، التايكوندو، الجيمباز، واكد وزير الرياضة أن هذا الدعم يأتي ضمن خطة الوزارة لتخفيف الأعباء المادية على الاتحادات.

### 34 لاعباً ولاعبة في تنس الألعاب الإقليمية بأبوظبى



### جانب من المؤتمر الصحفى

أعلنت اللجنة للتراسة الإقليمية للأولمبياد الخاص الدولي في بيان صحفى مشترك 34 لاعباً ولاعبة من 10 دول في رياضة التنس الأرضى التي تشهدها الألعاب الإقليمية التاسعة العاصمة الاماراتية أبوظبى في الفترة من 17 وحتى 22 مارس 2018 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولى عهد أبوظبى. وتم اعتماد التنس كرياضة رسمية عام 1987، وتمتع اللاعبين فرصة تعلم واكتساب مجموعة متنوعة من المهارات، بالإضافة إلى مسابقات الفردى والنزجى التقليدية ويوفر الأولمبياد الخاص أيضاً مسابقة المهارات الفردية التي تسمح للاعبين بالتنس والتسابق في مهارات التنس الأساسية والتي تشمل: ضرب الكرة بالحضرب بصورة ارتدادية، ضرب الكرة لأعلى، ضرب الكرة بوجه المضرب، ضرب الكرة بظاهر المضرب، ضربات الإرسال، وضرب الكرة أثناء التحرك، ويبلغ عدد لاعبي الأولمبياد الخاص الذين يمارسون رياضة التنس الأرضى حالياً 3945 لاعباً يمثلون 65 برنامجاً حول العالم، وأشاد المهندس آيمن عبدالوهاب، الرئيس الإقليمى للأولمبياد الخاص بزيادة أعداد المشاركين في الألعاب الإقليمية والتي تحمل خصوصية خاصة هذه المرة على اعتبار انها ألعاب تجريبية للألعاب العالمية الصيفية 2019.

## دمياط يحفز لاعبيه بالمكافآت للفوز على بورفؤاد

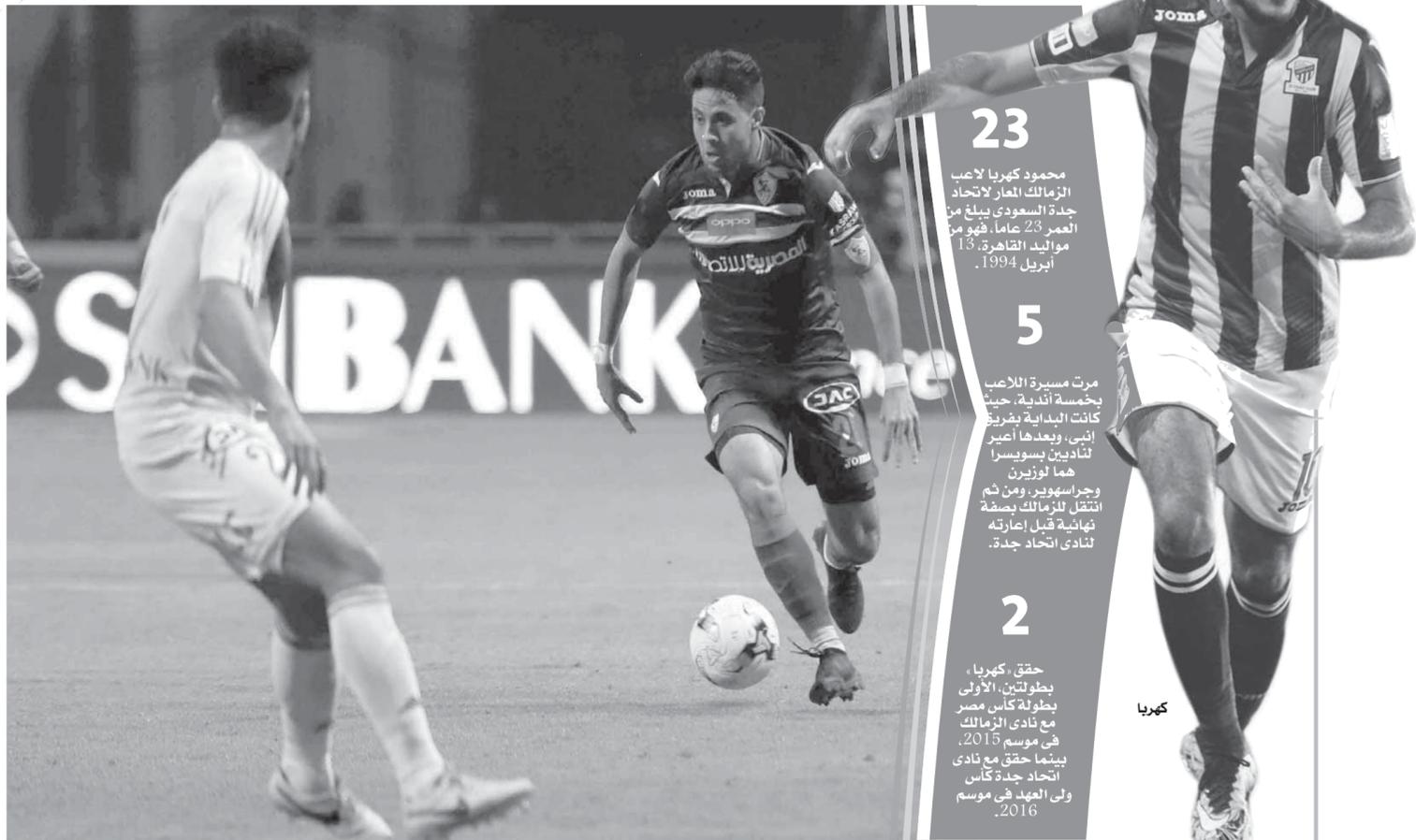
دمياط - سامى البشيشي:

المكانة التي يحتلها نادى دمياط لا تليق باسمه ولا تاريخه. وأضاف أبوطالب أن مجلس الإدارة يقف خلف الجهاز الفني، ويقدم كل الدعم للاعبين من أجل تحقيق الهدف، والصعود إلى دورى القسم الثانى، وأشار إلى أن إدارة النادي سوف تدعم الفريق ببعض اللاعبين المتميزين خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

المباراة مباراة الصعود، ونقطة الانطلاق لدورة الترقى واحتلال صدارة المجموعة. وقام محمد أبوجنبه، رئيس النادي، بصرف مرتبات اللاعبين، ومكافأة المباريات السابقة، تحفيزاً لهم للفوز بهذه المباراة، واكد هشام أبوطالب، نائب الرئيس، إن الفريق فى أحسن حالاته، ومصمم على الصعود إلى دورى القسم الثانى، والعودة للعب وسط الكبار، لأن

أنهى الفريق الأول لنادى دمياط الرياضى استعداداته تحت قيادة المدير الفنى عبداللطيف الدوماني لمباراته المهمة أمام بورفؤاد على صدارة المجموعة، حيث اعتبر فريق دمياط هذه

الخميس ١٧ من ربيع الآخر ١٤٢٩هـ - ٤ يناير ٢٠١٨م - ٣٦ كيهك ١٧٢٤ العدد ١٧٦٦ - السنة الرابعة والثلاثون



23

محمود كهريا لاعب الزمالك الماز لاتحاد جدة السعودى يبلغ من العمر 23 عاماً، فهو من مواليد القاهرة، 13 أبريل 1994.

5

مرت مسيرة اللاعب بخمسة أندية، حيث كانت البداية بفريرق إنسى، ويعدها عبر لناديين بسويسرا هما لوزيرين وجراسهوبر، ومن ثم انتقل للزمالك بصفة نهائية قبل إعارته لنادى اتحاد جدة.

2

حقق كهريا، بطولتين، الأولى بطولة كأس مصر مع نادى الزمالك فى موسم 2015، بينما حقق مع نادى اتحاد جدة كأس ولى العهد فى موسم 2016.

كهريا

## الزمالك ينتظر العرض المالى لإعارة «قمر» للفيصلى الأردنى

# «مرتضى»: «إبراهيم» و«أوباما» طلبا الرحيل.. ونرحب بعودة «شيكابالا» و«فتحي» و«كهريا»

كتب - مصطفى جويلى:

ينتظر مجلس إدارة الزمالك العرض المالى من نادى الفيصلى الأردنى بشأن استعارة قمر مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى، حيث أكد مرتضى منصور أن الزمالك يرفض فكرة بيع قمر بشكل نهائى، وأن انتقاله سيكون على سبيل الإعارة، مشيراً إلى أنه لم تصل أى عروض عربية لأى لاعب آخر بالفريق، وكشف رئيس الزمالك عن أن عدم قيد المحاسنى محمد إبراهيم وخالد قمر ويوسف أوباما ومحمد رمضان وعلاء الشبلى فى القائمة الإفریقیة الأولى للزمالك التي تم إرسالها للاتحاد الإفریقی لكرة القدم «الكاف» للمشاركة فى الكونفيدرالية بسبب حديث وكلاء اللاعبين، والتأكيد

وتم الاتفاق على هذا الأمر مع الجهاز الفنى للفريق، وأشار إلى أنه ليس من حق الثانى أسامة إبراهيم وعلى فتحي الرحيل عن النادي دون الرجوع إليه وليس من حقهما الرحيل بالمجان ما دام يحصلان على المستحقات المالية لهما من النادي بشكل منظم، وأنه لن يسمح لأى لاعب مرتبط بعقد مع ناديه بالرحيل بالمجان، لأنه يعتبر ذلك بمثابة إهدار للمال العام، وطالهما بإحضار عروض رسمية للنادى، والابتعاد عن المفاوضات السرية، والشلاطى محمود عبدالرزاق «شيكابالا»، ومحمود عبدالمنعم «كهريا»، ومصطفى فتحي لصفوف الفريق بعد انتهاء فترة الإعارة الخارجية، باعتبارهم من العناصر الأساسية، وأنه من الوارد التعاقد مع صفقات قوية خلال الفترة المقبلة وقيدها فى قائمة الفريق،

وتم الاتفاق على هذا الأمر مع الجهاز الفنى للفريق، وأشار إلى أنه ليس من حق الثانى أسامة إبراهيم وعلى فتحي الرحيل عن النادي دون الرجوع إليه وليس من حقهما الرحيل بالمجان ما دام يحصلان على المستحقات المالية لهما من النادي بشكل منظم، وأنه لن يسمح لأى لاعب مرتبط بعقد مع ناديه بالرحيل بالمجان، لأنه يعتبر ذلك بمثابة إهدار للمال العام، وطالهما بإحضار عروض رسمية للنادى، والابتعاد عن المفاوضات السرية، والشلاطى محمود عبدالرزاق «شيكابالا»، ومحمود عبدالمنعم «كهريا»، ومصطفى فتحي لصفوف الفريق بعد انتهاء فترة الإعارة الخارجية، باعتبارهم من العناصر الأساسية، وأنه من الوارد التعاقد مع صفقات قوية خلال الفترة المقبلة وقيدها فى قائمة الفريق،

## فشل مفاوضات المقاصة مع «شبيطة».. و«سامى» ينفى الرحيل للأهلى



شبيطة

أكد رئيس المقاصة أنه لا يتم الاستغناء عن أى لاعب بالفريق أو التعاقد مع صفقات جديدة، دون الحصول على موافقة الجهاز الفنى بقيادة عماد سليمان من أى ناد آخر، مشدداً على استمراره مع المقاصة، ولا توجد أية مفاوضات مع أحد من مسئولى النادي الأهلى واكد سامى أن حديثه مع حسام البدرى، المدير الفنى للأهلى، بعد انتهاء ودية أتلتيكو مدريد الإسباني لم يتطرق على الإطلاق إلى أى مفاوضات لارتدائه الفائلة الحمراء، وكل ما نشر حول انتقاله للأهلى لا أساس له من الصحة على الإطلاق وقرر مجلس إدارة المقاصة برئاسة اللواء محمد عبدالسلام، إعارة اللاعب محمود حمادة إلى فريق الإنتاج الحربى لمدة موسم ونصف الموسم بداية من يناير الحالى.

من جانبه.. أكد أحمد سامى مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادى مصر المقاصة أنه يحترم ارتباطه بعقد رسمى مع المقاصة، وهو ما يمنعه من الدخول فى مفاوضات مع أى ناد آخر، مشدداً على استمراره مع المقاصة، ولا توجد أية مفاوضات مع أحد من مسئولى النادي الأهلى واكد سامى أن حديثه مع حسام البدرى، المدير الفنى للأهلى، بعد انتهاء ودية أتلتيكو مدريد الإسباني لم يتطرق على الإطلاق إلى أى مفاوضات لارتدائه الفائلة الحمراء، وكل ما نشر حول انتقاله للأهلى لا أساس له من الصحة على الإطلاق وقرر مجلس إدارة المقاصة برئاسة اللواء محمد عبدالسلام، إعارة اللاعب محمود حمادة إلى فريق الإنتاج الحربى لمدة موسم ونصف الموسم بداية من يناير الحالى.

## اليوم 3 مباريات مهمة فى بداية الجولة الـ 17 للدورى

# مواجهة صعبة بين المقاصة والمقاولون.. والأسيوطى يتحدى الجيش.. والرجاء «المتذلل» يسعى للخروج من كبوته

كتب- صبرى حافظ:

تقام- اليوم الخميس- ثلاث مباريات فى بداية الجولة السابعة عشرة للدورى الممتاز لكرة القدم، حيث يلتقى فى الثانية والنصف باستاد الإسكندرية الرجاء مع الاتحاد السكندرى، وفى الخامسة مساء، المقاصة مع المقاولون بملعب بترسبور، وفى السابعة والنصف مساء طلائع الجيش مع الأسيوطى باستاد الدفاع الجوى.

### المقاصة «المقاولون

يتسم لقاء المقاصة والمقاولون بالندية والقوة لتقارب مستوى الفريقين، حيث يحتل المقاولون المركز السابع برصيد 22 نقطة، بينما المقاصة فى المركز التاسع برصيد 20 نقطة، والفارق بينهما نقطتان فقط. المقاصة نجح خلال اللقاء الأخير فى اقتناص نقطة غالية بعد أن حول خسارته بهدفين مقابل هدف أمام الاتحاد السكندرى إلى تعادل 2-2 مع صافرة النهاية، وهو ما أسعد المدير الفنى عماد سليمان، الذى أكد أن التعادل شئ مرضى، وأهم ما فى اللقاء روح اللاعبين وتصميمهم على إدراك التعادل حتى اللحظة الأخيرة.

أما المقاولون فيواجه أزمة حقيقية بعد أن كان على القمة مع بداية الدورى وتراج بشكل غريب، واحتل المركز السابع برصيد 22 نقطة، وخسر فى المباراة الأخيرة أمام

مصدر إزعاج لكبار، حيث لعب مباراة جيدة أمام الزمالك رغم الخسارة بهدف، وإضاعة فرصتين للتهديد. ويزيد من صعوبة اللقاء أن الفريقين ترتيبهما متتال حيث يحتل الأسيوطى المركز العاشر برصيد 19 نقطة، ويليه الطلائع فى المركز الحادى عشر بالرصيد نفسه.

### الرجاء «الاتحاد

مباراة «الجيران»، حيث الرجاء المطروحى والاتحاد باستاد الإسكندرية، وتبدو المواجهة قوية، حيث يرفع كل فريق شعار «لا بديل عن الفوز». الرجاء القابع فى مؤخرة الجدول يحتاج معجزة حقيقية للخروج من التفق المظلم، ويعول رمضان السيد المدير الفنى الجديد على حصول لاعبيه على الدفعة المعنوية بعد الجلسة التي عقدها معهم، وأن الأمل ما زال موجوداً، والمهم أن تكون لديهم الرغبة فى الانتصار.

ويحتل الرجاء المركز الأخير برصيد 8 نقاط فقط، ولم يحقق سوى فوز وحيد و3 تعادلات، كما لحقت به خسارة كبيرة أمام الإسماعيلى بخمسة أهداف نظيفة فى الجولة الأخيرة. أما الاتحاد فقد تعادل مع المقاصة 2-2، وأضاع نقطتين كانتا فى متناول يديه، وتوقف رصيده عند 15 نقطة فى المركز الرابع عشر ويحاول الإسبانى ماكيدا تصحيح الأخطاء الدفاعية للخروج بفوز ثمين يصعد بالفريق لموقع أفضل فى جدول الدورى.



### مواجهات ساخنة فى بداية الجولة الـ 17 من الدورى

### الجيش «الأسيوطى

قد ينظر البعض لمباراة طلائع الجيش مع الأسيوطى على أن نتيجتها تميل لكفة الطلائع إلا أن الأسيوطى مع مدربه الجديد على ماهر يقدم عروضاً جيدة، ويات



نادي ليفربول: تهاينا محمد صلاح بعد الفوز  
بجائزة لاعب الأسبوع في دوري أبطال أوروبا  
للمرة الثانية.

الخميس 17 من ربيع الآخر 1439هـ - 4 يناير 2018م - 36 كيهك 1744ق - العدد 1766 - السنة الرابعة والثلاثون

تذكريات قلم معاصر

إبراهيم نافع  
- ماذا لو؟



عبد الرحمن فهمي

قولوا لي: ماذا لو كنا قد أصدرنا قرارا بالسماع  
بعودة إبراهيم نافع إلى أرض الوطن منذ أسابيع قليلة  
حينما أصيب بالمرض الخبيث الذي انتشر في كل  
جسده وأصبحت التجارة ميؤوسا منها والأيام الباقية قليلة  
معدودة؟؟؟... كتبت وكتب كبار الصحفيين نرجو وتوسل  
أن يقضي علم من اعلام الصحافة المصرية آخر ساعاته  
في بلد بين من أحبوه وزاملوه ودرسوا على يديه الذي  
بني لهم شواخ، كنا في أشد الحاجة إليها....  
بني سيد كريم أحد فناني الديكور في العالم مبنى  
نقابة الصحفيين القديم عام 1943 بطريقة فيلات  
أوروبا الأنيقة.... حديقه ودور أرضي كله زجاج يطل على  
الشارع وغير ذلك.... كان عدد الصحفيين بالمتاح....  
وجاء إبراهيم نافع نقيبا بعد أكثر من أربعين عاما، وأصبح  
عدد الصحفيين بالآلاف.... فكان لابد من هذا المبنى  
الصنخ الكبير الآن ليليق بأحدى أهم المهن صاحبة أكبر  
تأثير على الدولة والحياة العامة.... وكان على موعد مع  
إصدار أخطر قانون 93 لعام 1995 الذي أهدر حرية  
الصحافة فحارب القانون بكل ما يستطيع وجع النقابة  
كلها على كلمة واحدة.... رفض القانون حتى لو صدر  
بالعلم.... ولم ياه بأي تهديد مستعد بل ومرحبا بترك  
مناصبه الثلاثة الكبرى.... رئيسا لمجلس إدارة الأهرام  
ورئيسا للتحرير ونقيبا للصحفيين.... وظل كذلك حتى  
انتصرت النقابة وتم إلغاء القانون المعيب....

ويصرف النظر عن تاريخه المشرف وإنجازاته  
ومواقفه ونجاحاته الصحفية.... من الناحية  
الإنسانية المحضنة.... ما كان المانع من عودة رجل  
بهذا الحجم إلى وطنه وأهله ووطنه وأرضه....  
رجل مريض ينهي حياته وهو يحضن بعينيه شواخ  
ومبادئ مر بها سنوات طويلا.... ماذا لو كان قد  
ركب السيارة لأنه لا يستطيع أن يسير ويدخل شارع  
الجلال.... قف أيها السائق اتركني أنظر إلى هرم  
قضيت فيه حياتي وهرمين وفتت فوق السقالة يوما  
ما لأشرف على البناء.... ويمر أطول شريط «خيالي»  
في الوجود أمام عينيه.... والعينان بين الدموع  
والرؤية البعيدة.... يا سلام.... نحن الصحفيين  
أعطينا ما أبقينا.... لماذا حرمتونا حتى من الخيال  
حتى لو كان هو الوداع.... لقد أفرجت إفرانجا صحيا  
عثرنا قهر الأطباء أن صحته خير من صحة  
الأطباء.... من كان الأول؟؟؟

أقروا هذه القصة الحقيقية.... فقد عاصرتها....  
بنفسى  
مرضى المرابي كان وزير الداخلية حتى نفس الليلة  
التي تحرك فيها الضباط لإعلان ثورة يوليو 1952....  
فذهب مرضي المرابي إلى مكتبه عند منتصف الليل  
وبدا يتصل بمدبري الأمن يؤدي وظيفته كشري طبيعى....  
ولما علم بان حسين فريد رئيس هيئة أركان الجيش  
سلم نفسه ليوسف صديق وزعول عبد الرحمن عاد إلى  
بيته.... هنا قرر مجلس قيادة الثورة بحكامة باقضي  
سراة.... فسافر مرضي المرابي إلى الخارج.... وجد  
طائرة ستقوم بعد دقائق إلى - بيروت فركبها - وطبعا  
لم يمنعه أحد فهو وزير الداخلية.... وصدر حكم غيابي  
بإعدامه شنقا.... فاقام في روما 19 عاما....  
فيحة مرضت والدته وزوجة الشريح المرابي الشهر وأهم  
شيخ أزهى.... الذي مات دون أن يري ابنه المغترب....  
فأرسل مرضي إلى أنور السادات يرجوه أن يسمح له  
بالعودة إلى مصر ليكون بجوار أمه.... ويتعهد بان يجلس  
بجوار أمه في نفس غرفتها حتى مماتها وان يخرج من  
الجزيرة أمه حتى تقررت تنفيذ حكم الاعدام فلن يقاوم حتى  
يلحق بالديه.  
ماذا كان رد السادات:  
عد أمنا.... فقد ألقينا حكم الإعدام....  
الإنسانية والرحمة والسيرة الطيبة خير من كل  
شيء....

قضايا المشاهير لم تغب عن محاكم وأقسام مصر خلال العام المنقضى، فقد ارتاد المحاكم عدد كبير منهم وكانوا حديث العامة لأيام عديدة، ومن أبرز تلك القضايا التي شهدتها محاكم الجناح عام 2017 ظهور كليببات «عندى ظروف» للمطربة «شيما»، و«أنا عازبة واحد» للمطربة «إغراء»، وأخيرا كليب «أزقه زقة» لمطربي المهرجانات «أحمد محمد نافع»، و«محمود جمعة قرني»، حيث تضمنت الكليببات إيماءات جنسية، ومشاهد خادشة للحياء.

# مشاهير فى المحاكم

حبس «شيما» نجمة «عندى ظروف» عامين.. والزام «إبراهيم سعيد» بنفقة شهرية لابنه براءة «كهربا» فى قضية تبيد القائمة.. وإجبار «حسين فهمي» على دفع نفقة «لقاء سويدان»



دعارة والتحرش على الفسق والفجور، وعرض مصنف سمي ويصير بدون ترخيص، وإثارة الغرائز من خلال إيماءات جنسية وفي 20 ديسمبر أمرت النيابة بإحالتها إلى محكمة الجناح ولم يُفصل في القضية بعد. تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على المتهمين «أحمد محمد نافع»، و«محمود جمعة قرني» بتهمة الفعل الفاضح وخدش الحياء العام عن طريق استخدام الإيماءات الجنسية في الفيديو، وتمت إحالتها إلى محكمة الجناح وحددت جلسة 20 ديسمبر لنظر أولى جلسات المحاكمة. وقضت محكمة جناح العجوزة، في 3 ديسمبر بحبس هبة قطب استشاري الطب الجنسى والعلاقات الأسرية، شهرا وكفالة 10 آلاف جنيه، والغرامة 10 آلاف أخرى كتعويض مدنى، فى اتهامها بإصابة كهربائى سيارتها عن طريق الخطأ. كانت مباحث قسم شرطة العجوزة، قد تلقت بلاغا من ميكانيكى سيارات، يفيد بأنه أثناء وجوده في الشارع بدائرة قسم العجوزة، أسفل سيارة يقوم بإصلاحها تاجا بمرور الدكتورة هبة قطب بسيارتها الخاصة على قدمه، ما تسبب في تهتك أزبقة قدمه، وتم تحرير المحضر، وإحالة النيابة الواقعة إلى المحكمة التي أصدرت قرارها السابق. وكان لمشاهير مصر نصيب في محاكم الأسرة في 2017 وفي 29 أبريل الماضى قضت محكمة الأسرة بالمعادي بتغريم «إبراهيم سعيد» لاعب منتخب مصر السابق بدفع 60 ألف جنيه مصروفات مدرسية لنجله، كما ألزمته بدفع 6 آلاف جنيه نفقة شهرية للصغير. وفي 12 ديسمبر تقدم لاعب المنتخب المصرى السابق باستئناف على الحكم أمام محكمة استئناف الأسرة المنعقدة بمجمع محاكم القاهرة الجديدة، والتي قضت حينها برفض الاستئناف، وتأييد حكم إلزامه بدفع النفقة. وفي 13 ديسمبر ألزمت محكمة الأسرة بالهرم، الإعلامى محمود الوروارى بدفع 480 ألف جنيه نفقة مئة لمطلقة، وقدم عاصم قنديل محامى المدعية زوجة لطفة مستندات لهيئة المحكمة، تتضمن أن موكلته كانت حافظة لمدعى عليه بصحيح عقد شرعى، وأنه بتاريخ 10/6/2012 قام بتطبيق المدعية زوجته غيابيا وبدون رضاه دون أى سبب.

## توفيق عكاشة ونجله يوسف

وأخيرا أقامت رضا الكرداوى، طليقة الإعلامى توفيق عكاشة، ما يقرب من 19 دعوى حبس ضده، لامتتاعه عن سداد متجمد نفقة نجله يوسف، منها ما تم الفصل فيه والآخر لا يزال منظورا أمام القضاء، كما حصلت على أمر بمنعه من السفر. وفي 25 ديسمبر ألزمت محكمة استئناف الأسرة بالتجمع «عكاشة» بدفع «بديل فرش وغطاء نجله يوسف» ورفض الطعن المقدم منه وتأييد حكم إلزامه بدفع مبلغ 500 جنيه شهريا، بعد تقينتها من قدرته على سداد هذا المبلغ ويسار حاله.



عكاشة

## براءة «كهربا»

فى 30 مايو الماضى قضت محكمة جناح مصر القديمة، ببراءة محمود كهربا، لاعب نادى الزمالك، المعار لنادى اتحاد جدة السعودى، فى تبيد منقولات زوجته، بعدما حررت الأخيرة محضرا اتهمه فيه بتبيد منقولات الزوجية، حيث إنها تركت المنزل بسبب خلافات أسرية وقعت بينهما. وفى 7 أغسطس ألزمت المحكمة الفنان حسين فهمي بدفع مؤخر صدقات لزوجته السابقة الفنانة لقاء سويدان وقدره 29700 دولار، وذلك بعد قبول الطعن المقدم منها على رفض محكمة الهرم لإلزام طليقتها بدفع مؤخر لها. وكانت لقاء سويدان قد طعنت فى حكم محكمة الهرم السابق برفض دعواها بإلزام طليقتها حسين فهمي بدفع مؤخر صدقات قدره 5 ملايين جنيه، وذلك بعد عدم اطمئنان المحكمة لشهادة الشهود الذين استعانت بهم فى القضية.

## ابنة أحمد الفيشاوى

وفى 9 ديسمبر حجزت محكمة أسرة الخليفة، الدعوى القائمة من هند الحناوى ضد طليقتها الفنان أحمد الفيشاوى، والتي تطالبه فيها بالإئناق على ابنته «لينا»، ودفع مصروفات دراستها بلندن. للحكم بجلسة 26 ديسمبر المقبل. كان شعبان سعيد محامى طليقة «أحمد الفيشاوى» قد تقدم للمحكمة بحافظة مستندات تحوى تحريات صادرة من مصلحة الضرائب تقيد بان صافى دخل «الفيشاوى» فى عام 2012 كان 6 ملايين جنيه تقريبا، وأنه لم تتم محاسبته ضريبيا عن عام 2015 و2016. كانت «الحناوى» قد تقدمت بطلبات إلى مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة لإلزام الفنان بدفع نفقة لابنته «لينا» ومصروفات دراستها بلندن وأجر مسكن وحضانة.



صبرى

## سمير صبرى يقاضى «غادة»

وفى شهر سبتمبر أقام المحامى سمير صبرى دعوى قضائية ضد الفنانة غادة عبدالرازق واتهامها بالفعل الفاضح عن طريق بثها فيديو خادش للحياء عبر موقع اليوتيوب وتم نظر أولى جلسات محاكمتها أمام محكمة الجناح بتاريخ 9 سبتمبر. وقال صبرى، فى عرضة الجنحة المباشرة: إن غادة عبدالرازق تواصلت مع معجبيها وردت على تساؤلاتهم وهى فى حالة تشبه السكر، مرتدية ملابس نوم، وظهر جزء حساس من جسدها خادش للحياء عدة مرات للناس على مواقع التواصل الاجتماعى لكون الفيديو يذاع مباشرة، وما أن أذيع حتى انتشر على جميع مواقع التواصل الاجتماعى بصورة كبيرة وأصبح متداولاً، وأن تصرف غادة يعد فعلا خادشا وفاضحا للجميع دون أن تراعى حرمة الجسد والأخلاق والقيم السائدة فى المجتمع.